



**جامعة أمدرمان الإسلامية**  
**كلية الدراسات العليا**  
**كلية اللغة العربية**  
**قسم الدراسات الأدبية والنقدية**

**اختيارات أبي الفضل الميكالي الشعرية من خلال**  
**كتابه المنتخل**

دراسة تحليلية نقدية

مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية تخصص الأدب والنقد

إعداد الطالبة :

حليمة عثمان حسين محمد

إشراف الدكتور:

أبوصباح علي الطيب .

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا

لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾

سورة النحل الآية (١٠٣)

# إهداء

أهدي ثمرة هذا البحث إلى..

روح أبي الطيبة وأسأل ذا الجلال والآلاء أن ينزله منازل الشهداء، ويجعله  
في جنة عالية قطوفها دانية.

وأسعد كثيراً بإنجاز هذا البحث الذي طالما حثني عليه، وأقول بجلد:  
وكيف أنساكَ لَانُعْمَاكَ وَاحِدَةً عِنْدِي وَلَا بِالذِي أُسَدَيْتَ مِنْ قَدَمِ

أمي الحبيبة التي تُضيءُ لي بدعائها، سائلةً الله أن يحفظها، قائلةً لها:  
وما إن أرى شيئاً يكون مُشاكِلاً لِبِرِّكَ إِلَّا أَنْ أزيدَكَ مِنْ عُمْرِي

## شكر وعرفان

أتقدم بخالص شكري وتقديري وامتناني بعد الله سبحانه وتعالى إلى:

الدكتور/ أبو صباح علي الطيب الذي أشرف على هذا البحث بملاحظاته الدقيقة وتوجيهاته السديدة ومنحني من وقته وجهده الكثير مع ماله من مسئوليات جسام، فلم يبخل عليّ بعلمه الواسع الثر وفيض معرفته الزاخر مما فتق أمامي أفاقاً وأفكاراً ظلت عوناً وسنداً لدراستي هذه واني لرد صنيعه لعاجزة ولا يسعني إلا قول البحري:

فلو أن أعضاءي تحوّلن ألسناً      بشكر الذي أوليت لم توف حقه

والشكر كذلك للأستاذين الموقرين عضوي لجنة المناقشة لتفضلهما بقبول

مناقشة هذه الرسالة:

الدكتور حمد محمد عثمان مناقشاً داخلياً .

الدكتور فؤاد شيخ الدين مناقشاً خارجياً .

لکم علینا امتنان لا امتنان به      وهل تمنُّ سمواتُ بأمطارِ

إن كان أ ورقَ أقوامٍ فإنكم      مفضّلون بتتويرِ وأثمارِ

كأنما الناس في الدنيا بظلمكم      قد خيموا بين جناتٍ وأنهارِ

ومن ثمّ فالشكر لكلية اللغة العربية التي أنا ابنة يَمها وإلى مرشدي هواة

العربية ومنارات الفكر أساتذتي بالكلية .

والشكر أيضاً لمكتبة جامعة أم درمان الإسلامية، ومكتبة الأمير، ومكتبة

التجاني. قائلة لهم:

شكرتكم إنَّ الشكرَ حبلٌ من التقى      ولا كلُّ من أقرضتهُ نعمةٌ يقضي

وأقر بخالص الشكر للأستاذة بلقيس، فقد شددت من أزرِي.

وخالص شكري وتقديري لإخوتي، وأخواتي، إلى الصديقات رفيقات العلم "عفاف،

إيمان، عواطف" ولهم أقول:

من لا يقومُ بشكرِ نعمةٍ خله      فمتى يقومُ بشكرِ نعمةِ ربه

وآيات الشكر موصولة لمن لم يسع المجال لإثبات فضله داعية الله أن

يجزي خيراً كل من أعانني على إتمام هذه الرسالة .

## **Abstract**

This research is discussing experimentation of Abo Alfadl Almekale in the poetry, during his book Almntkhl, and divide this studies to introduction, facilitating and three separation.

### **Introduction:**

It discussing the reasons of choosing the topic and significance and previous studies.

In purview of research and the exporter, difficulties that frontal the research and method that followed in the study and the frame of the research and its partition.

The facilitating discussing compressing of Abo Alfadl Almekale and the general transpire in it, political, transpire socialite and ideological transpire . and discussing about meaning of experimentation poetry and advantage and the reasons of going. And experiment from anciently time up to modern time And also discussing the separations of research and conferring, the life requirement of Abo Afadl Almekale .also the research mention the method of experiment poetry. The viewing of in formation and text the research is explain it how system, partition and how or gaining.

The book contain ethically item and also transfuse the last poetry for that the research discussing the fount of Almekale. And his link.

The epilogue of research is contain at outline of research and finding that the research arrived to it.

And the recommendation of researcher and the last the artistry cataloguing.

## مُقدِّمة:

بسم الله، والحمد لله على ما وهب أمة محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من علمٍ ودين فاقت بهما العالم، وقادت البشرية إلى حضارة نشرتْ ظلالها على بقاع الأرض. وما زالت المختارات الأدبية والشعرية تتضح بأشعار وتلهج بفنون تعم أرجاء المعمورة، وتعبّر عن همة أعلامنا . وقدّر من قدموا لغتنا وأدبنا الأصيل.

يُعدُّ كتاب المنتخل للميكالي من الكتب القيمة في الأدب العربي، وهو يحتل مكانة بارزة بين كتب الاختيارات الشعرية التي أفاد الناس منها، وكانت تدرس في حلقات العلم إذ ذكر بعضهم أنهم تتفقوا به. وقد تفرد عما سبقه بمنهجية محكمة، إذ اتبع مؤلفه منهجاً واضحاً.

وتتجلى أهمية الكتاب بما حشد فيه مؤلفه الكثير من الأشعار فعمل بذلك على حفظها من الاندثار.

وقد وفق الميكالي في اختيار اسم كتابه "المنتخل" إذ انتخله من عيون الشعر الجاهلي والإسلامي والعباسي إلى زمانه، فقد جمع في كتابه هذا أشعاراً لشعراء اندثرت دواوينهم وصارت في عداد المفقودة.

### عنوان البحث:

يأتى البحث بعنوان: اختيارات أبي الفضل الميكالي الشعرية من خلال كتابه المنتخل دراسة تحليلية نقدية، وقد اخترت دراسة المنتخل لما يحوي من تجارب أدبية لها أبعاد فنية وجمالية، فمثل هذه الكتب من المختارات كان يربى ويؤدب بها النشأ من الأمراء لما تحويه من مادة ذات قيم أدبية، وأخلاقية طيبة .

### مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤل التالي:

هل أسهمت اختيارات الميكالي في رفد تراثنا الأدبي بشكل يمكن أن يفيد

منها المتلقي؟

### أسباب اختيار الموضوع:

إن من أهم الأسباب التي دفعت الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع:

١/ قلة الدراسات حول اختيارات المنتخل بالرغم مما حوته من قيمة علمية .

٢/ الإحساس بغنى المنتخل نظراً لما توافر عليه من اختيارات لها أثرها الكبير في تاريخنا الأدبي .

٣/ دفعني الموضوع نفسه لاختياره لما فيه من سلاسة بيد أنني من هواة الأدب الرصين الذي تخالج النفس تعابيره فوجدت ضالتي في المنتخل الميكالي.

٤/ الرغبة في قول كلمة عن واقع أمتنا الشعري، بما ينطوي عن إرث ثقافي وحضاري خدم اللغة العربية وأجيالها.

٥/ تقديم مادة علمية وفيرة تخدم اللغة العربية وأجيالها الراغبة في كشف خبايا هذا التراث.

### أهمية البحث:

تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها -حسب علمي- إذ لم يسبق لباحث أن تناول اختيارات الميكالي بدراسة تحليلية نقدية شاملة لما فيه من مادة أدبية جديدة بالدراسة والتأمل وإبراز، سمات العصر الذي عاش فيه الميكالي وهو القرن الخامس الهجري الذي يمثل الحماسات والأمالى والمختارات وتم اكتشاف المكنون من أصدافها وأسرارها.

### أهداف البحث:

تسعى الدراسة إلى إغناء المكتبة الأدبية بمحاولة قد تضيف إلى تجاربنا السابقة بما تتوصل إليه من نتائج، وتنتهي إليه من توصيات، كما يهدف البحث إلى عدة أشياء أهمها:

- الكشف عن الاتجاهات الشعرية التي حوتها اختيارات الميكالي.
- الوقوف على تأثيرها بالاختيارات السابقة، وتأثيرها في اللاحقة.
- الإسهام في دفع حركة البحث العلمي.
- التمهيد لدراسات مستقبلية حول اختيارات الميكالي.

### أسئلة البحث:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما الخصائص الفنية التي تميز بناء اختيارات الميكالي عن غيرها من الاختيارات الأخرى؟



- ما المناخ الفكري الثقافي الذي أنتج فيه الميكالي اختياراته؟

- ما أثر الجانب الذاتي -للميكالي- في الاختيارات؟

### منهج البحث:

اعتمد البحث على عدّة مناهج تماشياً مع طبيعته التي اقتضت الاستعانة بالمنهج التاريخي لتوضيح حياة أبي الفضل الميكالي ومذهبه وفنه. وفي بقية الفصول اتبعت المنهج الوصفي التحليلي اللاستقرائي وأرجعت الأشعار لقائلها ما أمكنني واستتبعت منهج الميكالي، وترتيبه، ومصادره.

### مصادر ومراجع الدراسة:

تعددت المصادر والمراجع التي استقى منها البحث، ويمكن حصرها في:

- اختيارات الميكالي.

- اختيارات شعرية أخرى.

- دواوين الشعراء.

- الدراسات النقدية حول الاختيارات.

- الكتب الأدبية، والنقدية القديمة.

- بالإضافة إلى مصادر ومراجع أخرى.

### الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع:

لم أجد -على حد علمي- دراسة تناولت هذا الموضوع إلا إشارات عابرة من بعض الأساتذة بوجود دراسات حول فكرة المختارات الشعرية كالحماسات والأمال، وما وقع شيء منها في يدي .

### الصعوبات التي واجهت البحث:

- لعل أولى مصاعب هذا البحث عدم وجود دراسة سابقة للموضوع جعل العبء في البحث والتقيب عن شخصية الميكالي وصلته بأحداث عصره والاضطرابات السياسية بالرغم من أنه كان أميراً ورئيساً على إدارة نيسابور إلا أن المصادر اكتفت بذكر إشارات عابرة عنه.

- في المنتخل الكثير من الأبيات غير المنسوبة لقائلها من مختلف العصور، فقد نسب محقق الكتاب جزءاً منها، وترك الأبيات الأخرى، فعملت على نسبتها لقائلها

ما أمكنني ذلك بعد التقصي في الدواوين الشعرية، وكتب الأدب مما شقَّ عليَّ كثيراً.

### هيكل البحث:

كان المنهج في بناء الدراسة تقسيماً حوي: مقدّمة، وتمهيداً، وثلاثة فصول، وخاتمة، وثبتاً بالمصادر والمراجع.

- شملت المقدمة بيان قيمة كتاب المنتخل الميكالي في الأدب العربي، وداعي البحث، ودوافعه، وأهمية البحث ومنهجه.

- أمّا التمهيد فشمل عصر أبي الفضل الميكالي وأحداثه، وتطوراته السياسية والاجتماعية والفكرية وبيان معاني الاختيارات الشعرية وأسباب قيامها وأنواعها وفوائدها مروراً بالاختيار منذ العصر الجاهلي إلى العصر الحديث.

ثم جاءت فصول البحث على النحو التالي:

#### الفصل الأول: حياة أبي الفضل الميكالي.

المبحث الأول: تعريف الميكالي .

المطلب الأول: اسمه، وكنيته، ونسبه، وقبيلته .

المطلب الثاني: ميلاده ونشأته، والوظائف التي تقلدها .

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه .

المطلب الرابع: علاقته بأعيان عصره .

المطلب الخامس: وفاته وآراء النقاد فيه.

المطلب السادس: شعره وديوانه .

المطلب السابع: مصنّفاته ومذهبه الفني.

#### الفصل الثاني: التعريف بكتاب المنتخل الميكالي .

المبحث الأول: توصيف الكتاب .

المبحث الثاني: ترتيب المنتخل وتبويبه .

المبحث الثالث: مصادر الميكالي في منتخله .

المبحث الرابع: منهج الميكالي في الاختيارات .

المبحث الخامس: شعراء المنتخل .

المطلب الأول: الشعراء الجاهليون .

المطلب الثاني: الشعراء المخضرمون .

المطلب الثالث: شعراء صدر الإسلام ودولة بني أمية .

المطلب الرابع: شعراء الدولة العباسية والمولدون .

الفصل الثالث: توثيق الشعر واختلاف الرواية في المنتخل .

المبحث الأول:

المطلب الأول: الأبيات غير المنسوبة .

المطلب الثاني: اختلاف الرواية .

المطلب الثالث: نسبة الشعر لقائله .

المطلب الرابع: ترجمة الشعراء المغمورين .

المبحث الثاني: أثر الاختيارات الشعرية السابقة في منتخل الميكالي .

المبحث الثالث: أثر اختيارات الميكالي على الاختيارات اللاحقة .

— الخاتمة: تضمنت النتائج والتوصيات التي توصل لها البحث، يليها فهرس الآيات

والموضوعات والأشعار، والأعلام والمعالم، ثم ثبتاً بالمصادر والمراجع .

وتظل شخصية الميكالي ومختاراته لها طابعها الخاص الذي يميزها عن

المختارات الأخرى، فهو شاعر مبدع له ذوق رفيع معبر في اختياره .

والهجُ بالدعاء أن تجد هذي الدراسة القبول والرضا وأن تفيد ولو يسيراً فإن

وفقت فأن الله المنة والشكر.

## تمهيد

سكنت المصادر عن ذكر تفاصيل سيرة أبي الفضل الميكالي وصلاته بأحداث عصره، ومواقفه من الأوضاع السياسية المضطربة التي كانت سائدة في العصر بعامة وفي بلاد خراسان، وفارس، وما وراء النهر بخاصة.

ونستدل من إحدى قصائده على أنه تعرض إلى مضايقات السامانيين، على أننا لا نستطيع تقدير حجم النكبة التي سجلتها القصيدة التي قالها بعد عودته من جرجان إلى مقر عزه بعد النكبة التي نالته من جهة السامانية مهنتاً:

مَلاً القلبَ راحةً وسُروراً      خبرٌ بثَّ في النَّواظرِ نُوراً  
سَهَّلَ اللهُ لِلأميرِ أبي الفضلِ      لَـ خِلاصاً وَسَيَّرَ المَعسُوراً  
وكانني بهِ وقد مَلأَ البهـ      و بهاءً وأوسعَ الثُّورِ نُوراً  
في بدورٍ من آلهِ وصُدُورٍ      لا يضيُّونَ بالخطوبِ صُدُوراً<sup>(١)</sup>

بالإضافة إلى الإشارات العابرة التي أوردها -صديقه الأثير- الثعالبي ومؤرخو عصره كالعنبي، والباخرزي، والمطوعي، وهي تومئ إلى أنه كان منصرفاً إلى إدارة نيسابور بشكلٍ مرضٍ وعادل<sup>(٢)</sup>.

نعود لذكر تفاصيل الأحوال في العصر بصفة عامة: فقد كثر الفساد بسبب الفتوحات وتوسعها، وانتشر في حواشي بغداد وما حولها حيث بلغت الفتوحات بلاد الهند؛ التي فتحها يمين الدولة محمود بن سبكتكين، فدخل المدينة، وغنم، وسبى<sup>(٣)</sup>.

وقعت الكثير من الحوادث بين المعز الفاطمي، والفتكين، والسامانيين مع ابن سبكتكين، والسلاجقة على عرش خراسان ومن ثم نيسابور. ونسبة لاضطراب الحياة السياسية بخراسان ونيسابور وتقلبها ما بين ملك إلى آخر، ومن دولة إلى أخرى، ثار أهل نيسابور وقتل بعضهم بعضاً، وانهزم الباقون، وهربوا إلى أصحابهم في البرية. ورغم التوسع، والفتوحات التي شملتها الفترة في كل النواحي إلا أنه أدى إلى الاضطرابات، والحوادث، والنزاعات التي تكاد تكون دائمة.

(١) ديوان دَرَجِ الغررِ ودُرُجِ الدرر: الميكالي، جمع عمر بن علي المطوعي، من غير تاريخ نشر، ص ١٢.

(٢) ديوان الميكالي: الميكالي، تحقيق جليل العطية، بيروت، دار الكتب، طبعة أولى ١٤٠٥هـ، ص ٩.

(٣) البداية والنهاية: ابن كثير، القاهرة، دار الريان، طبعة ثانية ١٩٨٨م، ١١/٢٠٣-٣٤٩، (بتصرف).

وقد أثرت الاضطرابات السياسية في تداعي الحالة الاجتماعية؛ فكثرت الفتن بين الروافض، وأهل السنة؛ فأحرق أهل السنة دور الروافض في الكرخ، وثار الناس وغلت الأسعار فمات كثير من الناس جوعاً، ثم تساهل الحال قليلاً؛ فوقع: مطرٌ، وبرقٌ، ورعدٌ كثير ببغداد، وحدثت زلزلة شديدة سقط بسببها عمران كثير، ومات أهل الموصل، وفي البصرة كشف أهلها عن قبر عتيق، أما في سجستان فقد ظهر معدن الذهب كانوا يحفرون فيه مثل الآبار، ويخرجون ذهباً أحمر. ونسبة لتفشي الفتن أصدر الحاكم قراراً بمنع النساء من الخروج من منازلهن، ومن الذهاب إلى الأسواق، والحمامات، وهدم بعض الحمامات عليهن أما ببلاد الهند وغزنة، وخراسان، وجرجان، والري، وأصبهان؛ فقد حدث موت عظيم بسبب الجدري، ولم يخل بيت من مصاب به، وغلت الأسعار، ولم يحج أحد من أهل العراق وخراسان؛ فكانت بين الفينة والأخرى تتجدد الخلافات بين الروافض، وأهل السنة، والعيارون، وانتشر اللصوص، وقطاع الطرق. فملاح الحياة الاجتماعية تكاد تكون متقلبة غير ثابتة على حال من الأمن، ما بين كوارث طبيعية، إلى صراعات، وأحداث عقدية<sup>(١)</sup>.

وقد أدت الفتوحات وكثرتها إلى تطور الحياة الفكرية، والعلمية، والأدبية بصورة كبيرة؛ فتسابق العلماء، والكتاب، والشعراء، والمؤلفون، والمؤرخون إلى التصنيف، وزاد ذلك التطور اهتمام الأمراء كثيراً بالعلم، وقربوا إليهم العلماء، والحكماء، والشعراء في مجالسهم، ومؤدبين لأبنائهم. وكان لكل مجلس من مجالس الأمراء، والحكام شعراء هم خاصة الأمير، وأهل أنسه، ومن أشهر شعراء تلك الحقبة الشاعر الحكيم المتنبى الذي لزم سيف الدولة الحمداني، وامتدحه وحُطي عنده، وكان لديوانه الحظوة؛ فقد شرحه العلماء بالشعر، واللغة نحواً من ستين شرحاً وجزاً، وبسيطاً، وكثر التصنيف، والمصنفون في اللغة، والنحو، والمنطق، والكلام، والبلاغة، والفصاحة منهم: الأصفهاني صاحب كتاب الأغاني، وكتاب أيام العرب الذي ذكر فيه ألفاً وسبعمائة يوم من أيام العرب، وأبو هلال العسكري أحد الأئمة في اللغة والأدب، والنحو، والنوادر، وله تصانيف عديدة منها التصحيف، وأبو أحمد الرماني باحث معتزلي من كبار النحويين أخذ عنه ابن السراج، وابن دريد، وكان أبو حيان التوحيدي من تلاميذه، وله

(١) البداية والنهاية: ابن كثير ، ١١/١٥٥ - ٢٧١ ، (بتصرف).

نحو مئة ألف مؤلف منها: المعلوم والمجهول، الجامع في علم القرآن، شرح أصول ابن السراج، وابن خالويه من كبار النحاة، وأصله من همدان استوطن حلب فعظمت بها شهرته، وقد أحله بنو حمدان منزلة رفيعة، وله مع المتنبي مناظرات من تصانيفه ليس من كلام العرب، وإعراب ثلاثين سورة من القرآن العزيز، وشرح مقصورة دريد، وأبو الفتح المعروف عثمان بن جني الموصلي النحوي اللغوي صاحب التصانيف الفائقة، وأبو عبيدة الهروي، والجرجاني أحد أئمة اللغة من أهل جرجان، وإمام اللغة والأخبار الثعالبي صديق الميكالي، وأبو حاتم البستي صاحب الأنواع والتقايم.

وقد تعددت المذاهب فظهر مذهب الإمام الشافعي شيخ الشافعية، ومذهب الإمام مالك من حفاظ الحديث، وإليه نسب المذهب المالكي، وتكلم العلماء عن علم الأصول، وكثرت المناظرات، وأينعت ثمرة دراسة الحديث وعلومه، وظهرت مجموعة من العلماء منهم: ابن طباطبا، وأبو علي العكبري، وأنفق ابن شجنونة على الحديث ورجاله أموالاً جزيلة، وأفاد الناس بتخريجه، وعقد له مجلس إملاء بنيسابور، ورحل وسمع من المشايخ شرقاً وغرباً، ومن مشايخه ابن جرير، وأبو حاتم، وكان يحضر مجلسه خلقاً من كبار المحدثين<sup>(١)</sup>.

ويعتبر هذا العهد عهد التطور العقلي؛ وذلك بفضل النشاط الفكري الذي كان نتاج التفاعل المستمر بين الفاتحين، والشعوب المحكومة، والاتصال بالثقافات الأخرى عن طريق الترجمة والنقل. وظل التجديد في الألفاظ، والمعاني، ورقة التعابير، والبعد عن الخشونة واستعمال المحسنات اللفظية، والمعنوية، والإيغال في التزيين والتنميق، ودخول بعض الألفاظ الفلسفية والأجنبية، واشتقاق بعض الألفاظ المستحدثة؛ استجابة لدواعي الحضارة، ومعطياتها الطارئة<sup>(٢)</sup>.

ومن الأسباب التي أسهمت في تطور وازدهار الحركة الأدبية -أواخر القرن الرابع، والربع الأول من القرن الخامس- أن الميكالي جمع الأدباء في عصره ووضع لهم خزائنه العامرة ينهلون منها، وكان لا يدخر وسعاً في رفدهم. وتوفير العيش الكريم لهم.

(١) البداية والنهاية: ٢٠٣/١١-٣٤٩، (بتصرف).

(٢) الأدب العربي: فواز الشعار، إشراف إميل يعقوب، بيروت، دار الجبل، ص ٤٦.

## الاختيارات الشعرية في الأدب العربي

### معنى الاختيار في اللغة :

معنى الاختيار في اللغة: خار الشيء واختاره انتقاه، قال أبو زبيد الطائي:  
إِنَّ الْكِرَامَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ رَهْطُ امْرِئٍ خَارَهُ لِلدِّينِ مُخْتَارُ<sup>(١)</sup>  
وقال: خار<sup>(٢)</sup>. مختار لأن خار في قوة اختار، فنقول اخترته من الرجال واخترته  
الرجال، وفي التنزيل العزيز قال تعالى: ﴿ وَأَخَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا ﴾<sup>(٣)</sup>.  
قال أبو العباس: الاختيار يدل على التبويض، وخار خيرةً وخيراً وخيرةً الشيء:  
انتقاه فلان على غيره فضله. تَخَيَّرَ الشيء انتقاه واصطفاه، وقد يأتي بمعنى استبقاه  
وذخره<sup>(٤)</sup>. من هذا نخرج بأن الاختيارات تعني الانتقاء والتفضيل والاصطفاء لشيء من  
أشياء كثيرة، فقد انتقى أهل الذوق والخبرة مجموعة من جميع الشعر العربي في كافة  
عصوره، وقرروا على هذا الأساس أنها المختارة والمفضلة، فالتفضيل والاستحسان  
كان سبباً من أسباب قيام الاختيارات، ولطبيعة البيئة أو ما فرضه أهل الجزيرة العربية  
من تفضيلهم بيت شعر على آخر، وقصيدة على أخرى، وشاعر على شاعر، فمن هنا  
نشأت الاختيارات انتقاء الأذن، وما يعلق بالذاكرة، وبعضها على طلب من الخلفاء  
وولاية الأمر لمصلحة سياسية؛ أو لتنشأة ولاية العهد وتأديبهم، أو إهداء لخليفة له  
اهتمامات بالأدب والأدباء، وبهذا ألفت الكثير من الكتب لتهدى إلى الملوك.  
وللاختيارات فوائد جمة؛ فقد حفظت شعر الشعراء من الاندثار، وحفظت الدواوين  
الشعرية، وجمعت أشعاراً فُقدت دواوينها ولم يعد لها أثر إلا من خلال الاختيارات  
المجموعة؛ التي لها الفضل في إظهار شخصيات الشعراء المغمورين.  
وتكمن قيمتها النقدية في توضيح صورة المجتمع بكل طبقاته في صورة جلية  
واضحة دفعت بالحركة الأدبية التي أسهمت في تصنيف المعاجم بحفظها لمفردات  
لغوية.

(١) الكامل في اللغة والأدب: محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، دار الفكر العربي،  
طبعة ثالثة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، ٣ / ١٤٩.

(٢) لسان العرب: ابن منظور الأفرقي، بيروت، دار صادر، طبعة أولى، ٤ / ٢٦٤.

(٣) سورة الأعراف ١٥٥، لسان العرب: ابن منظور، ٤ / ٢٦٤.

(٤) مختار الصحاح: الشيخ الرازي، تحقيق أحمد إبراهيم زهوة، بيروت، دار الكتاب العربي، ص ١٠٣.

بدأت الاختيارات في العصر الجاهلي مع قلة الكتابة ووسائلها ووسائل التنقل حيث كان الشعر يذاع، ويحفظ في الذاكرة، وتتناقله القبيلة عن الأخرى، وكان البدوي على ما تمتع به من صفاء الذاكرة والحفظ وهو على ظهر راحلته يتغنى بالأشعار المحفوظة، فيذهب ما لم يعلق بالأذهان ويندثر، وما علق من الشعر الجيد يبقى عبر الزمان على رغم الاتساع الزمني.

وكان لموسم الحج والتجمعات الشعرية التي كانت تعقد كل عام بسوق عكاظ أثر كبير في نمو الاختيارات الشعرية، حيث تُعرض الأشعار على شاعرٍ حكيم، وما استحسنته الناس وأجاد فيه صاحبه كان له النصيب الأوفر، وضرب به المثل وصار حكمة يُتمثل بها، فمن هنا كانت أول ثمرة وأشهرها للاختيارات الشعرية: المعلقات السبع أو العشر على الاختلاف في عددها.

وقد بلغ من أهمية هذه القصائد واعتداد القوم بها، وتمييزها فسموها المذاهبات، كتبت -كما ذكر السيوطي: "على القباطي" بماء الذهب وعلقت على الكعبة"، ويورد صاحب المزهرة قائلاً: "فلذلك يُقال مُذهبة فلان إذا كانت أجود شعره، وذكر ذلك غير قليل من العلماء" (١)، ويقول عمر الطَّبَّاع محقق المعلقات السبع في مقدمة الكتاب: "وفي كتاب العمدة لابن رشيقي، كما في مقدمة ابن خلدون ما يماثل صاحب العقد الفريد أن الملك إذا استجيدت قصيدة الشاعر يقول علقوا لنا هذه لتكون في خزانته" (٢). وقال ابن خلدون: "انتهى العرب إلى المباهاة في تعليق أشعارهم بأركان البيت الحرام موضع حجهم وبيت إبراهيم كما فعل امرؤ القيس ابن حجر، والنايعة الذبياني، وزهير بن أبي سلمة، وعنزة، وطرفة، وعلقمة بن عبدة، والأعشى وغيرهم" (٣).

وقد ظلت المعلقات على تلك الشهرة إلى أن جاءت المفضليات التي جمعها المفضل الضبيّ بإشارة من أبي جعفر المنصور أن يختار أجود قصائد المقلين ليُدرب

(١) المزهرة: السيوطي، تحقيق فؤاد علي منصور، بيروت، دارالكتب العلمية، طبعه أولى ١٩٩٨م، ٤٠٦/٢.

(٢) مقدمة شرح المعلقات السبع الطوال: الزوزني، عمر الطباع، بيروت، دار الأرقم بن أبي الأرقم، طبعة أولى، ص ٦٧.

(٣) مقدمه ابن خلدون: عبدالرحمن بن خلدون، تحقيق محمد خلف، الإسكندرية، دارالعقيدة، طبعه أولى ١٤٢٩هـ،



بها المهديّ، ويعلمه رائع الشعر وخالصة فكانت المفضليات نسبة إليه وتقبلها العلماء فروها شيوخاً وتلاميذاً وعلقوا عليها شروحاتاً وزيادات.

ويبدو أنّ الرشيد راقه صنيع المنصور والمفضل، فإذا به يكل إلي الأصمعيّ تأديب ابنه الأمين، ويرغب إليه أن يختار قصائد من عيون الشعر القديم ليتعلمها الأمين ويُدرب بها، فاستجاب الأصمعي وجمع قصائد نسبت إليه وسميت بالأصمعيات. وهناك ضرب آخر من الاختيار بدأه أبو تمام بديوان الحماسة، وجرى فيه على تبويب معاني الاختيار، يقولون في أمثالهم: "ربّ ضارة نافعة، وهكذا الحال مع أبي تمام في صنعه في الحماسة - ما أورد التبريزي في مقدمة شرحه للحماسة - أنّ أبا تمام قصد عبد الله بن طاهر بخراسان فمدحه، وأثابه، وعاد من خراسان يريد العراق، فلما دخلها اغتتم أبو الوفاء بن سلمة وجوده فأنزله وأكرمه وأصبح ذات يوم وقد وقع ثلج عظيم قطع الطريق ومنع السابلة، فغم أبا تمام ذلك وأخرج صدره، على حين سرّ ذلك أبو الوفاء فأقبل على أبي تمام وقال له: وطن نفسك على هذا المقام فإن الثلج لا ينحسر إلا بعد زمان. وأحضره خزانة كتبه فطالعها واشتغل بها، وصنف خمسة كتب في الشعر منها كتاب الحماسة، والوحشيات، صبّ أبو تمام ذوقه الفني على ما وصل إليه من أشعار العرب، لكل باب ما ارتضاه ذوقه الأدبي والجزالة اللغوية فيما ترآى له في ذلك العصر.

قال التبريزي في مقدمته لشرح الحماسة: "قالوا إنّ أبا تمام في اختياره أشعر منه في شعره"<sup>(١)</sup>.

وبعد وفاة صاحب الحماسة هذا حذوه تلميذه البحتري مع الريبة في نسبة الحماسة إليه، واختار على ذوق شعري رفيع، وحسن دقيق كان يتمتع به البحتري، فجمع فيها ما استفاده من تجربة أستاذه أحسن ما وقع إليه من شعر العرب قراءةً وسمعاً. وقد ألف البحتري هذا الأثر وقدمه للوزير الفتح بن خاقان معارضة لكتاب الحماسة الذي ألفه أستاذه، وتعدّ دليل التطور والتخصص والاستفادة من السابقين. إذا كان البحتري هو الرجل الثاني بعد أبي تمام في تأليفه للحماسة، فلقد تأثر بعده كثير ممن عنوا بشؤون الأدب فوضعوا حماسات ضمن مجموعات شعرية على غرار ما فعل أبو تمام والبحتري.

(١) ديوان الحماسة: المرزوقي، تحقيق أحمد أمين، وعبد السلام هارون، بيروت، دار الجيل، ط١، ١٠/١.

وقد أُعجب جهابذة الشعر باختيارات المفضل، والأصمعي فجمعها الأخفش الأصغر أبو الحسن علي بن سليمان بن المفضل من أئمة اللغة والأدب فجمعها في كتاب واحد علق عليها شرحاً يفسر بعض الغريب، ويوضح بعض المعاني البعيدة فكان ما سماه بالاختيارين.

بعد ذلك ألف الأخوان الخالديان "شيخا بلدة الخالدية في الموصل" كتاب الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين، والجاهليين، والمخضرمين، ويعرف أيضاً بحماسة الخالديين. ومن بعدهم جاء الثعالبي ٤٢٩هـ فألف يتيمة، ثم حماسة الظرفاء للعبدلكاني الزوزني تـ ٤٣١هـ وهو أديب من الشعراء الظرفاء، كان ملوك خراسان يصطفونه لمنادمتهم، وتعليم أولادهم، وقد نهج فيها نهج أبي تمام، ومن ثم كتاب مختارات شعراء العرب لابن الشجري تـ ٥٤٢هـ، تفرد ابن الشجري بذكر قصائد ليس لها أثر في دواوين أصحابها من أئمة العلم واللغة والأدب. فألف البصري حماسة لصاحب حلب، ونهج فيها نهج أبي تمام ونسج الخالديان. وهناك الحماسة المغربية للجرأوي، وهو شاعر أديب أصله من تادلة قرب تلمسان وفاس تـ ٦٠٩هـ. والحماسة العسكرية، وحماسة الأعلم، وحماسة القرشي النجفي وهي من كتب الحماسة التي نهجت نهج أبي تمام.

واتجه الشعراء إلى الاختيار والجمع وكثرت كتب الاختيارات فظهر منها: كتاب الحسن من شعر أبي الحسن بن أبي سكرة، وتلطيف المزاج من شعر أبي الحجاج، واتخذت أسماء عديدة: المنتخل والمنخول، والمنتخب، والمنتحل، وإلى عصرنا هذا يجتمع الشعراء والأساتذة في تخريج، وجمع، وانتقاء الأشعار وتسميتها. وكثير في عصرنا هذا أجمل ما قال فلان، وديوان من دواوين، وأحلي قصائدي، وأجمل ما قيل، وأروع ما قيل. وتصنيف علي شعر شاعر بعينه أو مجموعة أشعار، أو شعراء في عصر معين أو قبيلة أو بلد، والمختار من شعر بشار، ومختارات البارودي، وأجمل ما قاله الشعراء الصعاليك.

# **الفصل الأول**

## **حياة أبي الفضل الميكالي**

## الفصل الأول

### حياة أبي الفضل الميكالي

ويشتمل علي مبحثين:

**المبحث الأول: تعريف الميكالي.**

ويتضمن سبعة مطالب:

**المطلب الأول: اسمه، وكنيته، ونسبه، وقبيلته:**

اسمه: هو عبيد الله بن أحمد بن علي بن إسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال ابن عبد الواحد بن جبريل بن القاسم بن بكر بن سور بن سور بن سور أربعة من الملوك ابن فيروز بن يزيد بن بهرام جور<sup>(١)</sup>. واتفق معه صاحب زهر الآداب<sup>(٢)</sup>، وخير الدين الزركلي<sup>(٣)</sup>، وصاحب كتاب الأنساب<sup>(٤)</sup>، كما أورد اسمه في معجم المؤلفين<sup>(٥)</sup>، وصاحب الدمية<sup>(٦)</sup>، والبغدادي في كتابه<sup>(٧)</sup>، وصاحب اليتيمة<sup>(٨)</sup>، والصفدي في الوافي<sup>(٩)</sup>، وسماه الثعالبي في اللباب<sup>(١٠)</sup> "عبدالرحيم بن أحمد بن علي الميكالي، ومعه في ذلك صاحب تاريخ الأدب العربي<sup>(١١)</sup> وأورد السمعاني في الأنساب اختلاف في اسم أجداده الملوك الأربعة مما أوردته بقية التراجم فعرفه بأنه: عبيدالله بن أحمد بن إسماعيل بن عبدالله ابن محمد بن ميكال بن عبد الواحد بن القاسم بن بكر بن ديوانتشي وهو شور بن شور بن شور بن شور -أربعة من الملوك- ابن فيروز بن يزيد ابن بهرام بن جور.

(١) فوات الوفيات: ابن شاکر الکتبي، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار الثقافة، ٤٢٨/٢.

(٢) زهر الآداب: القيرواني، تحقيق علي محمد الجاوي، بيروت، دار الفكر العربي، ١٢٦/١.

(٣) الأعلام: الزركلي، بيروت، دار العلم، طبعة عاشر، ١٩٩٢م، ١٩١/٤.

(٤) الأنساب: السمعاني، بيروت، دار الكتب العلمية، طبعة بيروت ١٩٩٣م، ٣٢٩/٥.

(٥) معجم المؤلفين: رضا كحالة، بيروت، دار إحياء التراث، ٢٣٧/٣.

(٦) دمية القصر: الباخريزي، تحقيق محمد التونجي، بيروت، دار الجبل، طبعة أولى، ٧١٥/٢.

(٧) هدية العارفين: البغدادي، بيروت، دار الكتب العلمية، طبعة بيروت ١٩٩٣م، ٦٤٨/٥.

(٨) يتيمة الدهر: الثعالبي، تحقيق مفيد محمد قميحة، بيروت، دار الكتب، طبعة أولى، ٤٠٧/٤.

(٩) الوافي بالوفيات: صلاح الدين الصفدي، بيروت، دار الفكر، طبعة أولى، ١٧٤/٤.

(١٠) لباب الآداب: أبو منصور الثعالبي، تحقيق أحمد حسين بسج، بيروت، دار الكتب، طبعة أولى، ص ٢٠١.

(١١) تاريخ الأدب العربي: بروكلمان، إشراف محمود فهمي حجازي، الهيئة المصرية ١٩٩٣م، ص ٢٠١.

## كنيته:

أبو الفضل، والميكالي نسبة إلى ميكال جده، والميكالي بكسر الميم وسكون الياء المنقوطة باثنين من تحتها وفتح الكاف وفي آخرها اللام هذه نسبة إلى ميكال وهو الجد المنتسب إليه، ينتمي إلى أسرة فارسية، وهي تنتسب إلى بهرام جور، وهو من بيت معروف من خراسان، قال عنه السمعاني: وهذا بيت معروف بخراسان من أهل نيسابور وهو بيت شهرة، وفيه جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن، وقد مدحهم الشعراء، وأظهروا مآثرهم -كابن الحسن بن دريد الأزدي- بالقصيدة التي أولها:  
أما ترى رأسي حاكى لونه      طُرَّةٌ صَبِحَ تحت أذيال الدجى<sup>(١)</sup>  
طُرَّةٌ: طرة كل شيء حافته.

ويقول فيها:

إنَّ ابنَ ميكال الأميرِ انتاشني      من بعد ما كنتُ كالشيءِ اللقا  
ومدَّ ضبعي أبو العباس من      بعد إنقباض الذرعِ والباعِ والوزي  
لو كان يرقى أحدٌ بجوده      ومجده إلى السماء لارتقى  
نفسى الفداءُ لأميري ومن      تحت السماءِ لأميري الفدى<sup>(٢)</sup>  
انتاشني: تناولني مقرباً إليه، قال تعالى: " وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ "، سورة سبأ: آية ٥٢، أي التناول والتلقي.

ضبعي: الضبع وسط العضد.

الباع: الباع، والباع: ما بين اليدين.

(١) الأنساب: السمعاني، ٥ / ٣٢٩.

(٢) الفوائد المحصورة في شرح المقصورة: ابن هشام اللخمي، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، بيروت، دار مكتبة الحياة، طبعة أولى، ص ٢٩٤ - ٢٨٩.

المطلب الثاني: ميلاده، ونشأته، والوظائف التي تقلدها:

ميلاده:

لا نكاد نجد تحديداً لتاريخ ميلاده في المصادر إلا إشارة لها مدلولها التاريخي، قدمها البخارزي الذي قرر أنه صحبه (بعد ما أناف على الثمانين)، وإذا افترضنا أن اللقاء الذي اعتر صاحب الدمية كثيراً تم قبيل وفاة الميكالي بسنتين، نستطيع تحديد سنة ٣٥٤هـ موعداً تقريباً لميلاده<sup>(١)</sup>، قال البخارزي: لو قيل لي: من أمير الفضل؟ لقلت: الأمير أبي الفضل، وقد صحبته بعد ما أناف على الثمانين<sup>(٢)</sup>.

نشأته:

وقد نشأ الميكالي في بيت علم، وأبوه أميرٌ، وشاعرٌ جليل القدر، وقد كان آل ميكال برعوا في كل فن؛ فعم أبيه أبو محمد عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال الميكالي ٣٠٧هـ كان رئيساً لنيسابور، وعمه أبو القاسم علي بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال، كان فارساً مدافعاً عن الإسلام وحرمته، ت ٣٧٦هـ، وأبو جعفر بن علي أديب شاعر لغوي ت ٣٨٨هـ، وأبي محمد السابق هو العباس الأديب شيخ خراسان<sup>(٣)</sup>. هؤلاء هم آل بيته ونشأته، كان أوحد عصره أدباً ونسباً، حسن الخلق، مليح الوجه والشمائل، كثير القراءة، دائم العبادة، سخي النفس، لأبي الفضل عدة أولاد هم: الحسين وعلي وإسماعيل<sup>(٤)</sup>.

وذكر فضائلهم الثعالبي: "القول في آل ميكال، وقدم بيتهم، وشرف أصلهم، وتقديمهم وإقدامهم وكرم أسلافهم، وأطرافهم، وجمعهم بين أول المجد وآخره، وقديم الفضل وحديثه، وتليد الأدب وطريفه يستغرق الكتب، ويملاً الأدرج ويحفي الأقلام...".  
والأمير أبو الفضل يزيد على الأسلاف والأخلاف من آل ميكال زيادة الشمس على البدر<sup>(٥)</sup>.

(١) ديوان الميكالي: ص ٩.

(٢) دمية القصر: البخارزي، ٧١٥/٢.

(٣) الأنساب: السمعاني، ص ٣٣٠ - ٣٣١.

(٤) الوافي بالوفيات: الصفدي، ١٧٤/٤.

(٥) بيتيمة الدهر: الثعالبي، ٤٠٧/٤.

## الوظائف التي تقلدها:

أما الوظائف التي تقلدها فقد كان علي إدارة نيسابور، ورئيساً على أعمالها<sup>(١)</sup>. وقد فسر سزكين إدارة نيسابور بأنه صاحب الشرطة فيها، وكانت سياسته عادلة مرضية، وعقد له مجلس إملاء في رجب سنة ٤٢٢هـ وكان يملي حتى وفاته. وكان شاعراً، وأديباً، وأميراً، هكذا قال عنه صاحب معجم المؤلفين<sup>(٢)</sup>.

---

(١) زهر الآداب: القيرواني، ١/١٢٦.

(٢) معجم المؤلفين: رضا كحالة، ٣/٢٣٧.

### المطلب الثالث: شيوخه، وتلاميذه:

تنقف المكيالي ثقافة عربية إسلامية، وسمع عن جلة العلماء في خراسان، منهم: الحاكم أبو أحمد الحافظ إمام عصره في الصنعة، وكان من الصالحين الثابتين على سنن السلف، وصنّف كتاب (الأسماء والكنى)، وكتاب (العلل)، و(المخرّج على كتاب المُنزّي)، وكتاب (الشُّروط)، وكان عارفاً بها، وصنّف (الشَّرْح والأبواب)، وقلّد قضاء النَّاس، ثم إنّه قدِمَ نَيْسَابُور سنة خمسٍ وأربعين وثلاثمائة، ولزم مسجده<sup>(١)</sup>. ومحمد ابن أحمد بن حمدان بن علي ابن عبدالله بن سنان أبو عمرو ابن الزاهد المقرئ المحدث النحوي النيسابوري، كان فراش المسجد، سمع، وروى، توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة<sup>(٢)</sup>. كما سمع الميكالي ببخارى من أبي بكر بن البخاري محمد بن ثابت ابن سوار بن علوان النميري الأصبهاني، إمام جامع أصبهان، وقد كان سنياً فاضلاً، وبارعاً في الأدب، وشاعراً فصيحاً، كثير السماع، قليل الرواية<sup>(٣)</sup>. كما سمع الميكالي بمكة الحسن بن زريق، وأبي الحسين بن فارس، وهو: أحمد بن فارس بن زكريّا بن مُحَمَّد بن حبيب الرّازي أبو الحسين اللغوي المالكي الهمداني توفي سنة ٣٩٥هـ، من تصانيفه: اختلاف النحاة، أخلاق النبي، الانتصار لثعلب، تمام الفصح في اللغة، جامع التّأويل في تفسير، التنزيل، حلية الفقهاء<sup>(٤)</sup>، وقد ذكر علي بن الحسين البخارزي الميكالي في كتابه الدمية، وقال: "لو قيل لي من أمير الفضل؟ لقلت الأمير أبو الفضل، سمع الكثير، وكان له مجلس إملاء"<sup>(٥)</sup>.

وروى عنه تلاميذه: أبو الفضل محمد بن أحمد بن جعفر الطبسي، النيسابوري، الحافظ، زاهد، وعالم، له (كتاب بستان العارفين) توفي سنة اثنين وثمانين وأربعمائة<sup>(٦)</sup>، وأبو الحسين علي بن أحمد المؤذن، وأبو القاسم عبدالله بن علي الفقيه الأجل، وجماعة غيره<sup>(٧)</sup>.

(١) تاريخ الإسلام: الذهبي، تحقيق عمر التدمري، بيروت، دار الكتاب العربي، طبعة ثانية، ١٥٥/٢٨.

(٢) لسان الميزان: ابن حجر العسقلاني، بيروت، مؤسسة الأعلى، طبعة ثانية، ٨٨/٧.

(٣) تاريخ الإسلام: الذهبي، ٣٠٩/٢٧.

(٤) الوافي: الصفي، ١٧/٤.

(٥) الدمية: البخارزي، ٧١٥/٢.

(٦) الوافي بالوفيات: ٦٤/٢.

(٧) الأنساب: السمعي، ٣٢٩/٥.



## المطلب الرابع: علاقته بأعيان عصره.

جمع أبو الفضل في نيسابور ألمع أدياء عصره، وكان لا يدخر وسعاً في رفدهم، وتوفير العيش الكريم لهم. ووضع خزائنه العامرة بين أيديهم ينهلون منها، فكان ذلك من الأسباب التي أدت إلى تعضيد الحركة الأدبية، وازدهارها آواخر القرن الرابع، والثالث الأول من القرن الخامس.

وكان الميكالي محباً للشعراء والأدباء، وقام في ذلك بأثر خطير في خراسان؛ فتبارى هؤلاء في مدحه، والإشادة بمآثر قومه، منهم: الثعالبي، وبديع الزمان الهمذاني، وأبو بكر الخوارزمي، وعمر بن علي المطوعي، وأبو الفتح البستي، وابن دوست، ويحيى بن يحيى الكاتب وابنه أبو الوفاء محمد بن يحيى، وسواهم. وصنف له بعضهم؛ فأهداه الثعالبي كتاب فقه اللغة وسر العربية، وثمار القلوب، وخواص البلدان، والأنيس في غرر التجنيس<sup>(١)</sup>.

وقد تحدث عنه مؤرخو عصره كالعقبي، والباخرزي، والمطوعي، وأورد صديق الأثير الثعالبي قول في يتيمته عن أبي الفضل وأهله: "وما ظنك بقوم مدحهم البحتري، وخدمهم الدريدي، وألف فيهم الجمهرة، وسير فيهم المقصورة التي لا يبليها الجديدان، وانخرط في سلكهم أبو بكر الخوارزمي وغيره من أعيان الفضل، وأفراد الدهر"<sup>(٢)</sup>.

---

(١) ديوان الميكالي: ص ١٠.

(٢) يتيمة الدهر: ٤٠٧/٤.

## المطلب الخامس : شعره، وديوانه.

يُعد الميكالي أديباً وشاعراً مجيداً، حافظاً للملح والأشعار، وقد وصفه الثعالبي في يتيمة بقوله: "الذي هو ابن جدته وأبو عذرتة وأخو جملته، وما علي ظهرها اليوم أحسن من كتابه، أتم بلاغة وكأنما أوحى بالتوفيق والتسديد إلي قلبه، وحسبت الفقر والغرر بين طبعه وفكره، فهو من ابن العميد عوض، ومن صاحب خلف، ومن الصابي بدل، ثم إذا تعاطي النظم فكأن عبد الله بن المعتز وعبيد الله بن طاهر وأبا فراس قد نشروا بعد ما قبروا وأردوا للندى بعدما انقضوا"<sup>(١)</sup>. وهؤلاء هم أمراء الأدباء، وملوك الشعراء، وقد أنصف من وصف بلاغته في النثر، وبراعته في النظم.

وقد أورد الثعالبي في محاسن شعره، ونثره وأبواب كثيرة من شعره في كتابه اليتيمة<sup>(٢)</sup>، واصفاً شعره، ورسائله.

قال صاحب زهر الآداب عن أدبه: "سيمرّ من كلامه ونثره ونظمه ما يغني عن التنويه ويكفي عن التتبيه، ويحلّ عن التشبيه"<sup>(٣)</sup>. وله ديوان يحمل اسمه بالرغم من أن معاصريه - ممن ترجم له - لم يذكروا أن له ديواناً كالعنبي، والباخرزي، والثعالبي، والمطوعي، وأشار الثعالبي في ترجمته للمطوعي أنه صنف كتاباً اسمه: درج الغرر ودرج الدرر في محاسن نظم الأمير الميكالي ونثره، ولا شك أن هذا الكتاب - على صغر حجمه - كان نواة ديوان شعر الميكالي.

وقد قال السمعاني ت ٥٦٥ هـ: "وانتشر ديوانه في الآفاق". وعدّه ابن شاعر الكتبي<sup>(٤)</sup>، والصفدي ت ٧٦٤ هـ بين آثاره.

وقد كتب الميكالي في أكثر الأغراض الشعرية المعروفة كالفخر، والغزل، والوصف، والرثاء، والحكمة، والإخوانيات، عدا المديح الذي كاد يختفي من شعره، غير مديحه لوأده وأسرتة، وأغلب شعره مقطعات، والقصائد الطويلة قليلة معدودة أكثرها

(١) يتيمة الدهر: ٤/٤٠٨.

(٢) السابق: ٤/٤٣٩ - ٤٤٠

(٣) فوات الوفيات: ٢/٤٢٨.

(٤) فوات الوفيات: ٢/٤٢٨.

في الرثاء، وحصيلة الديوان ١٩٤ نتفة وقطعة، وقصيدة مجموع أبياتها بلغت ٦١٥ بيتاً<sup>(١)</sup>. ومن وسائط قلائده وأبيات قصائده قوله:

ألفاني الدهر لماً مسنني حجراً      أذكى من المسك لماً مسني الحجر<sup>(٢)</sup>  
وقوله في المدام:

عيرتني ترك المدام وقالت      هل جفاها من الكرام لبيب  
هي تحت الظلام نوروفي الأكب      باد برد وفي الخدود لهيب  
قلت يا هذه عدلت عن النصيح      وما للرشاد فيك نصيب<sup>(٣)</sup>  
وله قول في الحكمة:

عمر الفتى ذكره لا طول مدته      وموته خزيه لا يومه الداني  
فأخي ذكرك بالإحسان تزرعه      تجمع به لك في الدنيا حياتان<sup>(٤)</sup>  
وأيضاً قال من ذلك:

كم واليد يحرم أولاده      وخيره يحظى به الأبعد  
كالعين لا تبصر ما حولها      ولحظها يدرك ما يبعد<sup>(٥)</sup>  
وقوله في مدح والده:

مبدع في شمائل المجد خيماً      ما اهتدينا لأخذه واقتباسه  
فهو قظ بالمال وقت نداءه      وجواده بالعفو في وقت بأسه<sup>(٦)</sup>

(١) ديوان الميكالي: ص ٢١.

(٢) السابق: ص ١٠٠.

(٣) السابق: ص ٣٤.

(٤) لباب الآداب: ص ٢٢٢.

(٥) السابق: ص ٢٢٣.

(٦) دمية القصر: ص ٧١٥.

وكان يتغزل إلا أن غزله كان عفيفاً فمن ذلك قوله:

كتبت إليه أستهدي وصالاً  
ألا ليت الجواب يكون خيراً  
فعلني بوعدي في الجواب  
وقوله في الفخر:

وقائلة إن المعالي مواهب  
أرادت صدوفي وانحرافي عن العلا  
فقلت لها أخطأت: هنّ مناهب  
وقال مقتبساً من القراء أن الكريم:

بلبيت بشادن أضحى فوادي  
رمتني مقاتاه فما وقاني  
رهيّن هواه ليس يفك رهنه  
كذلك قال خالقنا تعالى:  
سهام الحتف من درع وجنة  
وقال في النصح:

لا تعصين شمس العلا قابوساً  
فمن عصى قابوساً لاقى بوساً<sup>(٤)</sup>  
وله في الشكوى:

كتبتُ وليلي بالسُّهاد نهارُ  
وهذه نماذج من شعره، وقد ذكر صاحب  
وصدري لواراد الهموم صدارُ  
الصفدي في كتابه<sup>(٦)</sup>، وصاحب اليتيمه.  
الفوات الكثير من شعره<sup>(٥)</sup>، وكذا

(١) ديوان الميكالي: ص ٥٤.

(٢) السابق: ص ٣٥.

(٣) السابق: ص ٢١٣، نص الآية " وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ " الأنعام (٥٣).

(٤) السابق: ص ١٢١.

(٥) فوات الوفيات: ٤٢٨/٢ - ٤٢٩.

(٦) الوافي بالوفيات: ١٧٥/٤ - ١٧٩.

## المطلب السادس: مصنفاته، ومذهبه الفني:

للميكالي الكثير من التصانيف، واتفق أغلب من ترجم له على تصانيفه، فقد ذكرها السمعاني في كتابه الأنساب<sup>(١)</sup>، والبغدادي في هدية العارفين<sup>(٢)</sup>، والزركلي في الأعلام<sup>(٣)</sup>، وابن شاعر الكتبي في الفوات<sup>(٤)</sup>، والصفدي في الوافي<sup>(٥)</sup>، وصاحب زهر الآداب<sup>(٦)</sup>، ورضا كحالة في معجمه<sup>(٧)</sup>.

والمصنفات هي:

١/ كتاب الأمثال: ذكره ياقوت في معجمه.

٢/ ديوان رسائله.

٣/ ديوان شعره.

٤/ كتاب مخزون البلاغة.

٥/ مُلحُ الخواطر ومنح الجواهر.

٦/ كتاب المنتخل (موضوع الدراسة).

٧/ نزهة اللواظ في كلام الجاحظ.

٨/ درر الغرر في محاسن النظم والنثر.

وذكر البغدادي ثلاثة كتب أخرى، ولكنها لم تصح نسبتها إليه، هي:

١/ شرح الحماسة. ٢/ شرح ديوان المتنبي.

٣/ فضائل الملوك.

ولو صحت نسبة هذه الكتب للميكالي لما غفل عنها صديقه الثعالبي، وأبرز

المعجبين والمشيدين بشعره. ورجحت بعض الدراسات أن هذه الكتب للشاماتي<sup>(٨)</sup>.

---

(١) الأنساب: ٥ / ٣٢٩.

(٢) هدية العارفين: ٥ / ٦٤٨.

(٣) الأعلام: ٤ / ١٩١.

(٤) فوات الوفيات: ٢ / ٤٢٩.

(٥) الوافي بالوفيات: ٤ / ١٧٥.

(٦) زهر الآداب: ١ / ١٢٦.

(٧) معجم المؤلفين: ٣ / ٢٣٧.

(٨) مقدمة ديوان الميكالي: ص ١٠.

## مذهبه الفني:

كان الميكالي شاعراً مجيداً، وكانت ثقافته واسعة، فقد استعمل الزخارف اللفظية، والمحسنات البديعية، ووصف الطبيعة والأزهار، والغزل الصناعي، والشعر عنده وسيلة للتسلية لا للكسب. لذا قرنه الثعالبي بابن المعتز؛ فهما أميران من أبناء الملوك، وشاعران، واصفان.

اهتم الميكالي كثيراً بالمحسنات البديعية، وعني بالجناس، وطرز شعره بألوان البديع مستعيناً بثقافته الواسعة، وأفاد من ذلك في معاني شعره وصوره؛ فنجد فيه الاستعارة، والكناية، والتشبيه.

والميكالي يميل إلى البساطة في التعبير، ولم يجنح إلى الكلمات الحوشية القاموسية، بل حرص على انتقاء الألفاظ، وتحليلتها بمختلف أنواع الصنعة البديعية، ونادراً ما يستعمل الكلمات الفارسية، ونراه أحياناً يوشح شعره بالاستعارات الفقهية الذكية، وبالاقْتباس من القرآن الكريم والأمثال، والكلمات السائرة.<sup>(١)</sup> قوله من الاستعارات الفقهية:

بنفسي غزالُ صار للحسن كعبةً      تُحجُّ من الفجِّ العميق وتعبُدُ  
دعاني الهوى فيه فلبيت طائعاً      وأحرمت بالإخلاص والسَّعي يشهدُ  
فجفني للتسهيد والدمع قارن      وقلبي فيه بالصباية مفردُ<sup>(٢)</sup>

فقد شبه حسن غزاله الذي يرمز إليه بالكعبة التي تُحج من كل حدب وصوب مستعيراً له لوازِم الحج من الدعاء والتلبية، والإحرام وكان إحرامه بالإخلاص في السير له شاهداً عليه، ساهر الجفن، متصل الدمع، وقلبه متوحد بشدة شوقه، وهذا دليل على عمق ثقافته، وإجادته.

وأسلوبه في الغزل رقيق عذب، أجاد انتقاء ألفاظه بدقة، وكان بارعاً في الهجاء، غير أنه كان عفيفاً فيه، أقرب إلى المداعبة منه إلى الهجاء التقليدي المقذع<sup>(٣)</sup>.

(١) ديوان الميكالي: ص ١٩.

(٢) السابق: ص ٨٤.

(٣) السابق: ص ١٩.

ومنه قوله في الهجاء:

عهدناك بدراً تروق العيون فأخفى كسوفاً به مطلعاً  
وجال بخدك ماء الجمال فكدر صرف البلى مشرعه  
وكنت لأهل الهوى مفزعا فصرت لأعينهم مفزعه<sup>(١)</sup>

فقد عبر الميكالي عن الحالة التي كان عليها مهجوه، من رقة ولطافة وصار بعد ذلك إنسان آخر، فبعد ما كان بدراً منيراً تستريح له العيون أخفاه الكسوف، وبعد أن كان جميلاً تجول بخده ماء الجمال كدرت الأيام صفوه، وبعدما كان ملجأً وملاذاً لأهل الهوى أصبح مفزعاً منفراً لهم.  
وقال أيضاً مداعباً صديقاً له:

لنا صديقٌ يجيد لقماً راحتته في أذى قفاه  
ما ذاق من كسبه ولكن أذى قفاه أذاق قفاه<sup>(٢)</sup>

إنه بارع في الأكل شره فيه وأن يده التي لا تبارح فمه هي التي تجلب له الأذى، ولم يأكل من عمله بل كان مسارعاً للولائم، ونلمح مجانسته بين الألفاظ في قوله: "أذى قفاه" و"أذاق قفاه".

وكان الميكالي يرتجل الشعر ارتجالاً على أن أغلب شعره مقطعات لا تتجاوز الأبيات، وقصائده الطويلة في الرثاء، ولعله أراد فيها إثبات قدرته الشعرية، وطول نفسه، قال يصف البرق والرعد مرتجلاً:

دهنتا السماء غداة النجاب بغيم على أفقه مسبل  
فجاء برعد له رنة كـ رنة تكلى ولم تتكل  
وثنى بـوبل عدا طوره فعاد وبالأعلى المحل  
وأشرف أصحابنا من أذاه على خطر هائل معضل  
فمن لابلد بفناء الجدار وآو إلى نفيق مهمل<sup>(٣)</sup>

(١) ديوان الميكالي: ص ١٣٣.

(٢) السابق: ص ٢٣٠.

(٣) السابق: ص ١٩٤.

فهو يصف رحلة خرج فيها يطالع قرية من ضياعه تُدعى نَجَاب على سبيل التنزه والتفرج، ومعه جملة من أصحابه وكانت السماء مُصحية والجو صافٍ وفجأة أرعدت، وأبرقت، وأظلمت وجادت بالمطر، فنراه يشبه رنة الرعد بصوت الثكلى الذي يبدو ويغيب، ومطر فوق المعتاد فأصاب الناس بالذعر فمنهم من استجار بالأشجار والآخر بالإنفاق المهملة، وعلت أصواتهم يصرخون من هول مصيبتهم، إلى أن انقشعت الأمطار وهدأت رجعوا إلى المنزل.

وقال يرثي أبا القاسم الكرخي:

هل إلى سلوةٍ وصبرٍ سبيلٌ      كيفَ والرزءُ ما عَلِمْتَ جَلِيلُ  
فجعتني الأيامُ لَمَّا أَلَمَّتْ      بصدیقٍ وجَدِي عليه طویلُ  
بأبي القاسمِ الذي أقسمَ المجدُ      يميناً أن ليسَ منه بديلُ  
حسنُ خَلْقٍ ومَخْبِرٍ وروءٍ      قد عَلَتِه قسامةٌ وقَبُولُ  
كان مغنى الوفاء والبرِّ إن      حالَ زمانٍ فوَدُهُ ما يَحُولُ  
كان زينَ الندى في العلمِ      والآدابِ ترعى رياضهن العقولُ<sup>(١)</sup>  
وهنا يرثي صديقه الكرخي مظهراً للتصبر على مصيبتة الجليلة، وأن الأيام بطول  
وشدة حزن على هذا الصديق الذي لا يجد بديلاً له معدداً صفاته الطيبة وخلقه العالي،  
وفياً، وباراً، كريماً، عالماً.

وقد برع مع صديقه البستي في الشعر، والنثر، والأدب، والنظم باللغتين العربية والفارسية، وينتمي إلى مدرسة شعرية واحدة وهي الجناس -أو المتشابه- وهما متعاصرين كما هناك تقارب في شعرهم.

(١) ديوان الميكالي: ص ١٧٧.



المطلب السابع: وفاته، وآراء النقاد فيه.

وفاته:

اتفق أكثر النقاد ممن ترجم للميكالي، والمعاصرون له من المؤرخين علي أن وفاته كانت يوم عيد الأضحى سنة ست وثلاثين وأربعمائة "٤٣٦هـ—١٠٤٥م"، وقد جاوز الثمانين من العمر<sup>(١)</sup>.

وهذا الرأي أجمعت عليه معظم المصادر، إلا أن البغدادي<sup>(٢)</sup>، وحاجي خليفة<sup>(٣)</sup> قد أوردا أن وفاته كانت سنة ٤٧٥هـ بدمشق.

وفي الديوان ما يفيد بغير ذلك، إذ لو صح ما قالاه يكون قد عاش نحو قرن وربع قرن وهذا ما لم نسمع به، ولو توفي بدمشق لما فات ابن عساكر أن يترجم له، ويقول جليل العطية: "ورحت أنقب وأستشير المظان لأقع علي مصدر الخطأ، فقد عثرت علي ترجمة أديب هو مصدر اللبس اسمه عبد الله بن أحمد بن الحسين الشاماتي توفي بدمشق سنة "٤٧٥هـ"، وهكذا التبس الأمر علي حاجي خليفة، والبغدادي فجعلنا ترجمة الشاماتي تدخل في ترجمة الميكالي، وبذا فقدنا ترجمة الميكالي في معجم الأدباء، فهل كان ياقوت مصدر هذا الوهم؟"<sup>(٤)</sup>.

آراء النقاد فيه:

قال عنه الثعالبي: "هو من ابن العميد عوض، ومن صاحب خلف، ومن الصابي بدل، ثم إذا تعاطى النظم فكأن عبد الله بن المعتز، وعبيد الله بن طاهر، وأبافراس، قد نشروا بعد ما قبروا، وأوردوا إلي الدنيا بعد ما انقرضوا، هؤلاء أمراء الأدباء وملوك الشعراء"<sup>(٥)</sup>.

ونتفق مع جليل العطية فيما ذهب إليه من غلو في تقويم شاعرية الميكالي بشهادة الثعالبي الناقد والمؤرخ بالرغم مما حوته من قيمة علمية؛ فأساس المقارنة طبقي وإلا فالأجدر أن يقارنه بشعراء عصره وفي مقدمتهم البستي، علي أن الثعالبي كان مصيباً

(١) الوافي: ٣٤٧/١٩.

(٢) هدية العارفين: ٦٤٨/٥.

(٣) كشف الظنون: ٦٩٢/١.

(٤) ديوان الميكالي: ص ٨، ٩.

(٥) بيتمة الدهر: ٤٠٨/٤.

في مقارنة الميكالي بابن المعتز إلي حد ما، فهما أميران، من أبناء الملوك، وشاعران واصفان ولم يحترفا المدح والتكسب منه كما هو الحال عند الشعراء .

وللثعالبي نماذج لمعرفة الميكالي الواسعة في التخصص؛ فقد سمع قول صاحب

بن عباد من الطويل:

لئن هو لم يكف عقارب صدغه فقولوا له يسمح بترياق<sup>(١)</sup> ريقه  
فاستحسنه جداً، حتى حُمت من حسدي له عليه، وودت أنه لي بألف بيت من  
شعري؛ فأنشد الثعالبي هذا البيت للميكالي وحكى له هذه الحكاية في المذاكرة، فقال له  
الميكالي: أتعرف من أين سرق صاحب معنى هذا البيت؟  
فقال الثعالبي: لا والله.

قال الميكالي: إنما سرقه من قول القائل، ونقل ذكر العين إلي ذكر الصدغ:

لدغيت عينك قلبي إنما عيناك عقرب

لكن المصصة من ريقك ترياق مجرب!

فتعجب الثعالبي من معرفة الميكالي الواسعة في التخصص ومعرفة التلصص.

فقد كان أبو الفضل ناثراً مجيداً، بل كان أفضل كتاب عصره ولم يكن متفرقاً

للشعر على الرغم من موهبته الطيبة.

وقد وصفه معاصروه ومن ترجم له أمثال رضا كحالة<sup>(٢)</sup>، وبيروكلمان<sup>(٣)</sup>،

والزركلي<sup>(٤)</sup>: بأنه أمير، شاعر، أديب، وبأنه أمير من الكتاب الشعراء. قال

الباخرزي<sup>(٥)</sup>: "جالسته فأحمدته في كل أمر وكأني جليس القعقاع بن عمرو".

وبعد، فهذا ما قيل في الميكالي وأدبه آثاره ودوره في الحركة الأدبية في عصره،

وقد كثرت الأقوال وتواردت فيه لمنزلته الرفعة، ولمؤلفاته وكتبه النفيسة التي ظلت ذات

قيمة أدبية وفائدة أثرت في من بعده كثيراً.

(١) درياق في كتاب الوافي: ص ١٧٤.

(٢) معجم المؤلفين: ٢٣٧/٣.

(٣) تاريخ الأدب العربي: ص ١٢٠١.

(٤) دمية القصر: ٧١٥/٢.

(٥) الأعلام: ١٩١/٤.

**الفصل الثاني**  
**التعريف بكتاب المنتخل للميكالي**

## الفصل الثاني

### التعريف بكتاب المنتخل للميكالي

ويتضمن أربعة مباحث:

#### المبحث الأول: توصيف الكتاب:

المنتخل "بالحاء المُعجَّمة من فوق"، من مصنفات عبيدالله بن أحمد بن علي، أبو الفضل الميكالي المتوفي سنة ٤٣٦هـ، وقد جاء ذكر الكتاب لدى ياقوت، وابن شاعر الكتبي، والصفدي.

وهو من جزئين: الأول: وفيه ثمانية أبواب، والثاني: وفيه سبعة أبواب وصفحاته ١٣٠ صفحة، قام بتحقيقه يحيى وهيب الجبوري، من طبعة بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى عام ٢٠٠٠م، والكتاب عبارة عن مختارات شعرية انتخلها من عيون الشعر العربي الجاهلي والإسلامي، والأموي، والعباسي حتي زمانه. واتخذ اسمه المنتخل من طبيعة اختياره، فكأنه انتخل الشعر العربي واختار منه هذه المجموعة الكبيرة التي بلغت حوالى ستة آلاف بيت من الشعر، وإذا كان القدماء من الكتاب والمؤلفين قد ذكروا كتاب المنتخل فإن المتأخرين قد غفلوا عنه فلم يذكره حاجي خليفة في كشف الظنون، ولا إسماعيل البغدادي في هدية العارفين، ولا الباباني في إيضاح المكنون، ولعلم حين ذكروا كتب الميكالي ذكروا بعضها ثم قالوا وغير ذلك من الكتب. وقد يتصحف المنتخل بحذف الخاء فيسمى المنتحل ويختلط بالمختصر الذي انتخله الثعالبي، وقد يحصل ذلك؛ فقد جاء لدى ياقوت في ترجمته على ابن زيد أبي الحسن ابن القاسم البيهقي المتوفي سنة خمس وستين وخمسمائة، ويذكر الكتب التي تنقف بها وحفظها في عهد الصبا، وهي مجموعة كبيرة من الكتب منها المنتخل للميكالي. ومعنى هذا أن الكتاب كان يُدرّس في مجالس العلم في القرن السادس ويحفظه طلاب العلم<sup>(١)</sup>.

وفي العصر الحديث يذكر بروكلمان الميكالي في ترجمته ويذكر عدداً من كتبه: كتاب "المنتحل" بالحاء، ويخط بينه وبين "منتحل" الثعالبي، وكأنه يظنهما كتاباً واحداً.

(١) المنتخل: الميكالي، تحقيق يحيى الجبوري، بيروت، دار الغرب الإسلامي، طبعة أولى ٢٠٠٠م، ١/١٩. مادة عَجَم، عَجَم الحرف: أزال إبهامه بوضع النقط عليه وكذلك الكتاب معجم المعتمد: بيروت، دارصادر، ص ٣٩٨.

أما سزكين فقد ذكر في كتابه تاريخ التراث العربي كتب الأشعار المختارة ومنها "المنتخب" للميكالي بالباء، وعرّفه بأنه: يضم مجموعة مختارات من الشعر العربي في الجاهلية حتى عصر البويهيين، مع ثروة من الشواهد تستخدم في رسائل البلغاء مصنفة وفق الموضوعات في خمسة عشر باباً، ثم يذكر أبوابه الخمسة عشر، وسزكين يشير إلى مخطوطة سُرّاي أحمد الثالث في تركيا التي اتخذها أصلاً ولم يطلع على الكتاب، واطلع على وصف له في أحد كتب الفهرسة؛ لأن الكتاب مختارات من الشعر فليس فيه مختارات نثرية، ولا رسائل بل شعرية فحسب، ويذكره مرة أخرى في ترجمة الميكالي ويسميه المنتخب، قال: "يمكن أن تكون المختارات الشعرية التي وصلت إلينا بعنوان المنتخب الميكالي من صنعه". والعبارة غير صحيحة، ولا تجزم بنسبة الكتاب إلى الميكالي والكتاب للميكالي وتعززه النسخة الثانية التي في مكتبة كمبردج وعنوانها المنتخل للميكالي ولم يتطرق سزكين لهذه النسخة. ونخرج من هذا بأن كتاب المنتخل هو للميكالي، وقد يصحف ويسمى المنتحل، وسُميَّ المنتخب تبعاً لمضمونه كما في النسخة التركية، وقد اختصره الثعالبي فانتحل منه جزءاً سماه المنتحل وهو المطبوع في الإسكندرية سنة ١٩٠١م، ولدينا نسخة أخرى من منتحل الثعالبي أتمّ من المطبوعة، وأكثر منها شعراً<sup>(١)</sup>.

وقد بيّن الميكالي في مقدمة الكتاب أبوابه الخمسة عشر، وأسماء الشعراء الذين اختار لهم من الجاهليين، والمخضرمين، والمتقدمين من الإسلاميين، والمحدثين، والوزراء، والكتاب موضوعات عديدة في شتى فنون الأدب. قال صاحبه: "فإن هذا الكتاب أودعناه من جيّد الشعر ومحكمه، وأمثاله، وحكمه، وقلائده وفرائده وشوارده، وفوارده، وما يندرج في سلك الرسائل والمخاطبات يندرج في الإخوانيات، والسلطانيات، ويستعان به في سائر المكاتبات"<sup>(٢)</sup>.

(١) المنتخل: ٢٠ / ١.

(٢) المنتخل: ٤٩ / ١.

## المبحث الثاني

### ترتيب المنتخل وتبويبه

لم يكن ترتيب الميكالي للمنتخل على أساس زمني، أو طبقي؛ إنما جاء على الموضوعات، فكان يتناول الأبيات للشاعر المعين وفق موضوع الباب، وتناول الشاعر له؛ فقد بدأ اختياراته بأبيات للبحثري، وهو من الشعراء العباسيين من القرن الثالث، إذن فترتيبه كان موضوعياً.

فالباب الأول في وصف الخط، والكتابة، والبلاغة، والأشعار الواردة في الباب لشعراء جلهم من العصر العباسي وهذا لكثرة تناول شعراء هذه الفترة لهذا النوع من الشعر الذي أدت إليه طبيعة العصر، والتطور الذي حدث فيه.

والمطلع على الاختيارات في هذا الباب يلحظ عدم وجود بيت لشاعر جاهلي، أو إسلامي، وإنما القسط الأكبر للشعراء العباسيين بمختلف طبقاتهم، من محدثين، ومولدين : كالبحتري، والمتنبي، وأبي تمام، والنامي الصابي، والصاحب، والبستي، والسري الرفاء، وابن الرومي، وكشاجم، وعلي بن الجهم، وأبي فراس الحمداني، والعتابي، وابن المعتز، وأحياناً يركز على شعر شاعر معين، ويكثر من ذكره.

والباب الثاني بدأ بشعر المتنبي، والثالث بشعر أبي تمام، وهكذا حتى الباب الرابع كان من شعر العباسيين، ومن الخامس بدأ بأبيات من شعر أمية بن أبي الصلت وهو جاهلي، ثم الأعشى. والمطلع على المنتخل يلحظ ذلك.

وقد جعل الميكالي الكتاب في خمسة عشر باباً:

#### الباب الأول:

في وصف الخط، والكتابة، والبلاغة، فوصف الشعراء الخط بأوصاف بلاغية معبرة عن أسلوب العصر، كما وصف ابن المعتز القلم<sup>(١)</sup>، وأبدع الشعراء في وصفهم للكتب التي ترد إليهم من الأمراء والأعيان والأصدقاء، ويقع في أربع وثلاثين صفحة، وأورد فيه أشعاراً لشعراء جلهم من العباسيين.

(١) المنتخل: ٧٨/١.

واستهله بقول البحرني:

فِي نِظَامٍ مِنَ الْبَلَاغَةِ مَا شَاكَ      امْرُؤٌ أَنَّهُ نِظَامٌ فَرِيدٌ  
وَمَعَانٍ لَوْ فَصَّلَتْهَا الْقَوَافِي      هَجَنْتُ شِعْرَ جَرُولٍ وَلِبِيدِ  
حُزْنَ مَسْتَعْمَلِ الْكَلَامِ اخْتِيَاراً      وَتَجَنَّبِينَ ظُلْمَةَ التَّعْقِيدِ  
وَرَكِيْبِنَ اللَّفْظِ الْقَرِيبِ فَأَدْرِكُ      مِنْ بِهِ غَايَةَ الْمَرَادِ الْبَعِيدِ<sup>(١)</sup>

### الباب الثاني:

في التهادي، والتهاني، وما يجري مجراها، فقد كان الشعراء يهدون الى الملوك القصائد في المناسبات الأعياد العربية، والفارسية، وفي الهدية ومقدارها، وإذا أهدي لأمير عطر، أو اصطرلاب، أو زيج، ويهنتون بجميع المناسبات "بالمولود الجديد، والختان، وعند القدوم من السفر، وعند وصول البريد، وعند الفصاد، ومن تقلد ديواناً في الدولة، ومن ينتقل لقصر أو دار جديدة". ويقع في خمس وأربعين صفحة، واستهله بأبيات للمتبي:

إِنَّمَا التَّهَنُّاتُ لِلْأَكْفَاءِ      وَلَمَنْ يَدْنِي مِنَ الْبُعْدَاءِ  
وَأَنَا مِنْكَ لَا يَهْنِي عَضُوٌّ      بِالْمَسْرَاتِ سَائِرِ الْأَعْضَاءِ<sup>(٢)</sup>

### الباب الثالث:

في التعازي، والمراثي، وفي هذا الباب أفرد الميكالي اختياره للشعراء معزين الملوك والأمراء في فقيدهم، وشهيدهم، ويرثون الأم، والجدة، والولد والأخ والأخت، الجوارى، والغلمان، ويقع في أربع وسبعين صفحة، وكانت فاتحته أبيات من شعر أبي تمام:

كَذَا فَلْيَجِلَّ الْخَطْبُ وَلْيَفْدَحِ الْأَمْرُ      وَلَيْسَ لِعَيْنٍ لَمْ يَفِضْ مَاؤُهَا عُذْرُ<sup>(٣)</sup>

(١) المنتخل: ٥٥/١، وديوان البحرني، ٣٢٩/٢.

(٢) السابق: ٨٩/١، ديوان المتبي ٣٢/١، شرح العكبري.

(٣) السابق: ١٣٥/١، ديوان أبي تمام ٢٩١/٣، شرح الصولي .

## الباب الرابع:

في مكارم الأخلاق، والمدائح، واقتترنت مدائحهم بمدح الأمراء، والخاصة بحسن أخلاقهم، ومعشرهم، وكرم طباعهم وبهاء طلعتهم، مادحين عدلهم وصنيعم مشيدين بتغلبهم على أعدائهم، ويقع في ست وسبعين صفحة، واستهله بقول أبي نواس:

وَكَلَّتْ بِالْدهْرِ عَيْنًا غَيْرَ غَافِلَةٍ      مِنْ جُودِ كَفِّكَ تَأْسُو كُلَّ مَا جَرَحَا<sup>(١)</sup>

## والباب الخامس:

في الاستراحة، والشفاعة، والبر، والاستعانة، وتدور معاني أبياته حول رجاء الفضل، والكرم، والبر، والنوال، والهبة، والنعمة، وطلب العفو من الحكام، ومدحهم، ويقع في ست وأربعين صفحة، واستهله بقول أمية بن أبي الصلت:

أَذْكَرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي      حَيَاؤُكَ إِنَّ شَيْمَتَكَ الْحَيَاءُ  
إِذَا أَتَى عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا      كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الثَّنَاءُ<sup>(٢)</sup>

## الباب السادس:

في الشكر، والثناء، وما يقربهما، ودرج فيه الشعراء على شكر المعروف وبره، والثناء على الممدوحين، وشكر عطاياهم من غير إراقة ماء وجههم وأن شكرهم يقصر عن همتهم، ويفدون بأعمارهم ولي نعمتهم، ويقع في ثنتين وأربعين صفحة، وقد استهله بقوله: آخر، أرجع المحقق الأبيات لمحمود الوراق:

فَلَوْ كَانَ يَسْتَعْنِي عَنِ الشُّكْرِ مَا جَدُّ      لِعِزَّةِ نَفْسٍ أَوْ عُلوِّ مَكَانٍ  
لَمَا أَمَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِشُكْرِهِ      فَقَالَ اشْكُرُوا لِي أَيُّهَا الثَّقَلَانُ<sup>(٣)</sup>

## الباب السابع:

في الاستعطاف والمعاتبات والاعتذارات، تناول فيه الشعراء العتاب منهم من مدح العتاب وجعله وسيلة لتعميق المودة والحب، وبعضهم ذمه، وجعله جالب للكره، وذريعة للهجر والفرقة، وقبول عذر المذنب وإكرامه، وعن التقاضي عن عيوب الصديق،

(١) المنتخل: ٢٠٩/١، ديوان أبي نواس ص ٤٥٧.

(٢) السابق: ٢٨٥/١، شعر أمية ص ١٥٢.

(٣) السابق: ٣٣١/١، ديوان الوراق ص ١٢٥.



وبعضهم ضمن آي القرآن في شعرهم، ويقع في ثنتين وسبعين صفحة فاتحته قول ابن الرومي:

نُعَاتِبِكُمْ يَا أُمَّ عَمْرٍو لِحُبِّكُمْ      أَلَا إِنَّمَا الْمُقْلِي مَنْ لَا يُعَاتِبُ  
وله:

أَنْتَ عَيْنِي وَلَيْسَ مِنْ حَقِّ عَيْنِي      غَضُّ أَجْفَانِهَا عَلَيَّ الْأَقْدَاءِ<sup>(١)</sup>  
الباب الثامن:

في الهجاء والذم وذكر المقابح، يذمون فيه سوء الصحبة ومن لا رأي لهم والبخل وأهله، وذم الحمق، واللئام، والنأي والبين مقتبس من القرآن الكريم، ويقع في إحدى وثمانين صفحة فاتحته قول إبراهيم المهدي:

فَكُنْ كَيْفَ شِئْتَ وَقَلْ مَا هَوَيْتَ      وَأَبْرُقْ يَمِينًا وَأُرْعِدْ شِمَالًا  
نَجَا بِكَ لَوْمُكَ مِنْجَى الذُّبَابِ      حَمْتُهُ مَقَادِيرُهُ أَنْ يُنَالَا<sup>(٢)</sup>  
الباب التاسع:

في شكوى الزمان، والحال، والنكبة، وذم الزمان وصروفه، وتقلب أحواله وفي الهموم والجزع من نكبات الزمان، وما يجري مجراها، ويقع في عشرين صفحة، واستهله بقول ابن المعتز:

حَمْدًا لِرَبِّي وَذَمًّا لِلزَّمَانِ فَمَا      أَقْلٌ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مَسْرَاتِي  
لَوْتُ يَدَيَّ أَمْلِي عَنْ كُلِّ مُطْلَبٍ      وَأَغْلَقْتُ بَابَهَا مِنْ دُونِ حَاجَاتِي<sup>(٣)</sup>  
الباب العاشر:

في الأمثال، والحكم والآداب وما يجري مجراهما، وحوى هذا الباب جميع الأغراض والمعاني لأن المثل والحكمة تكون في كل المعاملات مركزين على معاني التوكل والاعتماد، والشكر، والتسامح، والفخر، والمدح، والترهيب والترغيب، والذم للغيبة والنميمة، والدعوة لترك اللوم والعتاب، والتقاضى عن عيوب الآخرين حتى لاتفقدهم، وتضمن الباب شعر شعراء كافة العصور، وكأنما الباب ملخص لبقية الأبواب، ويقع في ثمان ومئتي صفحة.

(١) المنتحل: ٣٧٣/١، ديوان ابن الرومي ص ٦٦ ط نصار .

(٢) السابق: ٤٤٥/١ .

(٣) السابق: ٥٢٩/٢، ديوان ابن المعتز ٣٢٧/٢ .

بدأ فيه بقول امرئ القيس:

الله أنجح ما طلبت به  
والبرُّ خير حقيبة الرَّحْلِ (١)  
وله:

لقد طوّفتُ بالأفاقِ حتى  
رضيتُ من الغنيمةِ بالإيابِ (٢)  
وقول زهير:

ومن لا يُصانعُ في أمورٍ كثيرةٍ  
ومن يكُ ذا فضلٍ فيبخلُ بفضلهِ  
ومن لم يذُدْ عن حوضهٍ بسلاحهِ  
ومن يغرَّبَ يحسبُ عدواً صديقهُ  
ومهما تكن عند امرئٍ من خليقةٍ  
يُضرسُ بأنيابٍ ويوطأ بمنسَمِ  
على قومهِ يُستغنَ عنه ويُذمَمِ  
يُهدَمُ ومن لا يظلمُ الناسَ يُظلمُ (٣)  
ومن لا يُكرِّمُ نفسه لا يُكرِّمُ  
وإن خالها تخفى على الناسِ تُعلمُ

#### الباب الحادي عشر:

في الإخوانيات، وما فيها من ذكر الشوق والفراق، والمودة والاستزادة، وعن  
لوعة ومرارة الفراق وتشبيهه بالمنية، والشوق إلى اللقيا والتعلل بها، وفي الوصل  
والزيارة وتركها، وتمني قرب الحبيب ودياره، وذكر السهاد، و الوشاة ويقع في مئة  
وثلاث وعشرين صفحة، بدأ بقول منصور الفقيه:

أخٌ لِي عنده أدبٌ  
مودةٌ مثله نَسَبُ  
رعى لي فوق ما يرعى  
وأوجبَ فوق ما يجبُ  
فلو سبكتُ خلائقهُ  
لُبهرجَ عندها الذهبُ (٤)

(١) المنتخل: ٥٤٩/٢، ديوان امرئ القيس ص ٢٣٨،

(٢) السابق: ٥٤٩/٢، السابق ص ٩٩.

(٣) السابق: ٥٥٠/٢، ديوان زهير ص ٢٩-٣٠.

(٤) السابق: ٧٥٣/٢، ديوان الفقيه ص ٣٣.

## الباب الثاني عشر:

في السلطانيات وما يليق بها، والعز والرفعة، وعلو الهمة، والارتقاء، والفخر، وتقلد  
الوزارات، والعزل، ويقع في ثلاث وأربعين صفحة، واستهله بقول الموسوي:

اشْتَرِ الْعِزَّ بِمَا شِئْتُ      سَتَ فَمَا الْعِزُّ بِغَالٍ  
بِالْقِصَارِ الْبَيْضِ إِنْ شِئْتُ      سَتَ وَبِالسُّمْرِ الطُّوَالِ  
لَيْسَ بِالْمَغْبُونِ عَقْلًا      مَنْ شَرَى عِزًّا بِمَالٍ  
وَالْفَتَى مَنْ جَعَلَ الْأُمَّةَ      سَوَالِ أَثْمَانَ الْمَعَالِي  
إِنَّمَا يُدْخِرُ الْمَا      لُ لِحَاجَاتِ الرَّجَالِ<sup>(١)</sup>

## الباب الثالث عشر:

في الحبس، والإطلاق والنكبة، وزوالها، ومن حبس واعتقل من الأمراء، الشعراء،  
والأسر، ووصف حرائق القصور، والمحن، والمصائب، ويقع في ثمان عشرة صفحة،  
واستهله بقول أبي تمام:

كَيْفَ السُّلُوفُ وَطَوْدُ الْعِزِّ يَرْسِفُ فِي      قَيْدٍ لِحَلْقَتِهِ فِي السَّاقِ تَغْرِيدُ  
يَا مَنْ رَأَى حَلْقَتِي قَيْدًا تَضَمَّنَهُ      بَحْرٌ يُفِيضُ عَلَى الْعَافِينَ مَوْرُودُ  
قَيْدُ ابْنٍ وَهَبٍ لَقَدْ قَصَّرَتْ خُطْوَتَهُ      وَالخَطُوفُ مِنْهُ إِلَى الْعِلْيَاءِ مَمْدُودُ  
لَوْ لَا الْإِمَامُ لَفَكَ الْقَيْدَ نَوْ شُطْبٍ      عَلَيْهِ لِمَوْتِ تَصْوِيبٍ وَتَصْعِيدُ<sup>(٢)</sup>

## الباب الرابع عشر:

في العيادة، وما ينضاف إليها، وفي عيادة الملوك، الأمراء، والأصدقاء وبيانهم  
لفضل أجر عيادة المريض، وذب جيرانهم المقصرين في زيارة جارهم المريض، ويقع  
في ست وعشرين صفحة، ويبدأ بقول كثير:

وَنَعُودُ سَيِّدِنَا وَسَيِّدَ غَيْرِنَا      لَيْتَ التَّشَكِّي كَانَ بِالْعُودِ  
لَوْ كَانَ يُقْبَلُ فِدْيَةٌ لَفِدْيَتُهُ      بِالْمُصْطَفَى مِنْ طَارِفِي وَتِلَادِي<sup>(٣)</sup>

(١) المنتخل: ٨٧٧/٢، ديوان الشريف ٢/٢٤٤.

(٢) السابق: ٩١١/٢.

(٣) المنتخل: ٩٢٩/٢. ديوان كثير ص ٣١١.

## الباب الخامس عشر:

في الأدعية وما يقترن بها، من الدعاء بطول العمر، والسقيا، ولمن عزم الرحيل،  
والدعاء بالأمني، والمجد، ويقع في سبع عشرة صفحة، وهو آخر أبواب المنتخل،  
استهله بقول البحري:

كَانَ لَهُ اللهُ حَيْثُ كَانَ وَلَا      أَخْلَاهُ مِنْ عِزِّهِ وَمِنْ نِعْمِهِ  
حَاجَّتُنَا أَنْ تَطُولَ مَدَّتُهُ      وَسُؤْلُنَا أَنْ يُعَادَ مِنْ عَدَمِهِ<sup>(١)</sup>

وختم الميكالي اختياراته بقول البحري:

بِقَاءِ الْمَعَالِي أَنْ يَمَدَّ لَكَ الْمَدَى      وَعُمُرُ الْمَعَالِي أَنْ يَطُولَ لَكَ الْعُمُرُ<sup>(٢)</sup>

الأبواب لم تكن متساوية في المنتخل؛ بعضها تميز بالطول، أو كثرة الأشعار،  
والآخر قليل الأشعار؛ ربما نعزو ذلك إلي الغرض أو الموضوع الذي طرقه الشاعر،  
أو طبيعة الاختيارات نفسها، ففي الباب العاشر من الجزء الثاني للمنتخل نجد الأمثال،  
والحكم، والآداب وقد أخذ الباب حيزاً أكبر مما أخذه أي غرض في بقية الأبواب.

---

(١) السابق: ٢ / ٩٥٥. ديوان البحري ١/١١٥٧.

(٢) السابق: ٢ / ٩٧٤. السابق ١/٤٧٠.

## المبحث الثالث

### مصادر الميكالي في منتخله

لاشك أنه استفاد من كل المجاميع الشعرية التي سبقته من معلقات ومفضليات وأصمعيات، وحماسات فقد استفاد من حماسة أبي تمام، وحماسة البحتري، وحماسة العسكري، وحماسة الظرفاء، وحماسة الخالدين، وكذلك رجع إلى كتب الأدب بعامة كالأمالي: أمالي المرزوقي، وأمالي القالي، وأمالي الزجاجي، وأمالي المرتضى، ومن المقامات مثل مقامات الحريري، والهمذاني، كما أخذ من كتب الطبقات: طبقات فحول الشعراء، وطبقات ابن المعتز، ومن الأغاني للأصفهاني، والعقد الفريد، وعيون الأخبار، كما أخذ من دواوين الشعراء القدامى والمحدثين إلى شعراء عصره، والميكالي في اختياره ركز كثيراً على شعراء العصر العباسي كشعر البحتري، وديوان المتنبّي، وديوان أبي تمام، وديوان ابن الرومي، وديوان أبي فراس الحمداني، وديوان صاحب، وديوان الصولي، وديوان أبي العتاهية، وديوان الصابي، وديوان العباس بن الأحنف، وديوان علي بن الجهم، وكذلك من ديوان بشار، وديوان أبي نواس، وديوان جرير، وديوان كثير، وديوان بن المعتز، ومن ديوان الأحوص، والأخطل وأبي الأسود الدؤلي، وديوان الأعشى، والأفوه الأودي، وديوان أمية بن أبي الصلت، وديوان أوس بن حجر، وديوان الخالديان، وديوان الخريمي، وديوان دعبل الخزاعي، وديك الجن، وزهير ابن أبي سلمى، وديوان السري الرفاء، والشافعي، والشريف الرضي، والصنوبري وطرفة بن العبد، وديوان عبيد بن الأبرص، وعدي بن الرقاع العاملي، وديوان عدي بن زيد العبادي، وعمرو بن أبي ربيعة، ومعد يكرب الزبيدي، وديوان الفرزدق، وكشاجم، والكميت الأسدي، ولبيد بن أبي ربيعة، ولقيط بن يعمر الإيادي، وديوان المتلمس، وديوان المنقب العبدي، وديوان مجنون ليلى، ومحمود الوراق، وديوان ابن مقبل، والنابغة الجعدي، والنابغة الذبياني، والوأو أدمشقي، وديوان الهذليين، وعلى مجموعة أشعار: شعر أشجع السلمي، وشعر الحارث المخزومي، والحسين ابن مطير، وشعر دعبل الخزاعي، وربيعة الرقي، وشعر زياد الأعجم، وسلم الخاسر، وعبد بن الطبيب، وعبد الصمد بن المعذل، وعلى شعر العكوك بن جبلة، وابن لنكك البصري، وعلى

شعر ماني الموسوس، ومطيع بن إياس، ومنصور النمري، وهدبة بن الخشرم، ونصيب بن رباح وعلى شعر يزيد بن محمد المهلبي.

ورأيتُ أن جُلَّ اهتمامه كان بشعر شعراء العصر العباسي والشعراء المعاصرين له كأبي الفتح البستي، وأبي منصور الثعالبي، وقد أخذ كثيراً من مؤلفات صديقه الثعالبي التي أكثر من ذكر أبيات اختياره منها وهي: يتيمة الدهر وثمار القلوب في المضاف والمنسوب، وخاص الخاص، والإعجاز والإيجاز، والطرائف والظرائف، وآداب الملوك، وأحسن ماسمعت، والاقْتباس من القرآن والأنيس في غرر التجنيس، وتنمة اليتيمة، وتحفة الوزراء، والتمثيل والمحاضرة، والتوفيق والتلفيق، واللطائف والظرائف، ولطائف اللطف، ولطائف المعارف، المبهج، ومن غاب عنه الطرب، والمنتخل ونثر النظم، وحل العقد، ولباب الآداب، والعقد الثمين، وقد بلغت تصانيف الثعالبي قرابة العشرين كتاباً<sup>(١)</sup>. وكتب معاصريه أمثال: الباخري والبستي، والتوحيدي فقد تعدد مصادر الميكالي في منتخله من مجاميع، ودواوين، وكتب، ومؤلفات أدت جميعها لإغناء مادة الكتاب وخروجها في ثوبها القشيب.

---

(١) الوافي: الصفدي، ١٧٤/٤.

## المبحث الرابع

### منهج الميكالي في الاختيارات

انتهج الميكالي في اختياراته منهجاً خاصاً قام علي أساس سرد البيت من دون شرح أو تحليل، ولا علي أساس طبقي في اختياره للشعراء، إنما كان موضوعياً وعلي حسب الغرض المتناول في الكتاب مركزاً علي شعر العصر العباسي، وعلي شهرة الشاعر في تناوله لهذا الغرض وإجادته فيه.

فكان يورد اسم الشاعر ثم الأبيات دون تحليل أو تعقيب، وإذا أورد للشاعر المذكور أكثر من بيت في نفس الصفحة يقول: "وله".

وبعض الأبيات تصدر بقوله: "آخر" دون نسبة وهذا كثير في المنتخل فلا نعلم هل كان الميكالي يقصد التزود بأكبر قدر من الأشعار التي تصقل الفكر وتنميه دون الإشارة لقائلها .

واختياره للشعراء من العصر الجاهلي إلي زمانه في العصر العباسي الثاني وهو من رجالات القرن الخامس، الملاحظ في المنتخل أن الميكالي لم يختز لنفسه ضمن الاختيارات، ولم يورد شيء من شعره، بل كان اختياره لشعراء من كافة العصور إلي عصره. ولكن وردت أبيات من الشعر نسبت لأبي الفضل الميكالي في الجزء الثاني من كتابه في الصفحة الثانية والستين بعد السبعمئة والمعروف أنه لم يدخل شعره في الاختيارات. وأشار المحقق إلي أن الأبيات وردت في الجزء الثاني من اليتيمة صفحة ثلاث وأربعين ثلاثمئة للقاضي التتوخي، وفي المنتخل ص ٢٢٨، ٢٢٩ إلي الميكالي مصنف الكتاب وعنه أخذ جامع الديوان ص ١٠٢.

ونسبها الثعالبي في الإعجاز والإيجاز لأبي الفضل الميكالي، والأبيات المنسوبة للميكالي، نسبها الميكالي في المنتخل إلي التتوخي هي:

أسيرُ وقلبي في ذراك أسيرُ      وحادي ركابي لوعةً وزفيرُ  
ولي أدمعُ غزرُ تفيض كأنها      جديّ فاضَ في العافين منك غديرُ  
وطرفُ طريفُ بالسُّهادِ كأنه      لهاكَ وجيش الجُود فيه يغيرُ<sup>(١)</sup>

(١) المنتخل: ٢ / ٧٦٢.

وله:

كـتـبـتُ وِليـيَ بِالسُّهـادِ نـهـارُ  
وِلي أدمعُ غـزـرُ تـفـيـضُ كـأنَّها  
ولم أرَ مـثـلَ الدـمـعِ مـاءً إذا جـرى  
رـحـلـتُ وِزادِي لوعـةً ومـطـيـتِي  
وصـدري لـورادِ الـهـمـومِ صـدارُ  
سـحـائبُ فـاضـتْ مـن يـديكَ غـزارُ  
تـلـهـبُ مـنـه في الجـوانـحِ نـارُ  
جـوانـحُ مـن جـمـرِ الفـراقِ حـرارُ  
مـسـيرُ دـعـاءِ النـاسِ سـيـراً تـوسـعاً  
ومـعـنى اسـمِـه إن حـقـقـوه إسـارُ<sup>(١)</sup>

وهذه الأبيات نسبها الميكالي للتوخي في المنتخل.

فقد كان التقسيم في المنتخل على أساس موضوعي إلا أن المطلع على الاختيارات يلحظ تركيزه على شعر شعراء بعينهم أمثال: البحري، وأبي تمام، المتنبّي، وابن الرومي، وبشار، والصاحب، والصابي، والبستي، والشريف الرضي، والسري، وأبي فراس الحمداني، وعلي بن الجهم، والمهلبّي، وابن المعتز، ومسلم بن الوليد، وابن نباته، وسلم الخاسر، وابن الأحنف، وأبي العتاهية.

وجلّ اختياره وقع على أشعار المولدين، والعصريين، والمحدثين، وقليل من شعر الجاهليين.

تتراوح اختياراته ما بين المقطوعات الصغيرة ذات البيتين، والثلاثة، والأربعة، والخمسة أبيات وهي الأكثر في اختياراته، ومن ثم اختياره للقصائد التي تتأهز العشر أبيات فما فوق، أما طول اختياراته فكانت لأبي تمام وبلغت أحد عشر بيتاً، ولإسماعيل الشاشي، ولعلي بن الجهم، والشريف الموسوي، والبحري بلغت الاثنا عشر بيتاً، وأطولها للقاضي في تهنة صاحب بخلعه بلغ السبعة عشر بيتاً، وللتوخي بلغ واحد وعشرين بيتاً. وقد نهج في ترتيبها وجوه كثيرة من التشابه تتمثل في الآتي:

- أحياناً يجمع بين المقطوعات التي يربطها معنى واحد مثال المقطوعات رقم "٩٩٢، ٩٩٣، و٩٩٤، و٩٩٥، و٩٩٦، و٩٩٧" <sup>(٢)</sup> حيث يدور معناها في العتاب لأجل حبه للمُعاتب وعلو مكانته عندهم، وفي التماس العذر مثال مقطوعات رقم "٩٨٨،

(١) المنتخل: ٧٦٢/٢.

(٢) السابق: ٣٧٣/١، ٣٧٤، ٣٧٤.



و ٩٩٩ " وعن فضل الاعتذار وكيف يصلح الحال مقطوعات رقم " ١٠٠ ، ١٠٠١ ،  
١٠٠٢ ، ١٠١٦ ، ١٠٢٠ ، ١٠٤٢ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٤ ، ١٠٨٨ " (١)

- وقد يجمع بين شعراء تربطهم صلة أو عصر معين وذلك مثل إيرده لشعراء العصر  
العباسي في باب شكوى الزمان والحال مقطوعات رقم " ١٥٢٢ ، ١٥٢٣ ، ١٥٢٤ ،  
١٥٢٦ ، ١٥٢٩ ، ١٥٣٢ ، ١٥٣٤ ، ١٥٤٠ ، ١٥٥٩ ، ١٥٤٦ ، ١٥٥٤ ، ١٥٥٥ ، ١٥٥٨ ،  
١٥٥٩ ، ١٥٧٣ ، ١٥٧٦ " (٤)

- أحياناً يختار مقطوعات لشاعر واحد ويأتي بها متتالية مثلما اختار للبحتري " ٨١٨ ،  
٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ " (١). ولإبي الفتح البستي " ٩٢٩ ،  
٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ". ولأبي الطيب المتنبّي " ١٠٢٩ ،  
١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ " (٢).

---

(١) المنتخل: ١ / ٣٨٨ ، ٣٨١ ، ٣٧٦ ، ٤٠١ ، ٣٩٧ ، ٣٩٦ .

(٢) السابق: ٢ / ٥٣٥ ، ٥٣٣ ، ٥٣١ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ .

(٣) السابق: ١ / ٣٢٠ ، ٣١٩ ، ٣١٨ ،

(٤) المنتخل: ١ / ٣٨٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٥٢ .

## المبحث الخامس شعراء المنتخل

ويتضمن خمسة مطالب:

المطلب الأول: الشعراء الجاهليون:

كما نعلم فالشعر الجاهلي نواة الاختيارات وملهم لأصحابها وكان شعراً صادقاً من غير تكلف، كما خلت معانيه من المبالغات الممقوتة وكانت المعاني منتزعة من البيئة البدوية فأنتى بذلك شعر الشعراء موافقاً لبيئتهم من غير تكلف وقد تميز بصدق العاطفة، ورقة الإحساس، والتحلي بالصبر والجلد في الرثاء.

ومنهم أصحاب المعلقات، والقصائد الذهبية المنقحة التي استقى منها أصحاب الاختيارات مادتهم يمثلهم:

امرؤ القيس، وزهير بن أبي سلمى، وعنترة بن شداد، وطرفة بن العبد، عمرو بن كلثوم، وقد حوى منتخل الميكالي أشعاراً لهم من ذلك قول امرئ القيس:

الله أنجح ما طلبت به والبر خير حقيبة الرحل<sup>(١)</sup>  
وقوله:

فإنك لم يفخرك مثل مفاخر  
ضعيف ولم يغلبك مثل مغالب<sup>(٢)</sup>  
وقول زهير:

ومن لا يُصانع في أمور كثيرة  
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله  
ومن لم يذذ عن حوضه بسلاحه  
ومن يغترب يحسب عدواً صديقه  
ومهما تكن عند امرئ من خليقة  
يُضرس بأنياب ويوطأ بمنسَم  
على قومه يُستغن عنه ويُذم  
يُهدم ومن لا يظلم الناس يظلم  
ومن لا يكرم نفسه لا يكرم  
وإن خالها تخفى على الناس تُعلم<sup>(٢)</sup>

(١) المنتخل: ٥٤٩/٢.

(٢) المنتخل: ٥٤٩/٢.

(٣) السابق: ٥٥٠/٢.

وأصحاب المجهرات<sup>(١)</sup> يمثلهم:

عبيد بن الأبرص، وعنتر، وعدي بن زيد، وبشر بن أبي خازم، وأمّية بن أبي الصلت، والنمر بن تولب، ولهم من القصائد سائرة الذكر تمثل بها الميكالي في أغراض مختلفة من أبواب كتابه كالأمثال والحكم والآداب والإستراحة والبر والاستعانة ويمثلهم: المهلهل، مرقش، علقمة بن عبدة، النابغة وأفنون التغلبي، الأفوه الأودي، وعبدة بن الطبيب، والأعشى، ولقيط بن بن معبد، ووحاجب بن زرارة والأسود ابن يعفر، وحاتم الطائي، والنعمان بن المنذر، وتميم بن أبي مقبل، والمتقّب العدي، وطفيل الغنوي، وعروة بن الورد، وأبو كبير الهذلي، وأبو الطمّاح القيني، وقيس بن الخطيم. من ذلك قول عبدة بن الطبيب:

والمرءُ ساعٍ لأمرٍ ليس يُدرِكُهُ      والعيشُ شُحٌّ وإشفاقٌ وتأميلٌ<sup>(٢)</sup>  
وقول زياد بن زيد:

وما الدهرُ والأيامُ إلا كما ترى      رزِيَّةٌ مالٍ أو فراقٌ حبيبٍ<sup>(٣)</sup>

---

(١) المجهرات: هي المحكمة السبك، مأخوذة من الناقة المجهرة المتداخلة الخلق كأنها جمهور من الرمل جمهرة

أشعار العرب: القرشي، تحقيق البجاوي، بيروت، دار صادر، ص ٦.

(٢) المنتخل: ٥٨٦/٢.

(٣) السابق: ٥٨٦/٢.

## المطلب الثاني: الشعراء المخضرمون:

يُعد الشعر في هذا العصر امتداداً لسابقه في العصر الجاهلي لأن شعراء هذا العصر أنفسهم شعراء العصر السابق إلا أن بعض التغيير ظهر في أسلوب الشعر ومعانيه مختلفاً عن أسلوب العصر الجاهلي. وذلك من خلال تأثره بأسلوب القرآن والحديث وبعاطفة المسلم الرقيقة، والورع، والتقوى، ومخافة الله أوجدت أسلوباً يبعد عن الجفاء والغلظة والخشونة، وأصبح الشاعر يختار المعاني التي تخدم الإسلام.

وطبعي في ذلك الموقف أن يظهر أثر الإسلام في شعرهم، وربما لبعدهم عن الأغراض المتناولة بحرية أثر فهناك معاني أهملها الشعر ولم تعد صالحة فهي التي نفاها الإسلام مثل شعر العصبية، والغزل الفاحش، والهجاء المقذع، والمدح الكاذب، وبقيت قيم يعتمد عليها الشعراء متداولة شجع عليها الإسلام، وغدا الشعراء ينظمون على دلالات إسلامية واضحة بفضل التحول، من ذلك قول أبي ذؤيب الهذلي:

وتجلدي للشامتين أريهـمُ      أني لريبِ الدهرِ لا أتضعضعُ  
وإذا المنية أنشبت أظفارها      أفيئت كل تميمية لا تنفع<sup>(١)</sup>

فاختصت معاني المديح بفضائل النفس الإنسانية من العقل والعفة، وحسن السيرة، والحلم، والكرم، من ذلك قول القطامي:

وخير الأمر ما استقبلت منه      وليس بأن تتبعه أتباعا<sup>(٢)</sup>

واتجهت معاني الغزل عند بعض الشعراء اتجاه بعيداً عن الإثارة، والمفاتن، وملتزمة جانب العفاف، وجمال الخلق، والسيرة. وجاء شعر الرثاء بمعاني الصبر، واحتساب الثواب في الآخرة، وتأكيد نعيم الجنة والخلود، وضرب الأمثال وكان مطبوعاً خالياً من التكلف. فمنهم أصحاب المعلقات، وأصحاب المشوبات<sup>(٣)</sup> الذين يمثلهم: الحطيئة، والشماخ، وتميم بن أبي مقبل، وكعب بن زهير، والقطامي.

وأصحاب المراثي ويمثلهم: أبو ذؤيب الهذلي، ومالك بن الريب، ومتم بن نويرة، وكعب الغنوي. ولم نجد الكثير من أشعارهم في المنتخل ربما لانحصار أبواب الكتاب

(١) المنتخل: ٥٨٥ / ٢.

(٢) المنتخل: ٥٨٦ / ٢.

(٣) المشوبات التي شابها الكفر والإسلام، جمهرة أشعار العرب: القرشي، ص ٧.

في أغراض شعرية معينة دون التي اتجهوا لها في ظل الموقف الجديد، ويمثلهم: لبيد بن ربيعة، حسان بن ثابت، عبد الرحمن بن حسان، سعيد بن عبد الرحمن، عمرو ابن معد يكرب، زياد بن زيد. من ذلك قول حسان:

أخلاء الرِّخَاءِ هُمْ كَثِيرٌ      ولكن في البلاء هُمْ قَلِيلٌ  
فلا يَغْرُرُكَ كَثْرَةٌ مِنْ تَوَآخِي      فمالكَ عِنْدَ نَائِبَةٍ خَالِلٌ<sup>(١)</sup>

وقول عمرو بن معديكرب:

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَمْرًا فَدَعْنَهُ      وجاوزهُ إِلَى مَا يُسْتَطَاعُ<sup>(٢)</sup>

---

(١) المنتخل: ٢ / ٧٨٩.

(٢) المنتخل: ٢ / ٥٨٦.

### المطلب الثالث: شعراء صدر الإسلام ودولة بني أمية:

تأصلت القيم الإسلامية في شعرهم وعادوا الى النظم بتوسعات العصر التي شملتها قدرة الشعر -الإسلامي- على التعبير عن فكر الأمة وتصوير عقيدتها، وتصورها للإنسان، والطبيعة، وأن الشعر لم يكن عاجزاً عن استيعاب الإسلام استيعاباً أصيلاً مبتعداً به عن التقليد مثبتاً لعمق الإحساس واستقلاليته في التعبير، فكانت الفواتح الإسلامية سائدة في القصائد والحكم الإسلامية الخالصة، وذم الخمر، والتوبة، وحمد الله وشكره، وختم الشعراء قصائدهم بأبيات على صيغة المثل معبرين عن فكرة إيمانية رابطين بين مقدمة القصيدة وخاتمتها. ونبذ حياة الجاهلية، فأصابها تحول عظيم في المنبع الفكري. فالإسلام جاء بدولة الأمة، وجمع القبائل فاخترت الأشعار القبلية الداعية للعصبية. فكان اشعراء يتجهون في عواطفهم، وتجاربهم لإقامة موقف إيماني موحد من الإنسان، والحياة، والطبيعة.

وكان طبعي أن تختلف ألوان البيئات من بدو وحضر إلا أن التغييرات بسيطة لم يتأثر بها الشعر ويختلط كثيراً؛ لأن الأمويين لم يختلطوا بالأمم الأخرى ذات الحضارات العريقة. فظهرت اتجاهات شعرية سياسية من مدح، وفخر، وهجاء يمثله: الأخطل، والفرزدق، وجريز، شعر الملحقات يمثله: الراعي النميري، وذو الرمة، والكميت، والطرماح<sup>(١)</sup>.

وشعر الغزل ما بين عذري وصريح الأول يمثله: جميل بن معمر، وقيس ليلي، وكثير عزه من ذلك قول كثير:

وإني وتهيامي بعزة بعد ما      تخلّيت ممّا بيننا وتخلّلت  
لكالمرتجي ظلّ الغمامة كلّما      تبوّأ منها للمقيل اضمحلّت  
فقلت لها يا عز كلّ مُصيبةٍ      إذا وطّنت يوماً لها النفس ذلّت<sup>(٢)</sup>

وقول جميل:

فإن تكُ حربٌ بين قومي وقومها      فإني لها في كل نائبةٍ سلّم<sup>(٣)</sup>

(١) جمهرة أشعار العرب: القرشي، ص ٧.

(٢) المنتخل: ٥٩١/٢.

(٣) المنتخل: ٥٩٢/٢.

وله:

وكوني على الواشين لَدَاءَ شَعْبَةً      كما أنا للواشي ألدُّ شعوباً<sup>(١)</sup>  
والثاني يمثله: عمر الأحوص، والعرجي. وقلما خرج الشعراء عن الغرض  
المشترك الذي يتمثل في: الأمثال، والآداب، والحكم وما يجري مجراهما ومع القيم  
والمثل والتمسك بها اجتمع الشعراء في المنتخل في أغراض وتخصص بعضهم في  
أخرى ومن هؤلاء: القطامي، المساور بن هند، نصيب، معن بن أوس، جابر بن  
الإرب، الصلتان العبدي، عمر بن أبي ربيعة، حمزة بن بيض، سابق البربري، مالك بن  
أسماء، نصر بن سيار، والفضل بن العباس، طريح بن إسماعيل، والقتال الكلابي. من  
ذلك قول المساور بن هند:

شَقِيَّتْ بنو أسدٍ بِشعرِ مُساورٍ      إنَّ الشَّقِيَّ بكلِّ حبلٍ يُخَنَقُ<sup>(٢)</sup>  
وقول الصلتان العبدي:

فإن يكُ بحرُ الحنظليينَ واحداً      فما تستوي حيتانُهُ والضفادعُ  
وما يستوي صدرُ القناةِ وزجُّها      وما تستوي في الراحتينِ الأصابعُ<sup>(٣)</sup>  
وقول سابق البربري:

إنَّ الغصونَ إذا قومَّتْها اعتدلتُ      ولا يلينُ إذا قومَّتْه الخشبُ<sup>(٤)</sup>

(١) المنتخل: ٨٠٦/٢.

(٢) المنتخل: ٥٨٧/٢.

(٣) السابق: ٥٩١/٢.

(٤) السابق: ٦٦٤/٢.

## المطلب الرابع: شعراء الدولة العباسية، والمولدون:

نال شعراء هذه الفترة القسط الأكبر في الاختيارات فقد أكثر الميكالي من ذكر أشعارهم في كتابه خاصة في الأغراض التي اشتهرت في ذلك العصر وتطورت ملازمة لتطور العصر وانفتاحهم على ثقافات جديدة، فقد مال الشعراء الى التجديد وإظهار امتيازاتهم على قدامى الشعراء بشار بن برد، وأبو نواس، واتجه الشعراء إلى العناية الشديدة بالصنعة اللفظية والمعنوية، وكلفوا بإيراد المعاني الغريبة والأخيلة الطريفة يمثلهم -في ذلك- خير تمثيل: ومسلم بن الوليد، وأبو تمام وقد أخذوا مافي الشعر الجاهلي من بديع يأتي عفواً، فأكثرُوا منه، وخرجوا عن عمود الشعر ومالوا إلى المبالغة وكانت معاني الشعر في العصر العباسي عند أصحاب البديع تتسم بالجودة، والطرافة والإغراق في التفكير، فتعددت أوجه الفهم، من ذلك قول بشار:

تسقطُ الطيرُ حيثُ يَنتثرُ الحُـ \_\_\_\_\_ بٌ وتغشى منازلُ الكرماءِ<sup>(١)</sup>  
وله:

وكيف تناسي من كأنَّ كلامه \_\_\_\_\_ بأذنيَ ولو باعدتُ قرطُ مُعلقُ<sup>(٢)</sup>  
وقول أبي تمام:

لا تُكْري عطلَ الكريمِ من الغنى \_\_\_\_\_ فالسيلُ حربٌ للمكانِ العالِي<sup>(٣)</sup>  
وقول أبي نواس:

وكنْتُ كمودعِ الحفَاءِ ناراً \_\_\_\_\_ وكنتمُ النارِ في قصبِ مُحالِ<sup>(٤)</sup>  
وقول مسلم بن الوليد:

وإني واسماعيلُ يومَ وداعِهِ \_\_\_\_\_ لكالغمدِ يومَ الرُّوعِ فارقهُ النَّصلِ<sup>(٥)</sup>  
فكان السباق في وصف ممدوحهم مبتعدين عن معاني القدمات المتعارف عليها في

مجال المدح ولم يكن الشعر القديم مثقلاً بأنواع البديع أما عند العباسيين فقد كثر رواد مذهب البديع وافتتتوا به فاتسعت عندهم الصورة وتطورت الأغراض فمثلاً الإخوانيات،

(١) المنتخل: ٥٩٥/٢.

(٢) المنتخل: ٨٤٣/٢.

(٣) السابق: ٦٣٦/.

(٤) السابق: ٦٤٩/٢.

(٥) السابق: ٨٣٣/٢.



ووصف الخط، والكتابة، والبلاغة، وأغراض أخرى مشتركة بين شعراء العصور المختلفة نجد الميكالي دائم الاستشهاد بشعرهم ويمثل هؤلاء الشعراء: سلم الخاسر، وصالح عبد القدوس، وأبو العتاهية، وابن هرمة وأبو عيينة، والعباس بن الأحنف، واليزيدي، واللجاج، والعتابي، ومنصور الفقيه، ومنصور النمري، وأشجع السلمي، والخريمي، ومحمود الوراق، وأبو الشيص، والعتبي والبحثري، وعلي بن الجهم، ودعلج، والتمي، وديك الجن، والفضل، وابن المعتز، وابن الرومي، وكشاجم والبسامي، وأبو الطيب المتنبي، والظاهر، والصنوبري، ويحيى بن علي، والمرادي، وابن مندويه، والنامي، والناشي، والزاهي، والسري، والخالديان، وسيف الدولة الحمداني، وأبو فراس، وتغلب بن داؤود، وابن لنكك، والخباز البلدي، وابن زريق، والوزير ابن العميد، وأبو الفتح البستي، والصاحب، والصابي، وابن نباتة، والسلامي، والزعفراني، وابن سكرة، وابن الحجاج، والهمداني، وأبو الفرج البيغاء، والغويري، وأبو العلاء، والأسدي، والموسوي، والوأاء الدمشقي، والأحنف العكبري<sup>(١)</sup>.

ولبعضهم أبيات في السلطانيات والحبس والإطلاق من ذلك قول المتنبي:

لا تحسبوا من أسرتم كان ذا رَمَقٍ      فليس يأكلُ إلا الميِّتَ الضبُعُ<sup>(٢)</sup>

وقول الشريف الرضي:

هيهاتَ أغتَرُّ بالسلطانِ ثَانِيَةً      قد ضَلَّ ولأجِّ أبوابِ السلاطينِ<sup>(٣)</sup>

وقول علي بن الجهم:

ولئن بقيتُ على الزمانِ وكان لي      يوماً من الملكِ الخليفةَ معقَدُ<sup>(٤)</sup>

(١) المنتخل: ١ / ٥٢، ٥٣، ٥٤.

(٢) السابق: ٨٨٠/٢.

(٣) السابق: ٨٨١/٢.

(٤) السابق: ٨٨٧/٢.

## **الفصل الثالث**

### **توثيق الشعر واختلاف الرواية في المتخل**

## الفصل الثالث

### توثيق الشعر واختلاف الرواية في المنتخل

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

#### المبحث الأول:

يتضمن أربعة مطالب:

#### المطلب الأول: الأبيات غير المنسوبة

في المنتخل كثير من الأبيات الشعرية التي لم تتم نسبتها لأصحابها، وكثير من الشعر ينسب إلى غير قائله، ونسب شعر آخر لشعراء لم يقولوه، أو أن يكون اسم الشاعر ليس بجانب البيت المقصود، أو القطعة، أو أن يذكر اسم الشاعر مع أبيات صحيحة، ويقول بعدها "له" أو "قال"، وهي ليست للقائل السابق، أو يذكر كلمة "آخر"، وكثيراً ما ترد الأبيات خالية من اسم الشاعر، أو أية إشارة.

وبعض الأبيات تكون مشهورة، وسائرة؛ أي ليس بسبب وهم أو نسيان، أو لجهل الميكالي بأصحاب الأبيات، أم لحاجة نفسه، أم أنه اهتم بالغرض من سرد البيت، ومستوى جودة المعنى، وأصالته.

وربما نعزو ذلك إلى الطرق التي وصل إلينا بها الشعر منذ العصر الجاهلي، ولقلة الكتابة، والتدوين كانت الرواية الشفوية هي العنصر الأساس في انتقاله، وللاتساع وكثرة التداول، ولم يعتمد الشاعر الجاهلي على التدوين، أو إنشاد شعره من كتاب مكتوب، أو أن من يستمعون إليه كان يكتب ما سمع لينقله لغيره، إلا قليلاً ولكن كانوا يحفظون، وقد يؤدي عدم تثبيت الذاكرة إلى إسقاط أبيات أو تغيير في أسماء أصحابها، ومنتخل الميكالي يحفل بالكثير من الأبيات غير المنسوبة لأصحابها عبر العصور المختلفة في أبواب وأغراض، والأبيات الأتية من الباب الأول، غرضه وصف الخط والكتابة والبلاغة نظماً:

من كل معنى يكاد الميت يفهمه حسنا ويعبده القرطاس والقلم<sup>(١)</sup>

(١) المنتخل: ١ / ٥٦.

ومنها:

بخير كتاب جاء من خير كاتب  
لما هو عن فكري وقلبي بغائب<sup>(١)</sup>

فقلت له أهلاً وسهلاً ومرحباً  
لئن غاب عن الحافظ عيني شخصه

ومنها:

كالروض زين نبتة زهرة  
والشكل في أضعافه ثمرة<sup>(٢)</sup>

مسـتودع قرطاسه حكماً  
وكان أحرف خطه شجر

ومنها:

عن الدرّ أوشمت لأغنت عن المسك<sup>(٣)</sup>

أحاديث لو صيغت لأهت بحسنها

ومنها:

يرملح نغماتها  
دُلول ما استبطأتها  
وبكيت حين قرأتها<sup>(٤)</sup>

وصحيفة تحكي الضمـ  
جاءت وقد فرح الفؤا  
فضحكت حين رأيتها

ومنها:

من البكاء كتاباً منك أبراهما<sup>(٥)</sup>

لما وضعت على عيني وقد رمدت

ومنها:

إذا رأى سطوات الدّهر بالنعم  
عليه طرت ولو أن المداد دمي<sup>(٦)</sup>

العذر في الظهر عند الحُرّ منبسط  
وما أضن بخدي لو جرى قلبي

(١) المنتخل: ٥٨/١.

(٢) السابق: ٦١/١.

(٣) السابق: ٧٠/١.

(٤) السابق: ٧٠/١.

(٥) السابق: ٧١/١.

(٦) السابق: ٧١/١.

ومنها:

ل نجِيّ ومُؤنسي وسميري  
شي فصارتُ إجابتي في الظهور  
بين رجاء اجتماع الكلام<sup>(١)</sup>

لقد فهمتُ الكتابَ منك ومازا  
وتفائلتُ بالظهورِ على الوا  
وتبركتُ باجتماعِ الكلامِ

ومنها:

ألذ وأحلى من العافية  
وأطيب من عيشة راضية<sup>(٢)</sup>

فكانَ خطابك يا سيدي  
وأجدى على النفس من قوتها

ومنها:

جری فيه ماء العلم وهو معينُ  
ظهورُ قراطيس لها وبطون<sup>(٣)</sup>

لسانٌ إذا أدلى علي الفكر دلوه  
وتتطقُ عنه صامتاتُ بحكمةٍ

ومنها:

يقولونه كأن الذي قلتُهُ سحراً  
لديه دجى ليلٍ وأبصرتهُ فجراً  
قلائدَ ياقوتٍ نظمنَ به دراً<sup>(٤)</sup>

ولو كان شعراً ما أرى الناس كلهم  
إذا قسته بالشعر أبصرتَ غيره  
أظنَّ قوافيه لحسنِ سياقها

ومنها:

لكنت لهم رأساً وكانوا الأكارعاً<sup>(٥)</sup>

ولو نثر الأعشى وأوسٌ وجرولاً

---

(١) المنتخل: ٧٢/١.

(٢) السابق: ٨٧/١.

(٣) السابق: ٨٧/١.

(٤) السابق: ٨٧/١، ٨٨.

(٥) السابق: ٨٨ / ١.

ومنها:

بألفاظك الغر اللواتي كأنها  
محائق دُرٌّ في نور الكواعب  
وروض بكت فيه عيون السحائب  
فأينع فيه الزهر من كل جانب<sup>(١)</sup>

ومنها:

سرور الكريم بيوم القرى  
وأنس العيون بطيب الكرى<sup>(٢)</sup>

ومنها:

سرور الكريم بصوب الغمام  
وأنس العيون بطيب المنام<sup>(٣)</sup>  
الأبيات التالية في التهادي والتهاني يصور بها الشعراء معانٍ لطيفة عند تهنئتهم  
للأمراء وتهاديتهم في المناسبات.

ومنها:

لعمري لقد أب الخليفة جعفرُ  
وفي كلِّ نفسٍ حاجةٌ من قُفوله<sup>(٤)</sup>

ومنها:

زهت بك الخلعة الميمون طائرهما  
كزهو خلعة بيت الله بالبيت<sup>(٥)</sup>

ومنها:

لو أن النثار على قدره  
لكان الكواكب والنيرين<sup>(٦)</sup>

---

(١) المنتخل: ٨٨/١.

(٢) السابق: ٨٨/١.

(٣) السابق: ٨٨/١.

(٤) السابق: ٩٢/١.

(٥) السابق: ٩٢/١.

(٦) السابق: ٩٣/١.

ومنها:

لا يرتع السقم منك في بدن  
يجول ماء الربيع في الغصن<sup>(١)</sup>

ومنها:

وألقت عصاها واستقرَّ بها النوى  
كما قرَّ عيناً بالإيابِ المسافر<sup>(٢)</sup>

ومنها:

ذلك يومٌ يبيض الدهر فيه  
كل ما أسودَّ من أيديه عندي<sup>(٣)</sup>

ومنها:

أُحْمِدَتْ عاقبةَ الفصاد ولا جرى  
لك ما حيَّيتَ دمٌ بغيرِ فساد<sup>(٤)</sup>

ومنها:

الحمد لله الذي سررنا  
أعرست النعمة بكفاء لها  
لازلت في كل صباح بدا  
نكُتَنَ في ظلك من دهرنا  
فيك بما سرَّك في نفسك  
فل يُطعم المعروف في غرسكا  
ويومك المربي على أمسكا  
ونقبسُ الأنوارَ من شمسكا<sup>(٥)</sup>

---

(١) المنتخل: ٩٣/١.

(٢) السابق: ٩٥ / ١.

(٣) المنتخل: ١٠٢ / ١.

(٤) السابق: ١٠٦ / ١.

(٥) السابق: ١٠٨-١٠٩.

ومنها:

لو أن ما أهديته إثمُدُ  
إنَّ الهديةَ حلوةٌ  
تدني البعيد من الهوى

ومنها:

جاء البشير مبشراً بقدومه  
فكأنني يعقوب من فرحي به  
والله لو قنع البشير بمهجتي  
أذن الأميرُ بفضلِهِ وبجوده وبنيله

فَبَعَثْتُ مِنْهُ بَسَلَةً تَحْكِي عداوةَ عدله<sup>(٣)</sup>

الأبيات التالية من الباب الثالث، وهي في التعازي، والمراثي، وما يتصل بها، برع الشعراء في وصفها ووصف الحزن والفراق.

خلت الديارُ فسدتُ غير مسود  
ومن الشقاءِ تفردي بالسُّؤْدَدِ<sup>(٤)</sup>

ومنها:

فلولا الأسي ماعشتُ في الناسِ ساعة  
ولكن إذا ما شئتُ جاوبني مثلي<sup>(٥)</sup>

(١) المنتحل: ١٢٣/١.

(٢) السابق: ١٢٥/١.

(٣) السابق: ١٢٨/١.

(٤) السابق: ١٣٨/١.

(٥) السابق: ١٣٩/١.



ومنها:

أولئك أخوان الصفاء رزيتهم  
لعمرى إني بالخليل الذي له  
وإني بالمرء الذي ليس ناعى  
ومنها:

يا خير من يحسن البكاء له  
ومنها:

دفعنا بك الأيام حتى إذا أتت  
ومنها:

هذي المنازل قد هيّجن لي شجناً  
لا تعتبن على الزمانِ وصرفه  
ومنها:

فلا تحسبن الحزنَ بيقى فإنه  
ومنها:

وما جزع الجزوع من الليالي  
ومنها:

لازلت تبقى ونعزيكا  
ولا نعزي أحدا فيكا<sup>(٨)</sup>

(١) المنتخل: ١٣٩/١.

(٢) السابق: ١٣٩/١.

(٣) السابق: ١٤٠/١.

(٤) السابق: ١٤٠/١.

(٥) السابق: ١٥١/١.

(٦) السابق: ١٦٩/١.

(٧) السابق: ١٦٩/١.

(٨) السابق: ١٨٠/١.

ومنها:

ولم يعلموا أن المنايا تريدهُ

بفجعٍ ولا أن المنايا ترأسلهُ<sup>(١)</sup>

ومنها:

لعمرك ما المصيبة هدم دارٍ

ولا شاة تموت ولا بعيرٌ

ولكن المصيبة موت حرٍ

يموت بموته بشرٌ كثيرٌ

وأنت تموت ليس يدري

بموتك لا الصغير ولا الكبيرُ

إذا مات مثلي مات شخص

يموت بموته خلق كثيرٌ<sup>(٢)</sup>

ومنها:

أمسى وجود بنفسه وكأنه قمرٌ

تغشاه الدجى بكسوفٍ

ومشى البلى في جسمه فكأنه

وردٌ قطيف مؤذنٍ محفوفٍ<sup>(٣)</sup>

ومنها:

بقية أقمار من الغر لو خبت

لآلت معد في الدجى تتسكع

إذا قمر منها تغور أو خبأ

بدا قمر من جانب الأفق يلمع<sup>(٤)</sup>

درري نجوم كل ما إنقضى كوكبٌ

بدا كوكبٌ ترفض عنه الكواكبُ<sup>(٥)</sup>

(١) المنتخل: ١/ ١٨١.

(٢) السابق: ١/ ١٨٢.

(٣) السابق: ١/ ٢٠٠.

(٤) السابق: ١/ ٢٠٧.

(٥) السابق: ١/ ٢٠٧.

وهذه نماذج من الباب الرابع، والخامس وهي في مكارم الأخلاق، والمدائح،  
صورت الأبيات معاني صادقة في حسن الصحبة، والوفاء، وانجاز الوعد، والكرم،  
والاستمache والاستعانة.

حاذقُ الوُدِّ بما سرَّ نفسي      غيرُ لسَّاعٍ من الأقباءِ<sup>(١)</sup>  
ومنها:

أنت كل الناس عندي فإذا      غبت عن عيني لم تلق أحدًا<sup>(٢)</sup>  
ومنها:

نحن إذا غاب أبو القاسم      وأمست الدارُ به شاحطه  
نجوم ليل فقدت بدرها      وعقد دُرٌّ فقد الواسطه<sup>(٣)</sup>  
لم ترد لفظة "غيره" في تصدير بيت إلا هذا وقد صُدرت جميعها "بآخر":

وتأخذُه عند المكارم هِزَّة      كما اهتزَّ تحت البارح الغصن الرطب<sup>(٤)</sup>  
ليت من باع مال واشترى الحمـ      د وحسن الثناء بالمغبون<sup>(٥)</sup>  
ومنها:

رجوك في تعطيهم وأمَّلوا      وللرجاء خدمة لا تعطُّ<sup>(٦)</sup>

---

(١) المنتخل: ٢٠٧/١.

(٢) السابق: ٢١٣/١.

(٣) السابق: ٢١٥/١.

(٤) السابق: ٢٢٥/١.

(٥) السابق: ٢٢٥/١.

(٦) السابق: ٢٣٩/١.

ومنها:

ينسى صنائعه ويذكرُ وعدهُ  
بنانا الله فوق بني أبينا  
فكائن في المعاشر من أناسٍ  
رأيتك مثل الغيث أما وقوعهُ  
ويبيتُ في انجازه يتفكرُ<sup>(١)</sup>  
كما يبني على الثبج السنمُ  
أخوهم فوقهم وهم كرامُ  
فخصبٌ وأما ماؤهُ فطهورُ<sup>(٢)</sup>

ومنها:

لا تتركن الدهر يظلمني  
ما دام يقبل قولك الدهرُ<sup>(٣)</sup>

ومنها:

وعبدك الدهرُ قد أضّر بنا  
إن لم تكن لي أسبابُ أمتُ بها  
فليت لسهمي غير قوسك منزعُ  
وما أنا في الدنيا بأول آمنٍ  
إليك من جود عبدك الهربُ  
فلعلني فيك أخلاقُ هي السببُ  
وما بي في الحاجات دونك مفرعُ  
أصابته في آماله عين حاسدٍ

ومنها:

وأحق من وسع الندى من جوده  
قد كنت آثرت عندي مرة أثراً  
بالراح من كانت له قطرُبُلُ<sup>(٤)</sup>  
فقد تقارب بفقد ذلك الأثرُ<sup>(٥)</sup>

---

(١) المنتحل: ٢٥٦/١.

(٢) السابق: ٣٠٦/١.

(٣) السابق: ٣٠٦/١.

(٤) السابق: ٣٢٨/١.

(٥) السابق: ٣٢٨/١.

النماذج التالية من الباب السادس، وهي في الشكر والثناء، ذكر فيها الشعراء فضل النوال، وشكر النعم وأهل المعروف وفضلهم.

ومنها: إنَّ شكري لقليلٌ وأياديك كثيرة<sup>(١)</sup>

إذا ما ثنى المثني بفضلكَ خنصرًا      تمنى البواقي أنهنَّ قناطر<sup>(٢)</sup>  
ومنها:

وما أن أرى شيئاً يكون مماثلاً      لبرِّك إلا أن أزيدك من عمري  
ومنها:

أخُّ لي إذا ما جئتُ أبقيه حاجةً      رجعتُ كما أبغي ماءً ووجهي بمائه<sup>(٣)</sup>  
لعمرك ما المعروف في غير أهله      وفي أهله إلا كبعض الودائع<sup>(٤)</sup>  
ومنها:

إني لمعروفك غير ناسي      والشكر قدماً في خيار النَّاس<sup>(٥)</sup>  
إني الروض لا يثني على الغيث ثمره      أمنظره يخفي ما آثره الحسن<sup>(٦)</sup>  
ليت يبقى عليك انقضاء الزمان      غير شكر الأصحاب والخلائن<sup>(٧)</sup>

---

(١) المنتخل: ٣٣٣/١.

(٢) السابق: ٣٣٤/١.

(٣) السابق: ٣٣٧/١.

(٤) السابق: ٣٣٨/١.

(٥) السابق: ٣٤٠/١.

(٦) السابق: ٣٤٠/١.

(٧) السابق: ٣٤٠/١.

ومنها:

أنجز الدهر في فنائك عهدي ولعهدي بك يطيل المطالاً<sup>(١)</sup>

ومنها:

لكم علينا امتتان لا امتتان به وهل تمنُّ سماءات بأمطار<sup>(٢)</sup>

ومنها:

كم نعمة لك ملء فكـ ري لا تلاحظها بفكر<sup>(٣)</sup>

حملت عليه مثقلاً فأطاقه محماني من شكره فوق طاقتي<sup>(٤)</sup>

وكم يدٍ للفتح عندي أعدها وما لا أعدد من أياديه أكثر<sup>(٥)</sup>

وهذه نماذج من الباب السابع، وهو في المعاتبات والاعتذارات، وكف الأذى الذي

يجله اللوم، والعتاب، وعن قبول الاعتذار وفضله.

أقبل معاذير من يأتيك معتذراً إن برَّ عندك فيما قال أو فجر<sup>(٦)</sup>

العذرُ مبسوطٌ ولكنَّه شَتَّانَ بين العذرِ والشكرِ<sup>(٧)</sup>

---

(١) المنتخل: ٣٤٧/١.

(٢) السابق: ٣٤٨/١.

(٣) السابق: ٣٤٨/١.

(٤) السابق: ٣٥٤/١.

(٥) السابق: ٣٦١/١.

(٦) السابق: ٣٧٦/١.

(٧) السابق: ٣٧٦/١.

ومنها:

برئتُ من الإسلام إن كان كلما  
ترك العتاب إذا استحق أخ  
رأيتك مثل الجوز يمنع لبُّه  
قد أذنب القومُ وأكرمتهمُ

أتاك به الواشون عني كما قالوا<sup>(١)</sup>  
منك العتاب ذريعة الهجر<sup>(٢)</sup>  
صحيحاً ويعطي خيره حين يكسر<sup>(٣)</sup>  
كأنهم أولاد يعقوب<sup>(٤)</sup>؟!

ولا ترج رجعة مذنب  
فدع العتاب فربَّ شررٍ

خبط احتجاج باعذار<sup>(٥)</sup>  
هجاج أوله العتاب<sup>(٦)</sup>

ومنها:

ولربِّمَّا بخل الجواد وما به  
خدمة الساطان والكاسا

بخلٌ ولكن سوء حظُّ الطالب<sup>(٧)</sup>  
ت في أيدي الملاح<sup>(٨)</sup>

---

(١) المنتخل: ٣٨٤/١.

(٢) السابق: ٣٨٩/١.

(٣) السابق: ٣٩٠/١.

(٤) السابق: ٣٩٤/١.

(٥) السابق: ٣٩٥/١.

(٦) السابق: ٣٩٦/١.

(٧) السابق: ٣٩٦/١.

(٨) السابق: ٣٩٩ /١.

ومنها:

أتيتك مشتاقاً إليك مسلماً  
فخبرني البواب أنك نائمٌ  
عتابُ بأطراف القوافي كأنه  
وأخ أتاني عتبهُ وكأنه  
فلا تعجبي من بخلٍ دعدٍ بنيها  
وفي النفرِ الأعلى من دعدٍ

الأبيات التالية من الباب الثامن في الهجاء والذم وذكر المقابح عبرت الأبيات عن

ذم البخل وأهله، والزمان ومكارهه وذم الخبث.

إذا أنت عبت الأمر ثم أتيتهُ  
لقد جلَّ أمرُ الكلبِ إن كان كُلماً  
ويأخذُ عيبَ الناس من عيب نفسه  
فأنت ومن تزري عليه سواء<sup>(٥)</sup>  
عوى وأطالَ النبحَ ألقمتهُ الحَجَرَ<sup>(٦)</sup>  
مُرَادُ لعمري ما أراد قريباً<sup>(٧)</sup>

ومنها:

وإذ رأى إبليسُ غرّةً وجهه  
حيّاً وقال فُديت من لا يفلح<sup>(٨)</sup>

(١) المنتخل: ٤٢٢/١.

(٢) السابق: ٤٣١/١.

(٣) السابق: ٤٣١/١.

(٤) السابق: ٤٣٤/١.

(٥) السابق: ٤٤٨/١.

(٦) السابق: ٤٤٩/١.

(٧) السابق: ٤٦٢/١.

(٨) السابق: ٤٦٢ ١.



ومنها:

يقومه على أذن تمور<sup>(١)</sup>  
رأى أنه لا يستقيم له شرف  
فأبدى الكير عن خبث الحديد

وكنت كصانع للفيل قرطاً  
تسرّي فلماً حاسب المرء نفسه  
سبكناه ونحسبُه لجيناً

ومنها:

نُفت شواربهم على الإيوان<sup>(٢)</sup>

قوم إذا حضر الملوك وفودهم

ومنها:

فهو لا شك أخذ ما يعير  
ر أعاجيب ثم أين المصير<sup>(٣)</sup>

وإذا ما أعارك الدهر شيئاً  
ووراء المشيب من غير الدهر

ومنها:

عليّ بشئ لم يكن في التجارب  
من الدهر مختوم بسوء العواقب<sup>(٤)</sup>

وجربت حتى ما أرى الدهر معرباً  
وما سرني حسن البوادي لأنني

ومنها:

تصّب جانحات النبل كشي ومنكبي<sup>(٥)</sup>  
مصارعها بين أيدي الطمع<sup>(٦)</sup>  
وأيام السرور تطير طيرا<sup>(٧)</sup>  
ما تمنى فيه أولاد الجرد<sup>(٨)</sup>

وإن كنت لأرمي وترمي كنانتي  
وما زلت أسمع أن العقول  
وأيام الهموم مقصعات  
لا أرى السنور في أولاده

(١) المنتخل: ٤٦٢/١.

(٢) السابق: ٥٢٦/١.

(٣) السابق: ٥٣٥/٢.

(٤) السابق: ٥٣٥/٢.

(٥) السابق: ٥٥٦/٢.

(٦) السابق: ٦٤٩/٢.

(٧) السابق: ٦٤٩/٢.

(٨) السابق: ٦٦٩/٢.

ومنها:

المرء بالعقلِ مثل القوسِ في وتر  
تخشى الحوادث قبل حين حلولها  
لقد ظلمَ المعروفَ مانعُ أهله  
وكم قلتُ شوقاً لبيتي كنتُ عنده

ومنها:

وحدّثتني ياسعد عنهم فزدتني  
بحرّة تكلى غاب عنها وحيدها  
وعين أصابتك إن العين صائبة

ومنها:

وتكره عيني بعده كلّ منظرٍ  
إن الملوك متى تنزل بساحتهم

إن فاتها وترٌ عدت من الخشب<sup>(١)</sup>  
فإذا أتت فزوالها متوقع<sup>(٢)</sup>  
وأظلمُ منه مُخطئٌ لموضع<sup>(٣)</sup>  
وما قلتُ إجلالاً له لبيته عندي<sup>(٤)</sup>

شجواً فزدني من حديثك ياسعد<sup>(٥)</sup>  
ونيران شوق ليس يُطفى وقودها<sup>(٦)</sup>  
والعين تسرع أحياناً إلى الحسن<sup>(٧)</sup>

ويكره سمعي بعده كلّ منطق<sup>(٨)</sup>  
يطرّ بنارك من نيرانهم شرر<sup>(٩)</sup>

(١) المنتخل: ٦٦٩/٢.

(٢) السابق: ٧٥٢/٢.

(٣) السابق: ٧٦٤/٢.

(٤) السابق: ٧٦٧/٢.

(٥) السابق: ٨٧٤/٢.

(٦) السابق: ٨٧٥/٢.

(٧) السابق: ٨٧٥/٢.

(٨) السابق: ٩١٠/٢.

(٩) السابق: ٩١٠/٢.

ومنها:

فلما وردتُ النارُ أيقنتُ أنَّها  
ألا أم عمرو كيف أمسى أسيرها  
على الله والسلطان غيرُ كرام<sup>(١)</sup>  
بكفَّ الأسارى حوله وهو موثوق<sup>(٢)</sup>

ومنها:

فلا هو مقتول وفي القتل راحة  
سلامته عندي توازي سلامتي  
ولا هو ممنون عليه فمطلق<sup>(٣)</sup>  
فلو أنَّ العليل يزيد حسناً  
مانال من جثمانه نال من قلبي<sup>(٤)</sup>  
وما ترك العيادة من أخيه أخ  
كما يزدادُ حسنك في السقام  
فلا زال مُخضراً حبابك عالياً  
إلا تـمـنـى أن يموتـا<sup>(٥)</sup>  
وزلت مقبوطاً بخدمتك التي  
بكفيك حتى تستجيب مطالبةً  
بها يشرفُ المولى وتزكو مناسبة<sup>(٦)</sup>  
فلا برح المجدُ مستعالياً  
يطيل علاك له عمره  
ولازلت تاريخ عطر الندى  
ولازلت للمعتقى عمره<sup>(٧)</sup>

والأبيات السابقة كانت خاتمة للأبيات غير المنسوبة من عدة أبواب من الأول حتى  
الخامس عشر والأخير وقد أخذنا من كل باب عدداً من الأبيات وقد وردت دون نسبة  
لقائلها فعملتُ على نسبة بعض منها.

(١) المنتخل: ٩٢٧/٢.

(٢) السابق: ٩٣٣/٢.

(٣) السابق: ٩٣٣/٢.

(٤) السابق: ٩٣٣/٢.

(٥) السابق: ٩٦٩/٢.

(٦) السابق: ٩٦٩/٢.

(٧) السابق: ٩١٠/٢.

## المطلب الثاني: اختلاف الرواية:

نعني بالرواية إيصال الشعر وإذاعته بعد تلقيه من الشاعر.

فقد كان الشاعر الجاهلي يستحضر المعنى الذي يقصده في نفسه، ويتصوره في مخيلته، وبعد أن يستوي له شعراً ينشر قصيدته، ويستمتع الناس إليها، ويحملونها بدورهم في ذواكرهم، لينقلوها وينشدها غيرهم إلى أن تنتشر.

فقد كانت الرواية وسيلة حفظ الشعر، ودوامه خلال العصر الجاهلي؛ فكان لكل شاعر راوٍ أو أكثر يلزمه، ويستمتع لشعره، ويسجله في ذاكرته، وما حفظ يردده على الآخرين، والجاهلي اعتمد في مهمته هذه على الحافظة، ونُقلت القصائد على هذه الطريقة لقرون عن طريق الرواية والرواية<sup>(١)</sup>.

وطبعي أن يعتري القصائد التغيير في رحلة تناقلها، وأن يستبدل الرواة بعض الكلمات بغيرها، مما أدى إلى إسقاط بعض الأبيات، أو تغيير وضع العبارات بسبب النسيان فيورد من حفظه. إذن فتلك الأسباب مجتمعة أدت إلى اختلاف الرواية في بعض الأبيات، وسنورد الأبيات التي اختلفت فيها الرواية، ومن ذلك قول المتنبي من قطعة قالها عند قراءة كتاب ورد عليه من أبي الفتح العميد:

بكتب الأنعام كتاباً وردٍ      فدت يَدُ كاتبه كُلَّ يَدٍ  
يُخبرُ عن حاله عندنا      ويذكر من شوقه ما نجد<sup>(٢)</sup>

وفي رواية:

"بنفسي الغداة كتاب ورد"      "يعبرُ عماله عندنا".

(١) اتفق أهل اللغة على أن التاء في كلمة "رواية" ليست للتأنيث وإنما للمبالغة.

(٢) المنتخل: ٧١/١.

ومن قطعة لابن المعتز في مدح القلم

قلمٌ ما أراه أم فلأُكُّ يَجْدُ  
راكعٌ وساجدٌ يقبلُ قرطاً  
كم عطايا وكم منايا وكم عيـ  
نقشت بالذَّجى نهارةً فما أذ  
ري بما شاء قاسمٌ ويسيرُ  
سأ قبَّل البساط شكورُ  
شٍ وحتفٍ تضمُّ تلك السطورُ  
ري أخطُ فيهن أم تصويرُ<sup>(١)</sup>

ووردت رواية أخرى:

"خاشعاً في يديه يلثم قرطاساً"

"كم منايا وكم عطايا وكم حتف  
عيشٍ تضمُّ تلك الصدورُ"  
"نقشت بالرجى بهاراً"

وقول بشار:

وشعرٍ كنور الأرض لاعمتُ بينه بقولٍ  
وورد البيت برواية:  
إذا ما أحزن الشعرُ أسهلاً<sup>(٢)</sup>

"كنوز الروض"

وقال ابن الرومي يصف كلاماً:

بكلامٍ لو أنَّ للدهرِ معنى  
ووردت برواية:  
مال من حسنه إلى الإصغاء<sup>(٣)</sup>

"وكلام لو أن للدهر سمعاً".

وقول الصابي مهنئاً وزيراً بعيد الأضحى:

أراني الله أعـدءك  
في حال أضحائك<sup>(٤)</sup>

(١) المنتخل: ٧٨/١.

(٢) السابق: ٧٩/١.

(٣) السابق: ٨٤/١.

(٤) السابق: ٩٥/١.

وورد البيت:

أراني الله من عاداك في الدنيا أضاحيكاً.

وقوله في التهادي:

لو كنت أهدي على قدري وقدركمُ لكنت أهدي لك الدنيا بما فيها<sup>(١)</sup>

وقد ورد:

"على مقدار فضلكم إذا لقلت لك الدنيا بما فيها"

وقول متم بن نويرة في رثاء أخيه مالك:

وقلت لهم إن الشجا يبعثُ الشجا دعوني فهذا كُله قبرُ مالك<sup>(٢)</sup>

وروي:

"إن الأسي يبعث البكا ذروني فهذا كله قبر مالك"

وقال الحسين بن المطير في رثاء معن بن زائدة:

فتى عيشَ في معروفه بعد موته كما كان بعد السيلِ مجراه مرتعا<sup>(٣)</sup>

وروي:

"كما عاد غيث بعد جدواه مرتعا"

وقول الراضي في ابنه"

فلو أن حياً كان قبراً لميتٍ لصيرتُ أعضائي لأعظمه قبراً

ولو أن دهري كان طوع مشيئتي وساعدني المقدور قاسمته العمرا

بنفسي ثرى ضاجعتَ في بيته البلى لقد ضمَّ منك الغيثَ والليثَ والبدر<sup>(٤)</sup>

(١) المنتخل: ١١٤/١.

(٢) السابق: ١٣٨/١.

(٣) السابق: ١٤٢/١.

(٤) السابق: ١٧٣/١.

ورؤي:

"ولو أن حيا"، "لصيرت أحشائي"

"ولو أن عمري كان طوع إرادتي"، "شاطرته العمرا"

"سقى الله لحداً ضمَّ شخصك سيدي      لقد ضمَّ منك الليثَ والبدرَ والبحرا"  
ومن قطعة للبحثري في حميد الطوسي:

إنَّ للغيب والعواقب في أمِّ —      ركِ فعلاً يرضي غضاب القلوب<sup>(١)</sup>

ورؤي:

"عالم أنَّ العواقب في أمرك فعلاً عقاب القلوب"

وقول ابن المعتز:

خلوتُ بأفواه النوائبِ بعده      فما تشبَعُ الأيامُ والدهرُ من أكلي<sup>(٢)</sup>

وروي:

"خلوت لأفواه الحوادث بعده".

وقول الوزير المهلبي:

نفسٌ صبراً لا تجزعي إن هذا      خلقٌ من خلائقِ الأيامِ<sup>(٣)</sup>

ورؤي:

"نفسٌ صبراً على الأذى إن هذا"

وقول سيف الدولة في أخيه ناصر الدولة:

رضيتُ لك العلياً وقد كنتَ أهلها      وقلت لهم بيني وبين أخي فرقُ  
وما كان لي عنها نكولٌ وإنما      تجافيت عن حقي فتمَّ لك الحقُ  
فلمَ لست ترضى أن أكون مُصلياً      إذا كنتُ أرضى أن يكون لك السبقُ<sup>(٤)</sup>

(١) المنتخل: ٥١٧/١.

(٢) السابق: ٥٣١/٢.

(٣) السابق: ٥٣١/٢.

(٤) السابق: ٥٥٣/٢.

ورويت هذه الأبيات بروايات أخرى:

"تركت لك القصوى لتدرك فضلها وقلت ترى بيني وبين أخي فرق"

"ولم يك بي عنها نكول وإنما توانيت عن حقي"

"ولابد لي من أن أكون مصلياً إذا كنت أهوى أن يكون لك السابق"

قال أحمد بن أبي فنن:

أحـين أرغمت أعدائي وساءهم جميل فعلك بي أشمت حسادي

فإن تكن زلة أو هفوة بدرت فأنت أولى بتقويمي وإرشادي<sup>(١)</sup>

ورويت:

"أحـين كثرت حسادي فإن تكن هفوة أو زلة سافت"

وبيت زياد بن منقذ:

عتبت على سلم فلما فقدته وجربت أقواماً رجعت إلى سلم<sup>(٢)</sup>

وفي رواية:

"شكوت أذى سلم... وجربت أقواماً بكيت على سلم"

وقول سعيد بن حميد:

ولعل أسباب المنية والرد يوماً ستقطع بينها وتحوّل

فلئن سبقت لتفجئن بصاحب حبل الصفاء بحبله موصول

ولعل أيام البقاء قليلاً فعلاماً يكثر عتبنا ويطول<sup>(٣)</sup>

والاختلاف في رواية الأبيات:

"ولعل أحداث الليالي"، "يوماً ستصدع بيننا"

"فلئن سبقت لتبكين بحسرة وليكثرن عليّ منك عويل"

"ولعل أيام الحياة قصيرة"

(١) المنتخل: ٥٥٧/٢.

(٢) السابق: ٥٥٨/٢.

(٣) السابق: ٥٧٩/٢.



وقول أبي العتاهية:

ولرب شهوة ساعةٍ قد أورثت حزناً طويلاً<sup>(١)</sup>  
وورد في رواية أخرى:

"يا رب شهوة ساعة قد أعقت من نالها حزناً هناك طويلاً"

وقول أبي البخل:

الصَّعُوْ يُصْقَرُ آمِنًا وَمِنْ أَجْلِهِ حُبِسَ الْهَزَارُ لِأَنَّهُ يَتَرَنَّمْ<sup>(٢)</sup>  
وردت في رواية:

"الصقر يصفر"

وأخرى:

"الضبُّ يرتع في الرياض وإنما حبس"

ونختم بقول الرستمي:

بقيت مدى الدنيا وملكك راسخٌ وطولك ممدودٌ وبابك عامرٌ  
يرد سناك البدرَ والبدر زاهرٌ ويعفو نذاك البحرُ والبحرُ عامرٌ  
وهنئت أياماً توالى سعوؤها كما تتوالى في العقود الجواهر<sup>(٣)</sup>

وردت الأبيات بروايات:

"وطودك ممدود"، "وظلك ممدود"

"يود سناك البدر... ويقفو نذاك"

"وهنئت أعيادا... في العقود جواهر"

والأبيات التي وردت بروايات مختلفة كثيرة في المنتخل إلا أن مذكرناه نماذج لبعضها كما نلاحظ أن الاختلاف أحيانا في لفظة أو كلمة واحدة أو كلمتين وربما البيت بأكمله مما يدل أن الراوية له أثر في نقل الشعر واختلافه.

(١) المنتخل: ٥٩٨/٢.

(٢) السابق: ٩١٩/٢.

(٣) السابق: ٩٧٠/٢.

### المطلب الثالث: نسبة الشعر لقائله:

درج جامعو الاختيارات منذ العصر الجاهلي بداية بالمعلقات والمفضليات، ثم الأصمعيات، والحماسات بتعدد جامعها وجميع كتب الاختيار درجوا أن يذكروا القصيدة، أو القطعة، أو البيت منسوباً لصاحبه بخلاف طبقته ما بين مشهور ذائع الشعر وبين مغمور مُقل لا يكاد اسمه يتردد إلا في نطاق محدود.

وإذا افترضنا أن الميكالي لم ينسب بعض الأبيات لأصحابه بسبب وهم، أو لجهله بصاحب الأبيات، أو أن الميكالي أراد أن يُقدم كتاباً في الاختيار الشعري مبوباً على موضوعات محددة؛ فكان الباب نفسه يستجلب من المؤلف أشعاراً بأعينها بغض النظر عن شهرة صاحبها أو ذبوع اسمه.

فإن كان بسبب الوهم أو صاحب الأبيات مغمور فقد صدر أبيات بقوله: آخر رغم شهرة صاحبها.

والبيتان لعلي بن الجهم في ديوانه:

وخطِ كموشيَّ البُرُودِ مُنظَّمٌ  
حروفُ إذا لامست بالعين منها  
وأيضاً أبيات لابن الرومي في ديوانه:

يا قاصداً من يدِ جلت أيديها  
يد الندى هي فارفق لاترق دمها  
وله من قطعة يهنئ فيها المعتضد بديوانه:

قدمَ الفطر صاحباً موذوداً  
ذهب الصوم وهو يحكيك نسكا  
وشببهاك لا يخونانك العهـ  
ومضى الصومُ صاحباً محموداً  
وأتى الفطر وهو يحكيك جوداً  
دَ لعمرى بل يرعيانِ العهوداً<sup>(٣)</sup>

(١) ديوان علي بن الجهم: تحقيق خليل مراد، ط بيروت، ص ١٧٩.

(٢) ديوان ابن الرومي: تحقيق حسين نصار، ط القاهرة، ٥١٥/٣.

(٣) السابق: ٥٠٧/٢.

والبيت التالي مصدر بقوله "غيره" وهو للخريمي في ديوانه:

تهوى حياتي وأهوى موتها شغفاً والموت أكرمُ نزالٍ على الحُرْمِ (١)  
والبيت لأبي خراش الهذلي:

على أنها تعفو الكُومُ وإنَّما نُوكَلُ بالأدنى وإنَّ جَلَّ ما يمضي (٢)  
والبيت لعبد بن الطبيب:

فما كان هُلكه هُلك واحدٍ ولكنَّه بنيانُ قومٍ تهدَّما (٣)  
والتالي لمتهم بن نويرة من قصيدة مشهورة في رثاء أخيه مالك:

فقلتُ لهم إنَّ الشَّجا يبعثُ الشَّجا دعوني فهذا كُلهُ قبرُ مالكِ (٤)  
وهذه لمسلم بن الوليد في الرثاء:

عمَّت فواضلهُ فعَمَّ هلاكُهُ فالنَّاسُ فيه كلُّهم مأجور  
والنَّاسُ ماتمهم عليه واحدٌ في كل دار رنةٌ وزفير (٥)

والتالي للفرزدق وهو من الأبيات السائرة:  
يمضي أخوك فلا يُلقى له خلفُ والمالُ بعد ذهابِ المالِ يُكتسبُ (٦)

والأبيات للشافعي في ديوانه وهي في التعازي:

إنِّي أعزِّيكَ لا إنِّي على ثقةٍ من البقاء ولكنَّ سنةَ الدينِ  
فما المُعزِّي بباقٍ بعد صاحبه ولا المُعزِّي وإنَّ عاشا إلى حينِ (٧)

(١) ديوان الخريمي: تحقيق علي جواد الطاهر، ومحمد المعبيد، بيروت، ط دار الكتاب الجديد، ص ٦٨.

(٢) الدر الفريد: ٨٣/٣.

(٣) ديوان عبدة بن الطبيب: ص ٨٨.

(٤) حماسة أبي تمام: ٢٩٠/٢.

(٥) ديوان مسلم بن الوليد: ص ٣١٧.

(٦) ديوان الفرزدق: ص ٩٧.

(٧) ديوان الشافعي: ص ٥٨.

وهذه لأوس بن حجر في ديوانه، وردت بعدها أبيات نسبها الميكالي لأوس وصدر  
لهذي "بآخر":

لا تـأـمـنـوا آراءه وظنونـه  
وتعودوا بالله من أقلامه  
إن الغيوبَ لها من الأمدادِ  
إن السيوفَ لها من الحسادِ<sup>(١)</sup>  
والتالي لأبي نواس في ديوانه:

أنت كالتين يشربُ الماءَ فيما  
قال كسرى بعلّةِ الریحانِ<sup>(٢)</sup>  
البيت لأبي تمام في ديوانه من قصيدة في مدح نوح بن عمرو:

مناسبٌ تحسبُ من ضوئها  
والبیت التالي للمتبي من قصيدة في مدح سيف الدولة:

يمشي الزمانُ على آثار غيرهم  
وأنت تخلُقُ ما تأتي وتبتدعُ<sup>(٤)</sup>  
والبيتان للبحثري من قصيدة في مدح أبي الحسن يحيى المنجم:

أبا حسنٍ أنشأتَ في أفقِ الندى  
مضنى منك وسميُ فجد بوليّه  
لنا كرمًا آمأنا في ظلاله  
وعودت من نَعماكَ فضلًا فواله<sup>(٥)</sup>  
والتاليه لبشار بن برد من أبيات يعاتب فيها ابن داود وزير المهدي:

تُعطي الغريزةُ درّها فإذا أبت  
طال الثواءُ عليّ تتطرُّ حاجة  
كانت ملامتها على الحلابِ  
شمطتُ لديك فمُر لها بخضابِ<sup>(٦)</sup>

(١) ديوان أوس بن حجر: ص ٢٨.

(٢) ديوان أبي نواس: ط مصر، ص ٦١٨.

(٣) ديوان أبي تمام: شرح الصولي، ٢/٣٥٣.

(٤) ديوان المتبي: شرح العكيري، ٢/٢٣١.

(٥) ديوان البحثري: ط التونجي، ٣/١٦٢٥.

(٦) ديوان بشار بن برد: ط تونس، ١/١٨٨.

والأبيات الآتية لمجنون ليلى في ديوانه:

مضى زمنٌ والناسُ يَسْتَشْفِعُونَ بيَ      فهل لي إلى ليلى الغداة شفيحُ  
ونُبِّئتُ ليلى أرسالتُ بشفاعةٍ      إليَّ فهلاً نفسُ ليلى شفيحها  
أكرمُ من ليلى عليَّ فيبتغي      به الجاه أم كنتُ أمراً لا أطيعها<sup>(١)</sup>

والبيت من الأبيات السائرة المشهورة لأبي فراس الحمداني:

معلتني بالوصلِ والموتُ دونهُ      إذا متُّ ظمأناً فلا نزل القطر<sup>(٢)</sup>  
والبيت لأبي تمام في ديوانه من قصيدة يمدح فيها عيَّاشاً ويعاتبه:

إنَّما سُمِّيَ البحورُ بحوراً      أنَّها كَلَّما أُسْتُفِيضَتْ تَقِيضُ<sup>(٣)</sup>

والبيت التالي لإبراهيم بن العباس الصولي في ديوانه:

وكم صاحبٍ قد جَلَّ من قدرِ صاحبٍ      فألقى له الأسبابَ فارتقيا معاً<sup>(٤)</sup>

والبيت من الأبيات ذائعة الصيت وهو للمتنبى في مدح سيف الدولة:

أزلُّ حسدِ الحُسَّادِ عني بكبتهم      فأنتَ الذي صيرتَهُم لي حُسَّداً<sup>(٥)</sup>

والأبيات التالية للبحثري في ديوانه من قصيدة في مدح العلاء بن صاعد:

أبغى شفيحاً إليك أو سبباً      عندك في الناس أستاذك به  
والظلم أن يبتغي الفتى سبباً      جعله وصلةً إلى سببه<sup>(٦)</sup>

(١) ديوان مجنون ليلى: ط مصر: ص ١٩١ - ١٩٥.

(٢) ديوان أبي فراس الحمداني: ط صادر ص ١٣٠.

(٣) ديوان أبي تمام: ٢/٢٩٢.

(٤) ديوان الصولي: ص ٦٠.

(٥) ديوان المتنبى: ص ٣٧٢.

(٦) ديوان البحثري: ١/٢٤٤.

وأيضاً له من قصيدة في مدح أبي العباس بن بسطام:  
جرى العراق بسجلٍ من سحائبه كُنَّا نؤمِّلُ أنْ نُسْقَاهُ بالشَّامَ  
والبيت لنصيب بن رباح من قطعة في مدح سليمان بن عبد الملك:  
فعاجوا فأتتوا بالذي أنت أهله ولو سكتوا أثت عليك الحقائبُ  
والأبيات التالية للمتعب العبدي من قصيدة في مشاداة بينه وبين بني عمومته:  
وإلا فإطرحني واتخذني عدوك أتقيناك وتتقيني  
وإني لو تعاندني شمالي عنادك ما وصلت بها يميني  
إذا لقطعتها ولقلت بيني كذلك أجتوي من يجتويني<sup>(١)</sup>  
والبيت سائر الذكر، ويتمثل به كثيراً، وهو لمعن بن أوس:  
أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رمانى<sup>(٢)</sup>  
والتالي للبحثري من قصيدته السينية في وصف إيوان كسرى والتعزي به:  
وإذا ما جفيت كنت حرياً أن أرى غير مصبح حيث أمسي<sup>(٣)</sup>  
والبيت التالي للمتنبى من قطعة قالها وهو في السجن:  
غير اختيارٍ قبلت برك بي والجوع يُرضي الأسود بالجيف<sup>(٤)</sup>  
والبيتان لسويد بن أبي كاهل اليشكري من قصيدته العينية المشهورة:  
رباً من انضجت غيظاً صدره قد تمنى لي موتاً لم يطع  
ويحينني إذا لاقيتُهُ وإذا يخلو له لحمي رتع<sup>(٥)</sup>

(١) ديوان المتعب العبدي: ص ٢٨.

(٢) ديوان معن بن أوس: ص ٢٤.

(٣) ديوان البحثري: ط بيروت، ٢ / ٦٣٢.

(٤) ديوان المتنبى: شرح العكبري ٢/٢٨١.

(٥) المفضليات: ص ١٩٨.

البيت لبشار بن برد من قصيدة في هجاء يحيى بن صالح:

قل ما بدا لك من زورٍ ومن كذبٍ      حلمي أصمُّ وأذني غيرُ صماءٍ<sup>(١)</sup>  
وقول العباس بن الأحنف:

لولا كرامتكم لما عاتبكم      ولكنتم عندي كبعض الناس<sup>(٢)</sup>  
والبيت لدعبل الخزاعي في ديوانه:

وما كنت إلا كغيثٍ خاب أمْلُهُ      وجاد بَغْتاً على قوم بلا أمل<sup>(٣)</sup>  
والبيت التالي لأبي الفتح البستي في ديوانه:

يا من تولى المشتري تدبيره      حاشاك أن تتقاد للمريخ<sup>(٤)</sup>  
والتالي لابن الرومي من قطعة في هجاء الأخفش:

شركت القُرودَ في قبحٍ وسخفٍ      وما قصرت عنه في الحكاية<sup>(٥)</sup>  
والبيت للأخطل في ديوانه:

ضفادعُ في ظلماءٍ ليلٍ تجاوبنَ      فدلَّ عليها صوتها حيَّةَ البحر<sup>(٦)</sup>  
والبيت التالي للأعشى من قصيدة يهجو فيها علقمة بن علاثة:

فما ذنبنا إن جاش بحرُ ابن عمكم      وبحرك ساجٍ لا يوارى الدعامصا<sup>(٧)</sup>  
البيت لابن المعتز في ديوانه:

أمزجُ باللئامِ دمي ولحمي      فما عُذري إلى النسبِ الكريم<sup>(٨)</sup>

(١) ديوان بشار: طبعة عاشور ١٥٠/١.

(٢) ديوان العباس بن الأحنف: ط صادر ١٨٥.

(٣) ديوان دعبل الخزاعي: ط الدجيلي: ص ٢٧١.

(٤) ديوان البستي: ص ٦٠.

(٥) ديوان ابن الرومي: ٢٦٣٢/٦.

(٦) ديوان الأخطل: ص ١٣٢.

(٧) ديوان الأعشى: ص ١٥١.

(٨) ديوان ابن المعتز: ص ٦.

والتالي لابن الرومي في قطعة في هجاء امرأة:

فإن جاءت فلا أهلاً وسهلاً وإن ذهبت فلا حفظٌ ورجعٌ<sup>(١)</sup>

والأبيات التالية لأبي تمام في ديوانه:

شهدتُ جسيماتِ العلى وهو غائبٌ ولو كان أيضاً شاهداً كان غائباً<sup>(٢)</sup>  
وله أيضاً:

ليت سواء أقواما فكانوا كما أغنى التيمم بالصعيد<sup>(٣)</sup>  
والأبيات التالية لابن المعتز في ديوانه:

أشكو إلى الله أحداثاً من الزمن لم يبق في العيش لي إلا مرارتُهُ  
يا نفسُ صبراً وإلا فهلكي جزعاً لا تحسبي نعماً سرتكِ صُحبتُها  
وله أيضاً:

خلوتُ بأفواه النوائب بعده فما تشبع الأيام والدهر من أكلي<sup>(٤)</sup>

والبيت التالي لأبي العتاهية في ديوانه:

ما فاتني خير امرئ وضعت عني يده مؤونة الشكر<sup>(٦)</sup>  
البيت للحارث المخزومي في مجموع شعره:

صحبتك إذ عيني عليها غشاوة فلما انجلت قطعْتُ نفسي ألومها<sup>(٧)</sup>  
والبيت التالي لأبي العطاء السندي:

يا ليت جور بني مروان عاد لنا وأن عدل بني العباس في النار<sup>(٨)</sup>

(١) ديوان ابن الرومي: ط بيروت ١٤٨١/٤.

(٢) ديوان أبي تمام: ٨٥ / ١.

(٣) ديوان أبي تمام: ط بيروت، ١ / ٢٥٥.

(٤) ديوان بن المعتز: ص ٧١٢ - ٧١٣.

(٥) السابق: ص ٥٨٧.

(٦) ديوان أبي العتاهية: ط بيروت، ص ١٧١.

(٧) مجموع شعر الحارث المخزومي: ص ١٣٧.

(٨) المحاسن والمساوي: ص ٢٤٦.



والأبيات التالية لدعلب الخزاعي في ديوانه:

نممتك أولاً حتى إذا ما بلوت سواك عاد الذم حمدا  
ولم أحمدك من خير ولكن وجدت سواك شرٌ منك جدا  
فعدت إليك مضطرا ذليلاً لأنني لم أجد من ذلك بدّاً<sup>(١)</sup>  
البيت للبحثري من قصيدة في هجاء أبو السعود الصابوني

متى تهب التفضل عن سماح إذا لم يقسم الإنصاف فينا<sup>(٢)</sup>  
والتالي للأحوص في ديوانه:

بني تميم ألا فأنهوا سفيهكم إن السفيه إذا لم يُنه مأمور<sup>(٣)</sup>  
والبيت الآتي للعباس بن الأحنف من ديوانه:

نقلُ الجبال الرواسي من أماكنها أخف من ردّ نفسٍ حين تتصرف<sup>(٤)</sup>  
والبيت لسعيد بن حميد من مجموع أشعاره:

يا صديقي ما كنت لي بصديق إنما كنت للزمان صديقا<sup>(٥)</sup>  
والبيتان للبستي في ديوانه:

فإن تزرني أزرِك أو إن تقف ببابي أقف ببابك  
والله لا كنت في حسابي إلا إذا كنت في حسابك<sup>(٦)</sup>  
والتالي للكميت بن زيد في مجموع أشعاره:

إذ لم تكن إلاّ الأسنة مركبٌ فلا رأى للمضطر إلا ركوبها<sup>(٧)</sup>  
البيت لجرير في ديوانه:

وابن اللبون إذا ما لذّ في قرنٍ لم يستطع صولة البُرلّ القناعيس<sup>(٨)</sup>

(١) ديوان دعلب الخزاعي: ص ١١٩.

(٢) ديوان البحتري: ٢٢٩٣/٤.

(٣) ديوان الأحوص: ص ١٦١.

(٤) ديوان العباس بن الأحنف: ط صادر، ص ٢١١.

(٥) مجموع شعر سعيد بن حميد: ص ١٩٣.

(٦) ديوان البستي: ص ٢٢٧.

(٧) مجموع شعر الكميت بن زيد: ١/ ١١٩.

(٨) ديوان جرير: ط بيروت، ص ٣٥٢.

والبيت لابن هرمة في ديوانه:

كتاركة بيضها بالعراء ومابسة بيض أخرى جناحا<sup>(١)</sup>

البيت لأبي العتاهية في ديوانه:

ولرب شهوة ساعة قد أورثت حزناً طويلاً<sup>(٢)</sup>

والتالي لسلم الخاسر في مجموع شعره:

من راقب الناس مات همماً وفاز باللذة الجسور<sup>(٣)</sup>

البيت لهديبة بن الخشرم في شعره:

اصبنا بها لو أن سلمى أصابه تسهل من أركانه ما توَعَّرا<sup>(٤)</sup>

والتالي لحسين بن الضحاك:

قل لدنيا أصبحت تلعبُ بي سلط الله عليك الآخرة<sup>(٥)</sup>

والأبيات التالية جميعها في ديوان أبي نواس:

أية نارٍ قدح القادح وأيُّ جدُّ بلغ المازح<sup>(٦)</sup>

وله:

إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدوِّ في ثياب صديق<sup>(٧)</sup>

وله:

لا أذود الطير عن شجرٍ قد بلوت المر من ثمره<sup>(٨)</sup>

وله:

صار جداً ما مزحت به رُبَّ جدِّ جرَّه اللعِب<sup>(٩)</sup>.

---

(١) ديوان ابن هرمة: ص ٨٧.

(٢) ديوان أبي العتاهية: ص ٣٠٩.

(٣) ديوان سلم الخاسر: ص ١٠٤.

(٤) مجموع شعر هديبة بن الخشرم: ص ١٩٤.

(٥) ديوان حسين بن الضحاك: ص ٦٨.

(٦) ديوان أبي نواس: ط مصر ص ٦١٨.

(٧) السابق: ص ٦٢١.

(٨) ديوان أبي نواس: ص ٤٢٧.

(٩) السابق: ص ٢٣٩.

والأبيات التالية للعباس بن الأحنف:

صرت كأني ذبالةٌ نُصبتُ تضيءُ للناسِ وهي تحترقُ<sup>(١)</sup>

وله:

أرى الطريقَ قريباً حين أسلُكُهُ إلى الحبيبِ بعيداً حين أنصرف<sup>(٢)</sup>

وله:

أقمنا مكرهين بها فلما أَلفناها خرجنا كارهيناً<sup>(٣)</sup>

والبيتان لمسلم بن الوليد في ديوانه:

ذلت على غبتها الدنيا وصدقها واسترجع الدهر مما كان أعفاني<sup>(٤)</sup>

وله:

الشيبُ كُرُهُ وكُرُهُ أن يفارقني أحبُّ بشيءٍ على البغضاءِ مردود<sup>(٥)</sup>

البيت لمنصور النمري في مجموع شعره:

ماكنت أوفي شبابي كنه غرَّتِه حتى انقضى فإذا الدنيا له تبع<sup>(٦)</sup>

والتالي نسب للجلاج وهو السموأل بن عادياء في ديوانه:

إذا المرءُ لم يدنس من اللوم عرضهُ فكل رداءٍ يرتديه جميل<sup>(٧)</sup>

البيت للمتنبى من قصيدة في هجاء ابن كيلغ:

ومن العداوة ما ينالك نفعه ومن الصداقة ما يضر ويؤلم<sup>(٨)</sup>

وله في مدح كافور الإخشيدي:

وكل امرئٍ يولي الجميل محببٌ وكل مكانٍ ينبتُ العزَّ طيب<sup>(٩)</sup>

(١) ديوان العباس بن الأحنف: ط صادر، ص ٢٢١.

(٢) السابق: ص ١٨٩.

(٣) السابق: ص ٢٨٠.

(٤) ديوان مسلم بن الوليد: ص ١٢٢.

(٥) السابق: ط بيروت، ص ٢٩٢.

(٦) مجموع شعر منصور النمري: ص ٩٥-٩٦.

(٧) ديوان السموأل بن عادياء: ص ١١.

(٨) ديوان المتنبى: العكيري: ٤ / ١٣٠.

(٩) السابق: ١ / ١٨٣.

والتالي لابن الأحنف في ديوانه:

كيف احتراسي من عدوي إذا كان عدوي بين أضلاعي<sup>(١)</sup>  
البيت لأبي تمام في رثاء ابني عبد الله بن طاهر:

إن الهلال إذا رأيت نموّه أيقنت أن سيصيرُ بدراً كاملاً<sup>(٢)</sup>  
والتالي للموسوس في مجموع شعره:

تَحسبه مستمعا منصتاً وقلبه في أمة أخرى<sup>(٣)</sup>  
البيت لابن الرومي في ديوانه من قصيدة المدح:

وقالت أتضحى قلت للظل ذاكُم وكم من نسيم هبَّ لي من سماءٍ<sup>(٤)</sup>  
والأبيات التالية لأبي فراس الحمداني في ديوانه:

انفق من الصبر الجميل فإنه لم يخش فقراً منفق من صبره  
والمرء ليس ببالغ في أرضه كالصقر ليس بصائد في وكره<sup>(٥)</sup>  
وله:

إذ لم يُعَنِكَ اللهُ فيما تريدهُ فليس بمخلوقٍ إليه سبيلُ  
وإن هو لم يرشدك في كل مطلب ضللت ولو أن السماء دليل<sup>(٦)</sup>

وله:

إذا الله لم يحرزك عما تخافه فلا الدرع مناع ولا السيف قاضب<sup>(٧)</sup>  
والبيتان لابن الرومي في الطبيب وقد سقاه دواء غلط فيه:

غلطَ الطبيبُ عليَّ غلطةً مُوردٍ عجزتُ محالتهُ عن الإصدار  
والناسُ يلحونَ الطبيبَ وإنما غلطَ الطبيبِ إصابةُ المقدار<sup>(٨)</sup>

(١) ديوان العباس بن الأحنف ص ٢٠٢.

(٢) ديوان أبي تمام: ٤ ١١٥، الصولي: ٣ / ٣٣٤.

(٣) ديوان الموسوس: ص ٦١.

(٤) ديوان ابن الرومي: ٣ / ٢٦٨.

(٥) ديوان أبي فراس الحمداني، ص ١١٦٣.

(٦) ديوان أبي فراس الحمداني: ص ٢٦٢-٢٦٣.

(٧) السابق: ص ٨٥.

(٨) ديوان ابن الرومي: ط نصار، ٣ / ١١١.

والأبيات التالية لأبي تمام في ديوانه:

هو الضَّبْعُ إن يعجل فنفعٌ وإن يَرِثُ<sup>(١)</sup> فَللرِثِثُ في بعضِ المواطنِ أُسرِعُ<sup>(١)</sup>  
وله في مدح محمد بن عبد الملك الزيات:

وقد تألَّفُ العينُ الدُّجى وهو قيدها ويرجى شفاء السُّمِّ والسُّمُّ قاتلُ<sup>(٢)</sup>  
وله في مدح الحسن وسليمان ابني وهب:

وماخير برقٍ لاح في غير وقته ووادٍ غدا ملآن قبل أوانه<sup>(٣)</sup>  
والتالية للبحثري في المدح:

ويحسن دُلُّها والموتُ فيه وقد يستحسنُ السيفُ الصقيلُ<sup>(٤)</sup>  
وله في مدح المتوكل:

وإذا هممتُ بوصلِ غيرك ردَّتني ولةُ إليك وشافعُ لك أولُ<sup>(٥)</sup>  
وله في مدح إسماعيل بن شهاب:

وإذا الأنفسُ اختلفن فما يُغْدِني اتفاقُ الأسماءِ والألقابِ<sup>(٦)</sup>  
والبيت التالي للفرزدق:

وقد تلتقي الأسماءُ في الناس والكنى كثيراً ولكن فرَّقوا في الخلائقِ<sup>(٧)</sup>  
والبيتان لابن المعتز:

قرى للزمانِ الصعبِ ويحك فاصبري فما ناصحاتُ المرءِ إلاَّ تجارُبُهُ  
ولا تحزني إن أغلقَ الوفراً بابَهُ فبعد انغلاقِ البابِ يأذنُ حاجبُهُ<sup>(٨)</sup>

(١) ديوان أبي تمام: ٤٠٤/١.

(٢) السابق: ٦٠/٢.

(٣) السابق: ١٥٠/٢.

(٤) ديوان البحثري: ط التونجي، ٩٠٧/٢.

(٥) السابق: ٩٣٥/٢.

(٦) ديوان البحثري: ١٧٩/١.

(٧) ديوان الفرزدق: ٩١/٢.

(٨) ديوان ابن المعتز: ص ١٢٨.

والتالي لأبي نواس في ديوانه:

تَأَنَّ مَوَاعِيدَ الْكِرَامِ فَرَبَّمَا      حَمَلْتَ مِنَ الْإِلْحَاحِ سَمْحاً عَلَى بُخْلِ<sup>(١)</sup>  
البيت لأبي العتاهية:

مَأْحَسَنَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا      وَأَقْبَحَ الْجَهْلَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجْلِ<sup>(٢)</sup>  
والتالي لدعبل الخزاعي في رثاء البرامكة:  
لَقَدْ غَرَسُوا غَرَسُ النَّخِيلِ تَمَكُّنًا      وَمَا حُصِدُوا إِلَّا كَمَا يُحْصَدُ الْبَقْلُ<sup>(٣)</sup>  
والأبيات التالية لأبي العتاهية في ديوانه من قصائد متفرقة:

كَمْ أَنْاسٍ رَأَيْتَ أَكْرَمْتَ الدَّنْ      يَا بَعْضَ الْغُرُورِ ثُمَّ أَهَانْتَ  
كَمْ أُمُورٍ قَدْ كُنْتَ شَدَدْتَ فِيهَا      ثُمَّ هَوَّنْتَهَا عَلَيْكَ فَهَانْتَ  
هِيَ دُنْيَا كَحِيَّةٍ تَنْفُثُ السُّ      مَ وَإِنْ كَانَتْ الْمَحْسَةَ لَأَنْتَ<sup>(٤)</sup>  
وله:

مَا كَانَ رَأْيِي الْفَتَى يَدْعُو إِلَى رَشْدٍ      إِذَا بَدَا لَكَ أَمْرٌ مُشْكَلٌ فَخَفِ  
مَا يَحْرُزُ الْمَرْءُ مِنْ أَطْرَافِهِ طَرْفًا      إِلَّا تَخَوَّنَهُ النِّقْصَانُ مِنْ طَرْفِ<sup>(٥)</sup>  
وله:

جَمَعُوا فَمَا أَكَلُوا الَّذِي جَمَعُوا      وَبَنَوْا مَسَاكِنَهُمْ وَمَا سَكَنُوا  
وَكَأَنَّهَمْ كَانُوا بِهَا ظُعُنًا      لَمَّا اسْتَرَا حَوْا سَاعَةً ظَعَنُوا<sup>(٦)</sup>  
وله:

يُصَابُ فُوَادِي حِينَ أَرْمِي وَرَمِيَّتِي      تَعُودُ إِلَى صَدْرِي وَيَسْلَمُ مِنْ أَرْمِي  
وله:

وَأَقْطَعُ نِيَاطَ الْحَرِصِ عِنْدَ      كِ بَعْفَةٍ قَطْعاً أَصِيلاً  
وَتَجْنِبُ الشَّهَوَاتِ وَاحِدًا      ذُرَّ أَنْ تَكُونَ لَهَا قَتِيلاً<sup>(٧)</sup>

(١) ديوان أبي نواس: ط صادر، ص ٥٣٠.

(٢) ديوان أبي العتاهية: ص ٢٩٥.

(٣) ديوان دعبل الخزاعي: ص ١٦٨.

(٤) ديوان أبي العتاهية: ص ٨٥-٨٦.

(٥) السابق: ص ٢٤٢-٢٤٣.

(٦) السابق: ص ٣٩٠.

(٧) السابق: ص ٣٠٩.

والبيت لصالح بن عبد القدوس في مجموع شعره:

شرُّ المواهبِ ما تجودُ بهِ في غيرِ محمدٍ ولا أجرٍ<sup>(١)</sup>  
الأبيات التالية للبحثري من قصائد في المدح:  
وإذا صحَّت الرويَّةُ يوماً فسوءُ ظنِّ امرئٍ وعيانه<sup>(٢)</sup>  
وله:

طبتُ نفساً عن الشبابِ ومأسوٍ ودَ من صبغِ بردهِ الفضاظِ  
فهل الحادِثاتِ يا ابنِ عوفٍ تاركِتي ولُبسِ هذا البياضِ<sup>(٣)</sup>  
والأبيات التالية للبستي في ديوانه، والبستي من معاصري الميكالي وأصدقائه، وقد أخذ عنه الكثير، فهو من الأدباء الذين كانوا يتدارسون العلم والأدب مع الميكالي في مجلسه، وحري بنا أن نسأل لماذا أغفل الميكالي ذكره في مقدمة أبياته؟ فمن المؤكد أن السبب ليس هو جهل الميكالي بقائل الأبيات! والأبيات التي تسبقها كانت منسوبة للبستي وهذه جاءت بعدها مصدره بقوله "آخر":

فركتني الدنيا فطلقتها عمَّ داءً وما للفروك غيرُ الطلاق<sup>(٤)</sup>  
وله:

وشرطُ الفلاحةِ غرسُ النباتِ وشرطُ الرياسةِ غرسُ الرجالِ<sup>(٥)</sup>  
وله:

إذا ما هممتَ بكشفِ الظلمِ وحفظِ الثغورِ وسدِّ الثلمِ  
فعولٌ على خلتينِ اثنتينِ خرقِ الحسامِ ورتقِ القلمِ<sup>(٦)</sup>  
وله:

والحرُّ طلقُ ضاحكٍ ولربِّما تلقاءه وهو العابسُ المتجهُمُ  
كالوردِ فيه عُفوصةٌ ومرارةٌ وهو الذكيُّ الناظرُ المُتَنَسِّمُ<sup>(٧)</sup>

(١) مجموع شعر صالح بن عبد القدوس: ص ١٤٥.

(٢) ديوان البحتري: ١٢٠٧/٢.

(٣) السابق: ٦٦٢/٢.

(٤) ديوان البستي: ص ٢٨٥.

(٥) السابق: ص ٢٩٣.

(٦) السابق: ص ٣٦٥.

(٧) السابق: ص ٣٦٨.

وله:

لا يعدمُ المرءُ كِنًا يُستكنُّ بهِ      ومتعةً بين أهليه وأصحابه  
ومن نأى عنهم قلت مهابتهُ      كالليثِ يُحقرُ لماغابَ عن غابتهِ<sup>(١)</sup>

وله:

لايستخفن الفتى بعدوه      أبدأً وإن كان العدو ضئيلاً  
إنَّ القذى يؤذي العيون قليلاً      ولربُّما جرح البعض فتيلاً<sup>(٢)</sup>

وله:

إذا توسلت إلى حاجة      فبالرُّشاشا فهي رِشاءُ النجاح<sup>(٣)</sup>

وله:

عَدَلٌ قُطُوبُكَ بالبِشاشةِ يعتدل      وزنُهُما فيمن تذل وتكرم<sup>(٤)</sup>

وله:

طال المقام فذلَّ عِزِّي عندكم      والماءُ يأسن بعد طولِ جمامةِ<sup>(٥)</sup>

وله:

يا من يؤمل في دنياه عافيةً      بَعُدْتَ ما أنت لإي دار المعافاةِ  
دنياك ثغرٌ فكن منها على حذرٍ      والثغرُ مهوى مخافاتٍ وآفاتٍ<sup>(٦)</sup>

وله:

إذا خدمَ السلطانَ قومٌ ليشرفوا      بهِ وينالوا كلَّ ما يتشوقوا  
خدمتُ إلهي واعتصمتُ بحبله      ليعصمَنِي من كلِّ ما أتخوفُ  
فخدمةٌ من يؤتي السلاطينَ ملَكهم      وينزعهُ منهم أجلٌ وأشرفُ<sup>(٧)</sup>

والأبيات التالية لمنصور الفقيه:

ليس في الدنيا لمن آ      من بالبعثِ سرورُ

(١) ديوان البستي: ص ٣٣٤.

(٢) السابق: ص ٣٦١.

(٣) ديوان البستي: ص ٢٣٦.

(٤) السابق: ص ٢٨٨.

(٥) الدر الفريد: ٤ / ٤٥.

(٦) ديوان البستي: ص ٢٣٥.

(٧) السابق: ص ٣٥٥.



إِنَّمَا يَفْرَحُ بِالذَّنْبِ يَا جَهْلٌ أَوْ كَفُورٌ<sup>(١)</sup>      وله:

قد قلت إذ مدحوا الحياة فأسرفوا      في الموت ألف فضيلة لا تعرف  
منها أمان لقائه بلقائه      وفراق كل معاشر لا ينصف<sup>(٢)</sup>      وله:

قال فلان ما فعل      قلت أبوهُ ما فعل  
فكان في سؤاليهِ      جوابهُ عما فعل<sup>(٣)</sup>      وله:

لي حيلة فيمن ينم      لم وليس في الكذاب حيلة  
من كان يخلق ما يقو      ل فحيلتي فيه قليلة<sup>(٤)</sup>      وله:

تتيه وجسمك من نطفة      وأنت به عالم يعلم<sup>(٥)</sup>      وله:

والناس بحر عميق      والبعث منهم سفينة  
أني نصحتك فانظر      لنفسك المسكينة<sup>(٦)</sup>      وله:

بنو آدم كالنبت      ونبت الأرض ألوان  
فمنهم شجر الصند      ل والكافور والبان  
ومنه شجر أفض      ل ما يخرج قطران<sup>(٧)</sup>      وله:

كل من أصبح في ده      رك ميمن قد تراه

(١) الدر الفريد: ٢٥/٥.

(٢) الإعجاز والإيجاز: ص ١٦٧.

(٣) السابق: ص ١٦٧.

(٤) الدر الفريد: ١٤١/٥.

(٥) التمثيل والمحاضرة: ص ٤٤٥.

(٦) الإعجاز والإيجاز: ص ١٦٦.

(٧) التمثيل والمحاضرة: ص ٢٧٥.

فهو من خلفك مقراضٌ وفي العين مَرَاهُ<sup>(١)</sup>  
والبيتان التاليان لابن الرومي في ديوانه:  
شِعَارُ الْفَتَى ذَمُّ الزَّمَانِ الَّذِي أَتَى وَمِنْ شَأْنِهِ حَمْدُ الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى<sup>(٢)</sup>  
وله:

لا ترضين برأي نفسك وحدها فلربّ خافيه عليك وخافيه<sup>(٣)</sup>  
البيت التالي للبحثري من قصيدة في مدح المتوكل:

ربّما جلب المكروه عافيةً ترجى وأردف بعد السوء إحساناً<sup>(٤)</sup>  
البيت لأبي فراس الحمداني في ديوانه:

وما المرء إلا حيث يجعل نفسه وإني لها فوق السماكين جاعل<sup>(٥)</sup>  
والتالي للبحثري في ديوانه:

لعمرك ما المكروه إلا ارتقابه وأترح مما حلّ ما يتوقع<sup>(٦)</sup>  
البيت للمتنبّي في ديوانه:

فإنّ الجرح ينفذ بعد حين إذا كان البناء على فساد<sup>(٧)</sup>  
والتالي لأبي تمام من قصيدة في هجاء عتبة بت أبي عاصم:

عمري لقد نصح الزمان وإنه لمن العجائب ناصح لا يشفق<sup>(٨)</sup>  
البيت لكعب بن زهير في ديوانه:

لو كنت أعجب من شيءٍ يعجبني سعي الفتى وهو محتومٌ له القدرُ  
يسعى الفتى لثنّون ليس يدركها والنفسُ واحدةٌ والهم منتشرُ  
والمرء ما عاش ممدودٌ له أملٌ لا تنتهي النفسُ حتى ينتهي الأثرُ<sup>(٩)</sup>

(١) التمثيل والمحاضرة: ص ٤٤٥.

(٢) ديوان بن الرومي: ٥١٤/٣.

(٣) السابق: ٥١٧/٣.

(٤) ديوان البحثري: ١١٩٧/٢.

(٥) ديوان أبي فراس الحمداني: ص ٢٤٦.

(٦) ديوان البحثري: ٨٧/٢.

(٧) ديوان المتنبّي: ٣٦٣/١.

(٨) ديوان أبي تمام: ٣٥٤/٤.

(٩) ديوان كعب بن زهير: ص ٢٢٩.

البيت لأبي العتاهية في ديوانه:

ومن لم تزل نعمته قبله زائلةُ النعمة بالموت<sup>(١)</sup>  
والتالي لأبي الفتح البستي في ديوانه:

الماء يطفئُ وهو لين مسَّهُ عذب مذاقه لهيب النار<sup>(٢)</sup>  
وله أيضاً:

سبحان مَنْ سخر الأقوام بعضهم للبعض حتى استوى التدبير واطردا  
كُنْ بما عنده مُستبشراً فرح يرى السعادة فيما نال واعتقدا  
فصار يحرم ذاك من جهةٍ وذاك من جهةٍ ذاك وإن بعدا<sup>(٣)</sup>  
وله أيضاً:

أفد طبعك المكود بالجدِّ راحةً بجمٍ وغلَّها بنوع من المرح  
ولكن إذا أعطيته ذاك فليكن بمقدار ما يعطى الطعام من الملح<sup>(٤)</sup>  
والبيتان للبحثري في ديوانه من قصيدة في مدح إبراهيم المدبر:

شرقٌ وغربٌ تجد من صاحبٍ عوضاً فالأرضُ من تربةٍ والناسُ من رجلٍ  
وربما حُرِمَ الغازون غنمهم في غزوهم فأصبحوا الغنم في القفل<sup>(٥)</sup>  
والتالي لعمران بن حطان في شعره:

أحلامٌ نورٍ أو كظلٍ زائلٍ إنَّ اللبيبَ بمثلها لا يخدع<sup>(٦)</sup>  
وهذه الأبيات وجدتها في ديوان أبي فراس:  
فيا نفسُ صبراً إنّما عزةُ الفتى إذا عفَّ عن لذاته وهو قادرُ  
وما الأسدُ الضرغامُ إلا فريسةُ إذا لم تطلْ أنيابهُ والأظافرُ  
دع الوطنَ المؤلفَ رابك أهله وعدَّ عن الأهلِ الذين تُكاشرُ  
فأهلك مَنْ أصغى وعيشك ما صفى وإن نزحت دارُ وقلت عشائرُ

(١) ديوان أبي العتاهية: ص ٨٩.

(٢) ديوان البستي: ص ٩١.

(٣) ملحق ديوان البستي: ص ٣٤١.

(٤) ديوان البستي: ص ٢٤٠.

(٥) ديوان البحثري: ١٠٢١/٢.

(٦) ديوان الخوارج: ص ١٧٣.

وهل ينفع الخطي غيرُ مثقفٍ      وتظهر لا بالصقال الجواهرُ  
وكيف ينال المجد والجسمُ وداعُ      وكيف يُحازُ الحمد والوفرُ وافرُ  
وهل تجحدُ الشمسُ المنيرةُ ضوءها      ويستترُ نورُ البدرِ والبدرُ زاهرُ<sup>(١)</sup>

وله:

لعمرك ما طُرقُ المنايا خفيةً      ولكن بعضَ السيرِ ليسَ بقاصد<sup>(٢)</sup>

وله:

كيف يُرجى الصلاخُ من أمرِ قومٍ      ضيعوا الحزم فيه أيّ ضياع  
مطاعُ المقال غير سديدٍ      وسديد المقال غير مطاع<sup>(٣)</sup>  
والأبيات الأتية للثعالبي في ديوانه والمستغرب أن الثعالبي من أصدقاء الميكالي  
وأهل خاصته فكيف يصدر أبياته بقول "آخر" دون نسبة:

أيها المشتكي لا منك ربي      وأنت لنائبات الدهر حسبي  
تروني غلّتي وترمّ حالي      وتؤمّن روعتي وتزيل كرب<sup>(٤)</sup>

والتالي لأبي تمام في ديوانه:

وهل من جاء بعد الفتح يسعي      كصاحب هجرتين مع النبي<sup>(٥)</sup>

وله:

وعندك الشمس تجري في محاسنها      وأنت مشتغل الألاحظ بالقمر<sup>(٦)</sup>

والتالي لأبي العتاهيه في ديوانه:

وما الموت إلاّ رحلةٌ غيرَ أنَّهُ      من المنزل الفاني إلى المنزل الباقي<sup>(٧)</sup>

(١) ديوان أبي فراس: ص ١١٨ - ١٢٨.

(٢) السابق: ص ١٠٠.

(٣) السابق: ص ٢٠٣.

(٤) ديوان الثعالبي: ص ٢٨.

(٥) ديوان أبي تمام: ١٨٤/٢.

(٦) السابق: ٣٩٠/٢.

(٧) ديوان أبي العتاهية: ص ٢٥٣.

البيت للشريف الموسوي في ديوانه:

ما أسرع الأيام في طِيننا      تمضي علينا ثمَّ تمضي بنا<sup>(١)</sup>  
والبيت لعمر بن براقة في شعره:

متى تجمع القلب الذكيَّ وصارماً      وأفقاً حمياً تجتنبك المظالم<sup>(٢)</sup>  
والبيت التالي للبيد بن ربيعة في ديوانه:

لعمرك لا تدري الضواربُ بالحصى      ولا زاجرات الطيرِ ما الله صانع<sup>(٣)</sup>  
والبيتان لمحمود الوراق في شعره:

عليك بإخوان الصفاء فإنَّهم      عِمادٌ إذا استتجدتَّهم وظهورُ  
وما بكثيرٍ ألف خُل وصاحبٍ      وإنَّ عدواً واحداً لكثير<sup>(٤)</sup>  
والبيتان للصاحب بن عباد في شعره:

تحدثت الركابُ بسير أروى      إلى بلدٍ حطَّ به خيامي  
فكدتُ أطيرو من شوقي إليها      بقادمةٍ كقادمة الحمام<sup>(٥)</sup>  
والبيت التالي للبحري في ديوانه:

إذا ما تقاطعنا ونحن ببلدةٍ      فما فضلُ قربِ الدارِ منا على البُعدِ<sup>(٦)</sup>  
الأبيات التالية لأبن الرومي في ديوانه:

قرأت على أهلي كتابك إذ أتى      وقلت لهم هذا الأمان من الدهرِ  
فكلُّ امرئٍ منهم إذا خاف دهره      معولةً ضمُّ الكتابِ إلى الصدرِ<sup>(٧)</sup>

وله:

سقى الله أوطاراً لنا ومأرباً      تقطعَ من أقرانها ما تقطعاً  
أحنُّ فاستسقي لها الغيث مرّةً      وأثنى فاستسقي لها العين أدماً  
لا حسنتِ الأيامُ بيني وبينها      بديناً وإن عفتْ على ذاك مرجعاً

(١) ديوان الشريف الرضي: ص ٤١٧.

(٢) قصائد جاهلية نادرة: ص ١٠٠.

(٣) ديوان لبيد: ص ١٧٢.

(٤) محاضرات الأدباء: ٦/٢.

(٥) ديوان الصاحب: ص ٢٧٩.

(٦) ديوان البحري: ٣٦١/١.

(٧) ديوان بن الرومي: ٩٩١/٣.

ليالي لو نازعته رجع رسمها      ثنى جيده طوعاً إليّ ليرجعاً  
وفاضت فكاهاث الأحاديث بيننا      كأحسن ما فاض الحديث وأمتعاً<sup>(١)</sup>

وله:

أتذكرُ أياماً لنا وليالي      محاسنها كالروض في صُبْحَةِ الدَّجَنِ  
عهودُ خلتْ محمودَةٌ وكأنَّها      معانقةُ اللذاتِ في خُلَّةِ الأَمَنِ<sup>(٢)</sup>  
والبيتان التاليان لابن نباته في شعره:

وكنت إذا ما حاجة حال دونها      نهارٌ وليلٌ ليس يعتذران  
حملتُ على حكم الزمان ملامها      ولم ألزم الأخوانَ ذنبَ زمانِي<sup>(٣)</sup>  
الآبيات الآتية لمجنون ليلي في ديوانه:

وإنَّ الكئيبَ الفردَ من جانب الحمى      إليّ وإن لم آتِه لحيبُ  
لك الله إماماً واصلُ ما وصلتني      ومُثْنُ بما أوليتني ومُثيبُ  
فلا تتركين نفساً شعاعاً فإنَّها      من الوجد كادت عليك تذوبُ  
وأنِّي لأستحييكِ حتى كأنَّما      عليّ بظهرِ الغيبِ منك رقيبُ<sup>(٤)</sup>

وله:

فإن ترجع الأيامُ بيني وبينكم      بذِي الأثل صيفاً مثلَ صيفي ومربعي  
أشدُّ بأعناقِ النوى بعد هذه      مرائرُ إن جاذبتها لم تقطع<sup>(٥)</sup>

وله:

إقرأ على الوشل السلام وقلْ له      كلُّ الموارِدُ مذ هجرتَ ذمِيمُ  
سيفاً لظلكَ بالعشيِّ وبالضحى      وأبردِ مائِكِ والمياهُ حمِيمُ  
لو كنتُ أملكُ دفعَ مائِكِ لم يُذق      ما في فلاتكَ مُذ حبيتُ لئِيمُ<sup>(٦)</sup>

(١) ديوان بن الرومي: ٣٣٧/٢-٣٣٨.

(٢) السابق: ٣٩٣/٣.

(٣) ديوان ابن نباته: السعدي ص

(٤) ديوان مجنون ليلي: ص ٥٠، ٥١، ٥٧.

(٥) السابق: ص ١٦٧.

(٦) السابق: ص ١٨٨ - ١٨٩.

والأبيات السالفة نسبتها المحقق لأبي القمقام الأسدي، وجدتها في شعر مجنون ليلى.

والبيت التالي للفند الزماني في شعره:

عسى الأيام أن يُرجِعَ — من قوماً كالذي كانوا<sup>(١)</sup>

والبيتان لعبد الصمد بن معذل في ديوانه:

وفارقتُ حتى لا أبالي من النوى وإن بان جيرانُ عليّ كرامُ

فقد جعلت نفسي على النأي تنطوي وعيني على فقد الحبيب تنامُ<sup>(٢)</sup>

والبيت التالي لقيس بن زريح في ديوانه:

وكل مصيبات الزمان رأيتها سوى فرقة الأحباب هنيئة الخطب<sup>(٣)</sup>

والأبيات التالية للمتنبى في ديوانه:

وما أنا بالباغي على الحبّ رشوةً ضعيف هوىً يبقي عليه ثوابُ

إذا نلتُ منك الود فالمال هينُ وكل الذي فوق الترابِ ترابُ<sup>(٤)</sup>

وله:

وما أنا ممّن يدّعي الشوق قلبه ويحتجُ في ترك الزيارة بالشغل<sup>(٥)</sup>

وله:

تفضلت الأيام بالجمع بيننا فلما حمدنا لم تُدِمنا على الحمدِ

وجُدلي بقلبٍ إن رحلتَ فإنني مُخلفٌ قلبي عند من فضلهُ عندي<sup>(٦)</sup>

وله:

ذكرتُ بهِ وصلًا كأن لم أقربه وعيشاً كأنني كنتُ أقطعهُ وثباً<sup>(٧)</sup>

وله:

وإنّ رحيلاً واحداً حال بيننا وفي الموتِ من بعد الرحيلِ رحيلُ

(١) شرح الحماسة: للتبريزي ١/١٢.

(٢) ديوان عبد الصمد بن معذل: ص ١٧١.

(٣) ديوان قيس بن زريح: ص ٣٦.

(٤) ديوان المتنبى ١/٩٩-٢٠٠.

(٥) ديوان المتنبى: ٣/٢٩٥.

(٦) ديوان المتنبى: ١/٦٩.

(٧) ديوان المتنبى: ١/٥٨.

وما شرقي بالماء إلا تذكراً لِماءٍ به أهل الحبيبِ نزول<sup>(١)</sup>  
وله:

لا عدا الشرُّ من بقي لكم الشرُّ رُوخصَّ الفسادِ أهل الفسادِ  
أنتما - اتفقتما - الروحُ والجسمُ فلا احتجتما إلى العوادِ  
وإذا كان في الأنابيبِ خلفُ وقع الطيش في صدور الصَّعادِ<sup>(٢)</sup>  
وله:

قد كنتُ أشفقُ من دمعي على بصري فاليومُ كلُّ عزيزٍ بعدكم هانا<sup>(٣)</sup>  
والبيتان التاليان لابن الرومي في ديوانه:  
عدوكَ من صديقك مُستفادُ فلا تَسْتَكْثِرَنَّ من الصحابِ  
فإنَّ الداءَ أكثرُ ما تراه يحولُ من الطعامِ أو الشرابِ<sup>(٤)</sup>  
والبيتان للخباز البلدي في مجموع شعره:

صدني عن حلاوة التشبيحِ حذري من مرارمةِ التوديعِ  
لم يقم أنسُ ذا بوحشةِ هذا فرأيتُ الصوابَ تركَ الجميعِ<sup>(٥)</sup>  
والأبيات التالية لأبي فراس في ديوانه:  
إذ لم أجدُ من خلَّةٍ ما أُريدُهُ فعندي لأخرى عزمةٌ وركابُ  
وليس فراق ما استطعتُ فإن يكنُ فراقُ علي حالٍ وليس إيابُ<sup>(٦)</sup>  
وله:

فجميلُ العدوِّ غيرُ جميلِ وقبيحُ الصديقِ غيرُ قبيحِ<sup>(٧)</sup>  
البيت للمأمون في شعره:  
إنَّ أخاك الصَّدقَ من يشقى معكُ ومَنْ يضرُّ نفسه لِينفَعَكَ<sup>(٨)</sup>

(١) ديوان المتنبي: ٩٥/٣، ٩٧.

(٢) ديوان المتنبي: ٣٣-٣٤/٢.

(٣) ديوان المتنبي: ٢٢٢/٤.

(٤) ديوان ابن الرومي: ٣١/١، ط نصار.

(٥) شعر الخباز البلدي: ص ٣٤.

(٦) ديوان أبي فراس الحمداني: ص ٣١ - ٣٢.

(٧) السابق: ص ٨٢.

(٨) الاقتباس: ٤٣/٢.



البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه:

إِنَّ دَهْرًا يَلْفُ شَمْلِي بِسَلْمَى      لَزِمَانُ يَهْمُ بِالْإِحْسَانِ<sup>(١)</sup>

البيت لمنصور النمري في مجموع شعره:

إِنَّ الْمُنِيَّةَ وَالْفِرَاقَ لَوَاحِدٌ      أَوْ تَوَامَانَ تَرَاضِعَا بَلْبَانَ<sup>(٢)</sup>

والبيت التالي نسبه المحقق لأبي تمام، وليس في ديوانه، ووجدته مع بيت آخر في

ديوان دعبل الخزاعي:

وَإِنَّ أَوْلَى الْبِرَايَا أَنْ تَوَاسِيَهُ      عِنْدَ السَّرُورِ لِمَنْ وَاسَاكَ فِي الْحَزَنِ

إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَسْهَلُوا ذَكَرُوا      مَنْ كَانَ يَأْلَفُهُمْ فِي الْمَزَلِ الْخَشَنِ<sup>(٣)</sup>

وله أيضاً:

أَمَا صُرُوفَ الدَّهْرِ أَنْ يَسْعَفَ النَّوَى      يَهْمُ وَيُدَالُ الْقُرْبَ مِنْهَا عَلَى الْبَعْدِ

بَلَى فِي صُرُوفِ الدَّهْرِكُلِّ الَّذِي أَرَى      وَلَكِنَّمَا أَخْلَفْتُ ظَنِّي عَلَى عَمْدِ<sup>(٤)</sup>

والبيتان التاليان لإبراهيم بن العباس الصولي في ديوانه:

وَدَنْتُ بِأَنْسٍ عَنِ ثَنَاءِ زِيَارَةٍ      وَشَطَّ بَلِيلِي عَنِ دَنُوِّ مَزَارِهَا

وَإِنَّ مَيْقَاتِ يَمْنَعِ اللَّوَى      لِأَقْرَبُ مِنْ لَيْلَى وَهَاتِيكَ دَارِهَا<sup>(٥)</sup>

والبيت التالي لدهبل الجمحي في ديوانه:

أَتَّرَكَ لَيْلَى لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا      سَوَى لَيْلَةٍ إِنِّي إِذَا لَصَبُورُ<sup>(٦)</sup>

البيت للوزير المهلبي في شعره:

ذَاكَ إِنْ تَمَّ فَقَدْ عَذَبَ الْعِي      شُ وَنَيْلُ الْمُنَى وَرِيشُ الْجَنَاحِ<sup>(٧)</sup>

والبيت لأبي تمام في ديوانه:

أَتَيْتُكَ لَمْ أَفْزَعْ إِلَيَّ غَيْرَ مَفْزَعٍ      وَلَمْ أَنْشِدِ الْحَاجَاتِ فِي غَيْرِ مُنْشِدِ<sup>(٨)</sup>

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة: ص ٢٩١.

(٢) مجموع شعر منصور النمري: ص ١٣٩.

(٣) ديوان دعبل الخزاعي: ص ١٧٥.

(٤) ديوان دعبل الخزاعي: ص ٦٥.

(٥) ديوان العباس الصولي: ص ١٤٥.

(٦) ديوان دهبيل الجمحي: ص ٧٧.

(٧) اليتيمة: ٢٣١/٢.

(٨) ديوان أبي تمام: ٢٥٠/١.

والبيتان لأبي فراس الحمداني في ديوانه:

ولقد أبيتُ وجلُّ ما أدعوبه حتى الصباح وقد أقضَّ المضجُعُ  
يا ربَّ إنَّ أخي لديك وديعتي أبداً وليس يضيع ما تستودعُ<sup>(١)</sup>

والبيت التالي لأبي تمام في ديوانه:

وليس يعرفُ قدرَ الوصلِ صاحبُهُ حتى يروع ببينٍ أو بهجرانٍ<sup>(٢)</sup>

والبيت للبحثري في ديوانه:

عزيتُ نفسي ببردِ اليأسِ بَعْدَهُمْ وما تعزيتُ من صبرٍ ولا جلدٍ<sup>(٣)</sup>

البيتان لمسكين الدارمي في شعره:

أخاك أخاك إنَّ من لا أخاً له كساعٍ إلى الهيجا بغيرِ سلاح  
وإنَّ عمَّ المرءِ فاعلم جناحَهُ وهل ينهض البازي بغيرِ جناحٍ<sup>(٤)</sup>

والبيت لأبي العتاهية في شعره:

أطلبُ صاحباً لا عيبَ فيه وأيُّ الناسِ ليس له عيوبٌ<sup>(٥)</sup>

والبيتان لحسان بن ثابت في ديوانه:

إخلاءُ الرِّخاءِ هُم كثيرٌ ولكن في البلاءِ هُم قليلٌ  
فلا يغرركَ كثرةٌ من تآخي فما لك عندَ نائبةٍ خليلٌ<sup>(٦)</sup>

والبيت للبحثري في ديوانه:

وجدتُ نفسك من نفسي بمنزلةٍ هي المصافاة بين الماء والراح<sup>(٧)</sup>

والبيت التالي لكشاجم في ديوانه:

لم أستتمَّ عناقهُ بقدميه حتى ابتدأتُ عناقهُ لوداعه<sup>(٨)</sup>

(١) ديوان أبي فراس الحمداني: ص ٣٣٣.

(٢) ديوان أبي تمام: ١٥٨/٢.

(٣) ديوان البحتري: ٣٦٢/١.

(٤) ديوان مسكين الدارمي: ص ٣٣.

(٥) ديوان أبي العتاهية: ص ٤١.

(٦) ديوان حسان ابن ثابت: ٥٠٦/١، ط وليد عرفات.

(٧) ديوان البحتري: ٢٤٣/١.

(٨) ديوان كشاجم: ص ١٣٣.

والبيتان التاليان لأبي تمام في ديوانه في مدح سليمان بن وهب:

ذو الودِّ مني وذو القربى بمنزلةٍ وأخوتي أسوةٌ عندي وأخواتي  
وربَّ نائي المغاني روحه أبداً لصيقُ روعي وداني ليس بالداني<sup>(١)</sup>

والبيت للصاحب بن عباد في شعره:

وفرحتي بوجهه الصبيح كفرحة الصبيان بالتسريح<sup>(٢)</sup>

والبيتان لإبراهيم الصولي في شعره:

تذكر إخوانه بالبلاد فظلَّ عنهم شباه العدم  
وذكره الحزم غبَّ الأمور فبادر بالعرف قبل الندم<sup>(٣)</sup>

فالبيت فيه اختلاف في الرواية: " فبادر قبل انتقال النعم "

والبيتان التاليان للعباس بن الأحنف في ديوانه:

قد سحبَّ الناس أذيال الظنون بنا وفرَّقَ الناس قولهم بيننا فرقا  
فكاذبٌ قد رمى بالظن غيركم وصادقٌ ليس يدري أنه صدقا<sup>(٤)</sup>

والبيت التالي لسيف الدولة الحمداني في شعره:

ربَّ هجرٍ يكون من خوفٍ هجرٍ وفراقٍ يكون خوفَ فراق<sup>(٥)</sup>

البيت لأبي نواس في ديوانه:

ما حطك الواشون من رتبةٍ عندي ولا ضرك مغتابُ  
كانَّهم أثنوا ولم يعلموا عليك عندي بالذي عابوا<sup>(٦)</sup>

والبيتان لأبي ذؤيب الهذلي في شعره:

وعيرها الواشون أني أحبها وتلك شكاةٌ ظاهرُ عنك عارها  
فإن اعتذر عنها فإني مُكذَّبٌ وإن تعتذر تردد عليها اعتذارها<sup>(٧)</sup>

(١) ديوان أبي تمام: ٣/٣٣٤ - ٣٣٥.

(٢) ديوان كشاجم: ص ١٣٣.

(٣) ديوان أبي تمام: ٣/٣٣٤ - ٣٣٥، التبريزي.

(٤) ديوان العباس بن الأحنف: ص ١٩٩ - ٢٠٠.

(٥) الدر الفريد: ٣/٣١٣.

(٦) ديوان أبي نواس: ص ٣٢٤.

(٧) شعر أبي ذؤيب الهذلي: ص ١٠٩.

والبيت التالي للعباس بن الأحنف في ديوانه:

ما أقبح الناس في عيني وأسمجهم إذا نظرتُ فلم أبصركِ في الناس<sup>(١)</sup>

والبيت التالي لعدي بن الرقاع في ديوانه:

صلى الإله على امرئٍ أودعتهُ وأتم نعمته عليَّ وزادها<sup>(٢)</sup>

والبيتان لبشار بن برد في ديوانه:

لا والذي خصَّ قلبي منك بالحزنِ وبَدَّلَ الطرفَ جريَ الدمعِ بالوسنِ

ما حنَّ قلبي إلى شيءٍ سواك ولا نظرتُ منذُ غبتِ عن عيني إلى حسنِ<sup>(٣)</sup>

والبيتان للمجنون في ديوانه:

وخبرتْمانِي أنَّ تيماءَ منزلُ لليلِي إذا ما الصيفُ ألقى المراسيا

فهذي شهور الصيفِ عنا قد انقضت فما للنوى ترمي بليلى المراميا<sup>(٤)</sup>

والبيت للبحثري من قصيدة في مدح المهتدي بالله:

أميل بقلبي عنك ثمَّ أرُدُّهُ وأعذرُ نفسي فيك ثمَّ ألومها<sup>(٥)</sup>

والبيتان لإبراهيم الصولي في ديوانه:

وأنتِ هوى النفسِ من بينهم وأنتِ الحبيبُ وأنتِ المُطاعُ

فما بكِ إنَّ بَعُدُ جفوةً ولا معهم إنَّ بَعُدتِ اجتماعُ<sup>(٦)</sup>

والأبيات التالية للمتنبى من قصائد في المدح:

يا راجلاً كلُّ من يودِعُهُ مودعُ دينه وديناه

إن كان فيما نراه من كرمٍ في مزيدٍ فزادك الله<sup>(٧)</sup>

وله:

فلو أني استطعتُ خففتُ طرفي فلم أبصر حتى أراكا<sup>(٨)</sup>

(١) ديوان العباس بن الأحنف: ص ١٦٣

(٢) ديوان عدي بن الرقاع: ص ٩١.

(٣) ديوان بشار بن برد: ص ٢٣٨.

(٤) ديوان مجنون ليلى: ص ٢٩٣.

(٥) ديوان البحتري: ١٠٩٣/٢.

(٦) ديوان الصولي: ص ١٤٦.

(٧) ديوان المتنبى: ٢٦٥/٤.

(٨) السابق: ٣٨٨/٢.

وله:

- أزالتُ بك الأيام حتى كأنَّها  
والبيت التالي للمأموني في شعره:  
لي في ضميرُ الدهرِ سرٌّ كامنٌ  
والتالي لأبي الفرج الببغاء في شعره:  
ومن طلب الأعداءَ بالمالِ والطبى  
والبيتان لأبي الفتح البستي في ديوانه:  
لئن كسوفنا بلا علةٍ  
فقد يكشفُ المرئى من دونه  
والبيت لعلي بن محمد البسامي في شعره:  
ولمَّا لم ينل منهم سرورا  
والبيت للمتنبى:  
رضوا بك كالرضا بالثيبِ قسراً  
البيت للكميت بن معروف الأسدي:  
لو تُكثِرُ فيها الضجَّاجُ فإنَّهُ  
والأبيات التالية للسري الرفاء من قصائد في المدح:  
لا يغرنكم أمطارٌ مبتسمٍ يزجي الصواعق في أثناءِ أمطارٍ  
والسيفُ بيدي ابتساماً عند هزتهِ وقد أسرَّ المنايا أيُّ إسرارٍ<sup>(٨)</sup>

(١) ديوان المتنبى: ١٥٩/٢.

(٢) اليتيمة: ١٨٨/٤.

(٣) السابق: ٣١/١.

(٤) ديوان البستي: ص ٣٤٥.

(٥) الإعجاز والإيجاز: ص ١٦٩.

(٦) ديوان المتنبى: ٢٥٧/٢.

(٧) ديوان الكميت الأسدي: ص ٤١٣.

(٨) ديوان السري الرفاء: ص ١١٥.

وله:

كالغيث يلقى الطالبين بوابلٍ  
والأبيات التالية للوزير المهلبى في شعره:  
سحٌّ ويلقى الحاسدين بحاصب<sup>(١)</sup>  
يدبره ملكٌ قاهرٌ بهضمِ  
القويِّ وجبرِ الضعيفِ<sup>(٢)</sup>

وله:

وغزاهم بسوابغٍ من فضلهِ  
والأبيات التالية لأبي تمام في ديوانه:  
جعلت جماجمهم بطائنُ نعله<sup>(٣)</sup>  
فهناك نارٌ وغيٌّ تنشبُ وها هنا  
جيشٌ له لُجْبٌ وثُمَّ مُغار<sup>(٤)</sup>

وله:

كانت لكم أخلاقه معسولةً  
ففسى لتزدجروا ومن يكُّ حازما  
فتركتموها وهي ملحٌ علقمُ  
والبيت التالي للصنوبري في شعره:

محن الفتى يخبرنَ عن فضل الفتى  
والأبيات التالية للصاحب بن عباد في شعره:

سلامته شمسُ المعالي وسقْمُه  
ولا يأتِه وردُ السقامِ لغيرما  
كسوفُ المعالي لا كُسفنَ ولا بناً  
وما زاده إلا ليشغل عن ندى  
عرفنا فخذُ معنى تألمه منا  
والأبيات التالية للبحثري في ديوانه:

إذا اعالت نمننا العيش وهو ندي  
لو أن أنفسنا اسطاعت وقبتُ بها  
طلق الجوانب ضاف ظلُّه رغدُ  
حتى تكون بها الشكوى التي تجد<sup>(٨)</sup>

(١) السابق: ص ٢٣.

(٢) الدر الفريد: ٤٨٣/٥.

(٣) البيتية: ٢٣٢/٢.

(٤) ديوان أبي تمام: ٣٢٥/١.

(٥) السابق: ٩٨/٢ - ٩٩.

(٦) ديوان الصنوبري: ص ٩٩.

(٧) ديوان الصاحب بن عباد: ص ٧٢.

(٨) ديوان البحثري: ٤٩٧/١.

وله:

كان له الله حيث كان ولا  
حاجتنا أن تطول مُدَّتُهُ  
أخلاه من غيره ومن نعمه  
وسؤلنا أن يعاد من عدمه<sup>(١)</sup>

وله:

بقيت أمير المؤمنين فإنما  
ولا كان للمكروه نحوك مذهب  
والأبيات التالية لابن الرومي في ديوانه:  
بقاؤك حسن الزمان وطيب  
ولا لصروف الدهر فيك نصيب<sup>(٢)</sup>

أعاذك أنس المجد من كل وحشة  
وتاب إليك الدهر من كل سيئ  
ولا زال للأعداء في كل حالة  
وللمال يوم من يديك عصب<sup>(٣)</sup>  
والبيت التالي للأديب الفالي استشهد به أصحاب المؤلفات كثيرا دون أن ينسبوه،  
وبحثت في معظم الكتب فلم أعثر على قائله وبعد جهد وجدته عند ابن خلكان، ويقوت  
الحموي، وصاحب مرآة الجنان والبيت هو:

وقد تخرج الحاجات يا أم مالك كرائم من رب بهن ضنين<sup>(٤)</sup>  
ومناسبته كان للفالي نسخة من كتاب الجمهرة لابن دريد في غاية الجودة ودعته  
الحاجة إلى بيعها فباعها، واشتراها الشريف المرتضي بستين ديناراً وتصفحها فوجد  
فيها أبيات بخط أبي الحسن الفالي:

أنست بها عشرين حولاً وبعتها  
وما كان ظني أنني سأبيعها  
ولكن لضعف وافتقار وصبية  
وقد تخرج الحاجات يا أم مالك كرائم من رب بهن ضنين<sup>(٥)</sup>  
لقد طال وجدي بعدها وحنيني  
ولو خلدتني في السجون ديوني  
صغار عليهم تستهل شؤوني

(١) ديوان البحرني: ١١٥٧/١.

(٢) السابق: ٦٥/١.

(٣) ديوان ابن الرومي: ١٥٨/١، ط نصار.

(٤) مرآة الجنان: اليافعي، وضع حواشيه خليل بن منصور، بيروت، طبعة أولى، دار الكتب العلمية، ٤٤/٣.

(٥) ديوان البحرني: ١٠٩٥/١.

البيت وجدته في ديوان جرير:  
قومٌ إذا حضرَ الملوكَ وفودهم  
البيت ليحيى بن زياد الحارثي:  
دفعنا بك الأيام حتى إذا أتت  
وجدته في شعر معقر بن حمار البارقي:  
وألفت عصاها واستقرَّ بها النوى  
والبيت للبحثري في ديوانه:  
لعمري لقد أبَ الخليفةُ جعفرُ  
البيت التالي للبستي في ديوانه:  
من كل معنى يكاد الميت يفهمه  
البيت وجدته في شعر أبي تمام:  
ولم يعلموا أن المنايا تريده  
البيت للبحثري في ديوانه:  
بقاؤك نعمة الله عندنا  
البيت للمتنبى في ديوانه من قصائد في المدح:  
أعيذكُم من صُروفِ دهرِكُمُ      فإنَّهُ بالكِرامِ مُتَّهَمُ<sup>(٨)</sup>  
وهذا آخر بيت في المجلد الثاني في الاختيارات ختمه بقوله "آخر"، والبيت  
للبحثري في ديوانه من قصيدة في مدح الفتح بن خاقان، وكما بدأ اختياراته بالبحثري  
ختمها به:

(١) ديوان جرير: تحقيق محمد الصاوي، بيروت، منشورات دار مكتبة الحياة، ٥٦/١.

(٢) شرح ديوان الحماسة: التبريزي، ١/٣٥٦.

(٣) المؤلف والمختلف: الأمدي، تحقيق كرنكو، بيروت، دار الجيل، طبعة أولى ١٩٩٩م، ١/١١٦.

(٤) ديوان البحتري: شرح حنا الفاخوري، بيروت، دار الجيل، طبعة أولى ١٤١٥هـ، ٢/٢٢٧.

(٥) ديوان البستي: تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية ١٩٨٩م، ص ٢٢٨.

(٦) نهاية الأرب في فنون الأدب: شهاب الدين النويري، القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، طبعة أولى، ١٤٢٣ هـ ٢١٢/٥.

(٧) ديوان البحتري: ١/٤٧٠.

(٨) ديوان المتنبى: ٤/٦٩.



بقاء المعالي أن يمدد لك المدى وعمر المعالي أن يطول لك العمر<sup>(١)</sup>

رواية الديوان: "أن يمد لك البقا"

ولاحظت أن الميكالي في نسبته للشعر لم يركز على قائل الأبيات، فمن المستبعد أن يكون واهماً، أو جاهلاً، فلو افترضنا أنه وهم في شعر الشعراء الجاهليين، أو الأسلاميين، أو الأمويين، فهل يجهل شعر الشعراء العباسيين المشهورين في زمانه من معاصريه أمثال: البحتري، وأبي تمام، والمنتبي، وابن الرومي، وأبي نواس، وغيرهم؟ وهل يجهل شعر معاصريه، وأصدقائه، وخاصته مثل: الثعالبي، وأبي الفتح البستي. لأن الشعر المصدر بقوله "آخر" كثير ومن العصور القريبة إليه، والشعر نفسه ذائع إذ اهتديت إلى بعضه بنفسه قبل أن أرجع إلى مصادره، فبعض الأبيات تكون عالقة بالذهن من كثرة تردها، وبعضها أسعفتني بها الذاكرة من سني الدراسة. كما أسلفنا فإن الميكالي قد ركز على سرد الأبيات لذاتها في موضوع، ولغرض معين، ومحدد على أبواب بغض النظر عن شهرة صاحبها أو ذبوع اسمه.

---

(١) ديوان البحتري: ٤٧٩/١.

## المطلب الرابع: ترجمة الشعراء:

نذكر هنا الأعلام من الشعراء الذين ورد ذكرهم في الكتاب مرتين وفق حروف الهجاء، ونتجاوز عن الأعلام المشهورين من الخلفاء، والملوك، وغيرهم:

إبراهيم بن سيار النظام "ت ٢٣١ هـ":

أبو إسحاق إبراهيم بن سيار النظام البصري، من أئمة المعتزلة، له تبحر في علوم الفلسفة، نسبت إليه فرقة دعيت بالنظامية، تتهم بالزندقة، توفي سنة ٢٣١ هـ، كان شاعراً، أديباً، بليغاً، له كتب كثيرة في الفلسفة، والاعتزال<sup>(١)</sup>.

إبراهيم بن العباس الصولي "ت ٤٧ هـ ٢":

إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول، كاتب العراق في عصره، أصله من خراسان، تنقل في أعمال الدواوين إلى أن مات متقلداً ديوان الضياع، والنفقات بسامراً؛ فقربه الخلفاء، فكان كاتب للوائق، والمعتم، والمتوكل، كان له شعر جيد ينتخبه، وينقحه، له كتب، ورسائل: منها ديوان شعره<sup>(٢)</sup>.

إبراهيم بن المدبر "ت ٢٧٩ هـ":

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن المدبر، وزير من الكتاب المترسلين، من أهل بغداد؛ استوزره المعتمد العباسي لما خرج من بغداد متقلداً ديوان الضياع للمعتضد، توفي سنة ٢٧٩ هـ<sup>(٣)</sup>.

إبراهيم بن المهدي "ت ٢٢٤ هـ":

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور العباسي، يقال له بن شكلة، أخو هارون الرشيد، وُلِدَ ببغداد، وولاه الرشيد إمرة دمشق، بويع بالخلافة أثناء فتنة الأمين والمأمون فلما غلب المأمون طلبه فاستتر فأهدر دمه، وجاء مستسلماً فسجنه ثم عفا عنه، كان إبراهيم أسود حالك السواد، عظيم الجثة وكان فصيحاً شاعراً، حازقاً بصنعة الغناء، مات في "سُرِّ مَنْ رَأَى" سنة ٢٢٤ هـ<sup>(٤)</sup>.

(١) تاريخ بغداد: ١٧/٦، الأعلام: ٣٦/١.

(٢) الأغاني: ٢/٩، الأعلام: ٣٨/١.

(٣) معجم الأدباء: ٢٢٦/١ - ٢٣٢، الطبري: ٢٤١/١١.

(٤) الأغاني: ٦٩/١٠، الأعلام: ٢٥٦/١.

إبراهيم بن القاسم "١٧٤هـ":

إبراهيم بن القاسم المعروف بالرقيق، مؤرخ وأديب من أهل القيروان، كان يلي كتابة الحضرة في الدولة الصنهاجية، كان شاعراً سهل الكلام لطيف الطبع، غلبت عليه الكتابة، والتاريخ، وتأليف الأخبار له مجموعة من المؤلفات منها: قطب السرور في وصف الأنبيذ والخمر، توفي سنة ١٧٤هـ<sup>(١)</sup>.

أحمد بن إسماعيل الخصيب "٢٩٠هـ":

أحمد بن إسماعيل بن الخصيب الأنباري المعروف بنطاحة، أديب من الكتاب المترسلين، كان كاتب عبيد الله بن عبد الله بن طاهر، وقتله محمد بن طاهر، له مجموعة من الكتب منها: ديوان ورسائل طبقات الكتاب، وصفة النفس توفي سنة ٢٩٠هـ<sup>(٢)</sup>.

أحمد بن طيفور "٢٨٠هـ":

أبو الفضل أحمد بن طيفور "أبي طاهر، الخراساني"، مؤرخ من الكتاب البلغاء، الرواة، أصله من مرو الروز، ومولده ووفاته ببغداد، كان مؤدب أطفال، له نحو خمسين كتاباً منها: تاريخ بغداد، والمنظوم، والمنثور، وله شعرٌ قليل<sup>(٣)</sup>.

أحمد بن عضد الدولة البويهى "٣٨٧هـ":

أبو الحسين أحمد تاج الدولة، بن فنا خسرو "عضد الدولة"، من أكثر بني بويه أدباً وشعراً وأكرمهم، كان يلي الأهواز في أيام أبيه، حبسه عمه فخر الدولة، وقتله في حبسه، توفي ٣٨٧هـ<sup>(٤)</sup>.

أحمد بن أبي فنن، توفي في المائة الرابعة للهجرة:

أبو عبد الله أحمد بن صالح بن أبي فنن، شاعر عباسي، من شعراء بغداد في أيام المتوكل، مدح الفتح بن خاقان وزير المتوكل<sup>(٥)</sup>.

(١) معجم الأدباء: ٢٨٧/١، الأعلام: ٥٢/١.

(٢) الفهرس: الفن الثاني من المقالة الثالثة، الأعلام: ٩٦/١.

(٣) معجم الأدباء: ١٥٦/١ - ١٥٧، الأعلام: ١٣٨/١.

(٤) اليتيمة: ٥/٢، الأعلام: ١٨٧/١.

(٥) طبقات بن المعتز: ٢٩٦، الموشح: ٥٣١.

أحمد بن يوسف الكاتب " ت ٢١٣ هـ - " :

أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبح، المعروف بالكاتب، وزير من كبار الكتاب من أهل الكوفة، ولي ديوان الرسائل للمأمون وتوفي ببغداد، كان فصيحاً جيد الشعر، له رسائل مدونة<sup>(١)</sup>.

العكبري " ت ٣٨٥ هـ - " :

أبو الحسن عقيل بن محمد العكبري، الملقب بلأحنف، شاعر وأديب من أهل كبراء، اشتهر ببغداد، وصفه الثعالبي بشاعر المكدين، وظريفهم، وقال الصاحب: " هو فرد بني ساسان كثير من شعره في وصف القلة، والذلة<sup>(٢)</sup>."

إسحاق الموصلي " ت ٢٣٥ هـ - " :

أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن ميمون التميمي الموصلي، من أشهر ندماء الخلفاء، تفرد بصناعة الغناء، وكان عالماً باللغة، والموسيقى، راوياً للشعر، له تصانيف، نادم الرشيد، والمأمون، والوائق العباسيين<sup>(٣)</sup>.

إسماعيل باشا الشاشي " ق ٤ هـ - " :

أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد الشاشي العامري، ذكره الثعالبي في اليتيمة، وأعجب بشعره، وأثنى عليه، وهو ممن اتصل بالصاحب بن عباد، وتوثقت به صلته، وله فيه قصائد مي مدحيه، وأقعدته الفالج، ولم يعلم تاريخ وفاته<sup>(٤)</sup>.

الأسود بن يعفر " ت ٢٢ ق هـ - " :

الأسود بن يعفر النهشلي الدارمي التميمي، شاعر جاهلي، من سادلتن تميم من أهل العراق، كان فصيحاً جواداً، نادم النعمان بن المنذر، ولما أسنَّ كُفَّ بصره<sup>(٥)</sup>.

(١) تاريخ بغداد: ٢١٦/٥، الأعلام: ٢٥٨/١.

(٢) اليتيمة: ٢٨٥/٢، الأعلام: ٤١/٥.

(٣) وفيات الأعيان: ٦٥/١، الأعلام: ٢٨٣/١.

(٤) اليتيمة: ٤٤٥/٣-٤٥٢ ط، بيروت.

(٥) الشعر والشعراء: ٧٨، الأعلام: ٣٣٠/١.

## الأصبهاني:

أبو القاسم غانم بن أبي العلاء الأصبهاني، من شعراء اليتيمة، قال عنه الثعالبي: "شاعر ملء ثوبه، محسن ملء فمه"، وأورد نماذج من شعره<sup>(١)</sup>.

أفنون التغلبي "ت ٦٠ ق هـ":

أبو ربيعة صلاةة بن عمرو بن مالك، من بن أود، من مذحج، شعر جاهلي من اليمن، لقب بالأفوه لأنه كان غليظ الشفتين، ظاهر الأسنان، كان سيدقومه، وقائدهم، وهو أحد الحكماء الشعراء<sup>(٢)</sup>.

البيهي "ت ٣٨٠ هـ":

أبو الحسن علي بن محمد البيهي، شاعر من بغداد، أصله من شهر زور، كان سريع البديهة في نظمه؛ فنسب إليها، كان متصلاً بالصاحب بن عباد، وله فيه مدائح<sup>(٣)</sup>.

ابن بسام "ت ٣٠٢ هـ":

أبو الحسن علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام، ويقال له البسامي شاعر هجاء من الكتاب، عالم بالأدب، والأخبار - وهو غير صاحب الذخيرة - من أهل بغداد، نشأ في بيت كتابه، وتقلد البريد، وأكثر شعره في هجاء والده وهجاء جماعة من الوزراء، له ديوان رسائل، وصنف مجموعة من الكتب<sup>(٤)</sup>.

بشر بن أبي خازم "ت ٩٢ ق هـ - ٥٣٣ م":

بشر بن أبي خازم عمرو بن عوف الأسدي، شاعر جاهلي من الفحول الشجعان، من أهل نجد، من بني أسد بن خزيمة، كان قد هجا أوس بن حارثة الطائي بخمس قصائد، ثم غزا طيناً؛ فجرح، وأسره بنو نبهان الطائيون، فبذل لهم أوس بن حارثة مائتي بعير، وأخذ منه فكساه، وحمل راحلته، وأمر له بمائة ناقة، وأطلقه، فصار بشر يمدحه بخمس قصائد، محا بها القصائد الأولى، قتل في غزوة أغار بها على بني صعصعة بن معاوية<sup>(٥)</sup>.

(١) اليتيمة: ٣/٣٢٠ - ٣٢١.

(٢) السمط: ٣٦٥، الأعلام: ٣/٢٩٧-٢٩٨.

(٣) اليتيمة: ٣/١٧٣، اللباب: ١/١٠٤.

(٤) وفيات الأعيان: ١٣٥٢، الأعلام: ٥/١٤١.

(٥) الشعر والشعراء: ٨٦، الأعلام: ٢/١٢٧.

البصير، أبو علي " ت ٢٥٥ هـ - :

أبو علي الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس النخعي، شاعر ضرير من الكتاب والبلغاء المترسلين الظرفاء، فارسي الأصل، وكان يتشيع، نشأ في الكوفة، وسكن بغداد أول خلافة المعتصم، ومدحه، ومدح المتوكل، والفتح بن خاقان، وبعض القواد، وتوفي في "سُرَّ مَنْ رَأَى"<sup>(١)</sup>.

ابن أبي البغل " ت المائة الرابعة هـ - :

أبو الحسن محمد بن أحمد، كان شاعراً بليغاً، مطبوعاً، وكاتباً مترسلاً فصيحاً، تقلد أصبهان ثم صُرفَ عنها سنة ٣١٠ هـ، له ديوان رسائل، وكتاب رسائله<sup>(٢)</sup>.

بكر بن النطاح " ت ١٩٢ هـ - :

أبو بكر بن النطاح الحنفي، شاعر غزل من بني حنيفة، من أهل اليمامة، انتقل إلى بغداد في زمن الرشيد، واتصل بأبي دلف العجلي؛ فجعل له رزقا سلطانيا، عاش به إلى أن توفي سنة ١٩٢ هـ، ورثاه أبو العتاهية<sup>(٣)</sup>.

أبو بكر بن العلاف " ت ٣١٨ هـ - :

أبو بكر الحسن بن علي بن أحمد النهرواني ابن العلاف، شاعر عاش في بغداد، ونادم بعض الخلفاء، كُفَّ بصره، وهو صاحب القصيدة في رثاء الهر: "يا هرُّ فارقتنا ولم تعد"، قيل أنه أراد رثاء عبد الله بن المعتز لكنه خشي الخليفة المقتدر فجعلها في الهر<sup>(٤)</sup>.

تميم بن أبي بن مقبل " ت ٥٣٧ هـ - :

من بني العجلان، شاعر جاهلي أدرك الإسلام، وأسلم فكان يبكي أهل الجاهلية، عاش نيفا ومئة سنة، وعُدَّ من المخضرمين، كان يهاجي النجاشي<sup>(٥)</sup>.

(١) نكت الهميان: ٢٥٥، الأعلام: ٣٥١/١٥.

(٢) السمط: ٤٦٩، تجارب الأمم: ٢١/١-٢٢.

(٣) تاريخ بغداد: ٩٠/٧، الأعلام: ٢٠٨/١٠.

(٤) وفيات الأعيان: ١٣٨/١، الأعلام: ٢٢٥/٢.

(٥) طبقات الشعراء: ٣٤، الأعلام: ٧١/٢.

التيمي "ت ٢٠٩هـ":

عبد الله بن أيوب، أبو محمد التيمي من بني تيم الآت بن ثعلبة، أحد شعراء الدولة العباسية، مدح الأمين، والمأمون، وغيرهما، وأجازه الأمين مرة بمائتي ألف درهم دفعة واحدة؛ فصولح على نصفها<sup>(١)</sup>.

ابن ثوابة "ت ٣٤٩هـ":

أحمد بن محمد بن ثوابة من كبار المنشئين في العصر العباسي، كان كاتب ديوان الرسائل لمعز الدولة أحمد بن بويه قبل أن يليه إبراهيم الصابي<sup>(٢)</sup>.

ابن ثوابة "ت ٣١٢هـ":

محمد بن جعفر أبو الحسن ابن ثوابة، من بلغاء كتاب بغداد، كان صاحب ديوان الرسائل في ديوان المقتدر العباسي، وأورد ياقوت أنموذجاً من إنشائه<sup>(٣)</sup>.

جحظة البرمكي "ت ٣٢٤هـ":

أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى بن الوزير يحيى بن خالد بن برمك، نديم، وأديب، من بقايا البرامكة من أهل بغداد، كان كثير الرواية، والأخبار، مليح الشعر، حاضر النادرة، عارفاً بالموسيقى والغناء، نادم ابن المعتز، والمعتمد العباسيين، وصنف بعض الكتب، كان متصرفاً في عدد من العلوم والفنون ولد في بغداد، وتوفي فيها<sup>(٤)</sup>.

الجماز البصري:

رجل من موالي قريش، يكنى أبا عبد الله، من ساكني البصرة، كان شاعراً مقلماً مقوماً مطبوعاً، له بعض المقاطع الشعرية في طبقات بن المعتز، ولا تعرف وفاته<sup>(٥)</sup>.

(١) النجوم الزاهرة ٢/١٨٩، الأعلام: ٧٣/٤.

(٢) النجوم الزاهرة: ٣٢٤/٢، الأعلام: ٢٠٨/١.

(٣) معجم الأدباء: ٩٦/١٨، الأعلام: ٧٠/٦.

(٤) تاريخ بغداد: ٦٥/٤، الأعلام: ١٠٣/١.

(٥) طبقات بن المعتز: ٣٧١ - ٣٧٤.

## الحارثي " ت ١٦٠هـ":

أبو الفضل يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي، شاعر ماجن يرمى بالزندقة من أهل الكوفة، له مدائح في المهدي، والسفاح، أقام ببغداد مدة، ولم يحمد زمانه فيها؛ فخرج عنها، توفي في أيام المهدي العباسي<sup>(١)</sup>.

## ابن الحجاج " ت ٣٩١هـ":

أبو عبد الله حسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن الحجاج، شاعر من كتاب العصر البويهري، في شعره عزوبة، وسلامة من التكلف، جمع الشريف الرضي في ديوان مفرد، ورثاه حين توفي، اتصل ابن الحجاج بالوزير المهلب، وعضد الدولة، وابن عباد، وابن العميد، له ديوان شعر<sup>(٢)</sup>.

## الحكم بن عبدل " ت ١٠٠هـ":

الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو الأسدي، من شعراء بن أمية، كان هجاءً أعرج، أحذب، أقعد في أواخر أيامه، ولد ونشأ بالكوفة، ولم استولى ابن الزبير على العراق نفى منها عمال بن أمية كان معهم؛ فدخل دمشق، وأكرمه عبد الملك بن مروان<sup>(٣)</sup>.

## أبو حكيمة توفي في القرن الثالث الهجري:

راشد بن إسحاق بن راشد أبو حكيمة الكاتب، كان أديباً، كاتباً شاعراً، ذكره المرزباني في طبقات الشعراء، وقال أكثر شعره في رثاء متاعه، اتصل بالوزير محمد بن عبد الملك الزيات، مات في طريق مكة<sup>(٤)</sup>.

## الحماني " ت ٣١هـ":

أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر العلوي الكوفي طالبي، نشأ في بيت معروف بالشعر، اشتهر برثاء آل البيت<sup>(٥)</sup>.

(١) تاريخ بغداد: ١٠٦/١٤، الأعلام: ١٧٨/٩.

(٢) وفيات الأعيان: ١٥٥/١، الأعلام: ٢٤٩/٢.

(٣) الأغاني: ٢٥٩/٢، تهذيب ابن عساكر: ٣٩٦/٤.

(٤) معجم الأدباء: ١٢٩٨/٣ - ١٢٩٩، ثمار القلوب: ١٨٠.

(٥) الموشح: ٣١٠ - ٣١١، ديوان المعاني: ١٦/٢ - ١٧.



### الحمودوني توفي في القرن الثالث الهجري:

أبو علي إسماعيل بن إبراهيم بن حمدويه، نشأ في ميسان، واستوطن في البصرة، احترف الكتابة، له صلات مع أدباء عصره كعبد الصمد بن معذل، وله هجاء في الجاحظ والمبرد، يغلب على شعره السخرية والتهكم، في شعره قليل من الهجاء، والمدح، والوصف<sup>(١)</sup>.

### حمزة بيض "ن ١١٦هـ":

حمزة بيض بن نمر بن عبدالله الحنفي، من بني بكر بن وائل، شاعر مجيد كثير المجون، من أهل الكوفة، حُصِلَتْ له أموال كثيرة، أخباره مع عبد الملك بن مروان وغيره كلها طرف<sup>(٢)</sup>.

### الخاركي توفي أواخر القرن الثاني الهجري:

أحمد بن إسحاق الخاركي، من معاصري أبي نواس، وأخذ عنه أبو نواس الخلاعة والمجون، قال أبو نواس: ما مجنت العذار حتى عاشرت الخاركي؛ فجاهر بذلك ولم يحتشم؛ فامتثلنا نحن ما أتى به، وسلطنا مسلكه، نحن ومن يذهب مذهبا عيال عليه، له بعض القطع في طبقات ابن المعتز<sup>(٣)</sup>.

### الخريمي "ت ٢١٤هـ":

أبو يعقوب إسحاق بن حسان بن قوهي الخريمي، أصله من خراسان من بلاد السند، وكان متصلاً بخريم بن عامر المرزي؛ فنسب إليه، هو أشهر المولدين، شعر من العجم نزل الجزيرة والشام، ثم سكن بغداد في أيام الرشيد، كُفَّ بصره في آخر عمره، ورثى عينيه بأبيات مؤثرة<sup>(٤)</sup>.

(١) طبقات ابن المعتز: ٣٧١، له شعر في الحماسة المغربية: ١٣٠٨/٢ - ١٣١٥.

(٢) معجم الأدباء: ١٤٦/٤ - ١٥٠، الاعلام: ٣٠٨/٢.

(٣) طبقات ابن المعتز: ٣٠٦ - ٣٠٧.

(٤) السابق: ٢٩٣، الورقة ١٠٠، الشعر والشعراء: ٥٤٢.

ابن خلاد "ت ٣٦٠هـ":

أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي، محدث العجم في زمانه، من أدباء القضاة، له له شعر، وصنف مؤلفات في الحديث، والشعر، والأدب، له اتصال بالوزير المهلب، وكان مختص بابن العميد<sup>(١)</sup>.

الداودي "ت ٣٧٦هـ":

أبو القاسم عبيد الله بن علي بن الحسن الكوفي الداودي، كان فقيه الداودية في عصره في خراسان، كان قاضياً، توفي ببخارى، ذكر له الثعالبي طرفاً من شعره، وأثنى عليه في طريقته في السجع<sup>(٢)</sup>.

الرياشي "ت ٢١٠هـ":

أبو جعفر محمد بن يسير البصري، شاعر من أهل البصرة، كان مولى لبني أسد، أو بني رياش، "كان لهؤلاء خطة بالبصرة"، كان في عصر أبي نواس، وعمّر بعده حيناً، وهو شاعر ماجن خبيث اللسان<sup>(٣)</sup>.

الزاهي "ت ٣٥٢هـ":

علي بن إسحاق بن خلف أبو القاسم القطان، المعروف بالزاهي، شعر وصاف محسن، كثير الملح، من أهل بغداد، أكثر شعره في آل البيت اعلوي، وله مدائح في سيف الدولة، والوزير المهلب، وغيرهما<sup>(٤)</sup>.

سابق البربري "ت ١٠٠هـ":

سابق بن عند الله البربري، شاعر من الزهاد، له كلام في الحكمة، وهو من موالى بني أمية، والبربري لقب له، ولم يكن بربري، سكن الرقة، وكان يفد على عمر بن عبدالعزيز فيستنشده عمر من مواعظه<sup>(٥)</sup>.

(١) البيهقي: ٣٣٣/٣، الأعلام: ٢٠٩/٢.

(٢) السابق: ٣٤٥/٤، حماسة الظرفاء: ١١٥/١.

(٣) الأغاني: ١٤/١٨، الأعلام: ١٦/٨.

(٤) وفيات الأعيان: ٣٥٥/١، الأعلام: ٢٦٣/٤.

(٥) الخزائن: ١٦٥/٤، الأعلام: ٦٩/٣.

سعيد بن حميد "ت ٢٥٠هـ":

أبو عثمان سعيد بن حميد بن سعيد، كاتب مترسل من الشعراء، أصله من النهروان الأوسط، من أبناء الدهاقين، ومولده ببغداد، قلده المستعين العباسي ديوان رسائله، أكثر أخباره مناقضاته مع فضل الشاعرة المتوفاة سنة ٢٦٠هـ، شعره رقيق، كان ينحو فيه منحى عمر بن أبي ربيعة، وأضراجه<sup>(١)</sup>.

السلامي "ت ٣٩٣هـ":

أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد المخزومي القرشي، نسبته إلى بغداد، دار السلام، من أشهر أهل العراق في عصره، ولد في كرخ بغداد، وانتقل إلى الموصل، ثم أصبهان؛ فاتصل بالصاحب بن عباد؛ فرفع منزلته، وجعله في خاصته، ثم قصد عضد الدولة بشيراز؛ فحظى عنده، ونادمه، وأقام عنده إلى أن مات، فضعت أحوال السلامي بعده، ومات رقيق الحال<sup>(٢)</sup>.

الشاشي "ت ٣٦٥هـ":

أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي القفال، من أكابر علماء مصر بالفقه، والحديث، واللغة، والأدب، من أهل ما وراء النهر، مولده ووفاته من الشاش " وراء النهر سيحون"، رحل إلى خراسان، والعراق، والحجاز، والشام، له جملة مصنفات<sup>(٣)</sup>.

صالح عبد القدوس "ت ١٦٠هـ":

أبو الفضل صالح بن عبد القدوس الأزدي الجذامي بالولاء، شاعر حكيم، كان متكلمًا واعظًا بالبصرة، شعره كله أمثال وحكم، وآداب، كُفَّ بصره في آخر عمره، اتهم عند المهدي العباسي بالزندقة؛ فقتله ببغداد<sup>(٤)</sup>.

الضبي "ت ٣٩٨هـ":

أبو العباس أحمد بن إبراهيم الضبي، وزير فخرالدولة البويهري، كان من العقلاء الفضلاء، يلقب "الكافي الأوحده" له شعر رقيق، ولمهيار الديلمي، وغيره، فيه مدائح

(١) الأغاني: ٢/١٧ - ٨، الأعلام: ١٤٦/٣.

(٢) تاريخ بغداد: ٣٣٥/٢، الأعلام: ١٠٠/٧.

(٣) وفيات الأعيان: ٤٥٨/١، الأعلام: ١٥٩/٧.

(٤) تاريخ بغداد: ٣٠٣/٩، ابن عساكر: ٣٧١/٦.

ومراثٍ، مات في بروجرد معتزلاً الوزارة، وحمل ودفن في مشهد الحسين بوصية منه<sup>(١)</sup>.

### طريح بن إسماعيل "ت ١٦٥هـ":

طريح بن إسماعيل بن عبيد النقي أبو الصلت، شاعر الوليد بن يزيد الأموي، وخليه، انقطع إليه قبل أن يلي الخلافة، واستمر اتصاله به، وأكثر شعره في مدحه، عاش إلى أيام الهادي العباسي<sup>(٢)</sup>.

### الطهوي "ت ١٩٠هـ":

أبو الغول الطهوي شعر إسلامي، كان في الدولة المروانية نسبة من طهية من قوم يقال لم بنو عبد شمس بن أبي سود، وطهية من تميم، وكان يكنى أبا البلاد، وأبو الغول اسمه، وقيل أبو الغول كنيته؛ لأنه فيما زعم رأى غولاً فقتلها، وقال:

رأيت الغول تهوي جناح ليلٍ بسهب كالعباية صححان<sup>(٣)</sup>

### ابن عائشة "ت ٢٢٧هـ":

عبد الرحمن بن عبيد بن محمد بن حفص التيمي، المعروف بابن عائشة، شاعر متأدب، من أهل البصرة، قصد بغداد، واتصل بالقاضي أحمد بن أبي داود فمدحه، ولما لم يجد ما يرضيه هجاه<sup>(٤)</sup>.

(١) اليتيمة: ١١٨/٣ - ١٢٤، الأعلام: ٨٣/١.

(٢) معجم الأدباء: ٧٦/٤، الأغاني: ٣٠٢/٤.

(٣) الشعر والشعراء: ٤٢٩، بهجة المجالس: ٥١٦/١.

(٤) تاريخ بغداد: ٣٥٩/١٠، الأعلام: ٨٨/٤.

### عبد الصمد بن المعذل " ت ٢٤٠ هـ -:

أبو القاسم عبد الصمد بن المعذل بن غيلان الحكم العبدي، من بني عبد القيس، من شعراء الدولة العباسية، ولد ونشأ في البصرة، كان هجاءً شديد العارضة سكيراً<sup>(١)</sup>.

### عبد الله بن طاهر " ت ٢٣٠ هـ -:

أبو العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزينة الخزاعي بالولاء، من أشهر الولاء في العصر العباسي، اعتمد عليه المأمون وولاه إمارة الدينور، ثم خراسان، والري، والسواد، توفي بنيسابور، وقيل بمرو، وللشعراء فيه مراتٍ كثيرة<sup>(٢)</sup>.

### ابن عبدوس الجهشياري الكاتب " ت ٣٣١ هـ -:

أبو عبد الله محمد بن عبدوس بن عبد الله الكوفي الجهشياري، مؤرخ من الكتاب المترسلين من أهل الكوفة، نشأ مع أبيه في بغداد، وكان أبوه حاجباً للوزير غلي بن عيسى؛ فخلفه على الحجابة، وليّ إمارة الحج العراقي، مات ببغداد مستتراً، له كتب منها كتاب الوزراء والكتاب<sup>(٣)</sup>.

### عتاب بن ورقاء " ت ٧٧ هـ -:

عتاب بن ورقاء بن الحارث بن عمرو أبو ورقاء الرياحي اليربوعي التميمي، قائد من الأبطال، وليّ من قبل مصعب بن الزبير على إمارة أصبهان، وقاتل الخارجين في الري، قتل في واقعة تعرف بيوم عتاب، قتله عامر بن عمير التغلبي من أصحاب شبيب<sup>(٤)</sup>.

### العتبي " ت ٢٢٨ هـ -:

أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد بن عمرو الأموي من بن عتبة بن أبي سفيان، حسن الشعر، كثير الأخبار، عاش في البصرة وتوفي فيها له تصانيف ذكرها بن النديم، وأكثر أخباره عن بن أمية، وهو غير العتبي المؤرخ محمد بن عبد الجبار<sup>(٥)</sup>.

(١) فوات الوفيات: ٢٧٧/١، الأعلام: ١٣٤/٤.

(٢) الأغاني: ١٠١/١٢، الأعلام: ٢٢٦/٤.

(٣) النجوم الزاهرة: ٢٧٩/٣، الأعلام: ١٣٥/٧.

(٤) البداية والنهاية: ١٧/١٩، الأعلام: ٢٠٠/٤.

(٥) تاريخ بغداد: ٣٢٤/٢، الأعلام: ١٣٩/٧.

الفاقي "ت ٤٤٨ هـ":

منسوب إلى فالة منسوب إلى فاله بالفاء وهى بلدة بخوزستان ولد سنة ٣٥٥ هـ أقام بالبصرة لمدة طويلة وقدم بغداد واستوطنها وحدث بها، توفي الفاقي ذي العقدة سنة ٤٤٨ هـ. (١)

الفضل بن العباس: "الأخضر اللهي"

الفضل بن العباس بن عتبة ابن أبي لهب من قريش، شاعر من فصحاء بني هاشم، كان معاصراً للفرزدق، والأحوص وله معهما أخبار، وكان شديد السمرة، جاءت من جدته الحبشية، ويقال له الأخضر لذلك، اللهي نسبة لأبي لهب، في شعره رقة، توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك (٢).

مالك بن أسماء "ت ١٠٠ هـ":

مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري أبو الحسن شاعر غزل ظريف، من الولاة، كان من أشرف الكوفة، تزوج الحجاج أخته، وتقلد خوارزم، وأصيبان للحجاج، ووقع منه ما أوجب حبسه مدة طويلة (٣).

المؤمل بن أميل "ت ١٩٠ هـ":

المؤمل بن أميل بن أسيد المحاربي، شعر من أهل الكوفة، أدرك العصر الأموي، واشتهر في العصر العباسي، كان من رجال المهدي في خلافته وبعدها (٤).

المأموني "ت ٣٨٣ هـ":

أبو طالب عبد السلام بن الحسين المأموني، شاعر من العلماء بالأدب يتصل نسبه بالمأمون العباسي، ولد وتعلم ببغداد وسافر إلى الري، فامتدح صاحب بن عباد، فأقام عنده مدة، فحسده ندماء صاحب فأحس بهم المأموني، فستأذنه بالسفر فأذن له، فنقل إلى نيسابور ثم إلى بخاري، مات بعلة الإستسقاء قبل أن يبلغ الأربعين (٥).

(١) معجم الأدباء: ٤ / ١٦٤٦.

(٢) الأعلام: ٥ / ١٥٠.

(٣) معجم الشعراء: ٣٦٤، الأعلام: ٥ / ٢٥٧.

(٤) معجم الأدباء: ٧ / ١٩٥، الأعلام: ٨ / ٢٩١.

(٥) اليتيمة: ٤ / ٨٤-١١٢، الأعلام: ٤ / ١٢٨.

**محمد بن داود الظاهري** "ت ٢٩٧هـ":

أبو بكر بن داود بن علي بن خلف الظاهري، أديب مناظر، شاعر، من أذكى العالم، أصله من أصبهان، ولد وعاش ببغداد، ومات بها مقتولاً، كان يلقب بعصفور الشوك لنحافته وصفرة لونه، له مجموعة من الكتب، وهو ابن الأمام داود الظاهري الذي ينسب إليه المذهب الظاهري<sup>(١)</sup>.

**محمد بن صالح** "ت ٢٤٨هـ":

محمد بن صالح بن عبدالله العلوي الطالبي، أمير من الشعراء النبلاء، ولي المدينة للوائق العباسي سنة ٢٢٩هـ، سجنه المتوكل إثر خروجه عليه ثلاث سنين بسامراء، وأطلقه ومكث بها إلى أن مات، كان راوية شاعر<sup>(٢)</sup>.

**محمد بن وهيب الحميري** "ت ٢٢٥هـ":

أبو جعفر بمحمد بن وهيب الحميري، شاعر مطبوع مكث من شعراء الدولة العباسية، أصله من البصرة، عاش ببغداد كان متشيعاً له مرات في آل البيت، تكسب بمديحه وعهد إليه بتأديب الفتح بن خاقان، وكان تيهماً شديد الزهء بنفسه، عاصر دعبل الخزاعي<sup>(٣)</sup>.

**مروان بن ابي حفصة** "ت ١٨٢هـ":

مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة يزيد، شاعر، نشأ في العصر الأموي في اليمامة، وأدرك زمناً من العصر العباسي؛ فقدم بغداد، ومدح المهدي والرشيد، ومعن بن زائدة، توفي ببغداد<sup>(٤)</sup>.

**المفجع البصري** "ت ٣٢٠هـ":

أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبيد الله البصري، المعروف بالمفجع، شاعر عالم بالأدب، من أهل البصرة، وله كتب منها: عرائس المجالس، وأشعار الجواري؟<sup>(٥)</sup>

(١) وفيات الأعيان: ٤٧٨/١، الأعلام: ٣٥٥/٦.

(٢) الوافي بالوفيات: ١٥٤/٣، الأعلام: ١٦٢/٦.

(٣) معجم الشعراء: ٤٢٠، الأعلام: ٣٥٩/٧.

(٤) الشعر والشعراء: ٢٩٥، الأعلام: ٢٠٨/٧.

(٥) معجم الشعراء: ٤٦٤، الأعلام: ١٩٨/٦.

### ابن مقلة "ت ٣٢٨هـ-":

أبو علي محمد بن علي بن الحسين بن مقلة، وزير من الشعراء الأديباء، يضرب بحسن خطه المثل، ولد ببغداد، وولّى جباية الخراج ثم استوزره المقتدر العباسي، ولم يلبث فصادره، ونفاه إلى فارس، ثم استوزره القاهر بالله؛ فجئ به من بلاد فارس، فلم يكذب يتولى الأعمال حتى اتهمه القاهر بالمؤامرة على قتله؛ فاقتبأ، واستوزره الراضي بالله، ثم نقم عليه فسجنه مدة، ثم أخلّى سبيله، ثم علم أنه كتب إلى أحد الخارجين عليه يطمعه بدخول بغداد؛ فقبض عليه، وقطع يده اليمنى، ثم قطع لسانه، وسجنه، ومات في سجنه<sup>(١)</sup>.

### المهلب "ت ٢٥٩هـ-":

أبو خالد يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة، من بني المهلب بني أبي صفرة، المعروف بالمهلب، شعر محسن راجز من الندماء الرواة، من أهل البصرة، اشتهر، ومات ببغداد، كان فيه اعتزاز، وترفع<sup>(٢)</sup>.

### الناجم "ت ٣١٤هـ-":

أبو عثمان سعد بن الحسن بن راشد السمعي المعروف بالناجم، أديب من الشعراء، كان يصحب بن الرومي، ويروي أكثر شعره، والسمعي نسبة للسمع بن مالك من بني عبد شمس من حمير<sup>(٣)</sup>.

### النامي "ت ٣٩٩هـ-":

أبو العباس أحمد بن محمد الدارمي المصيصي المعروف بالنامي، شاعر رقيق الشعر، اتصل بسيف الدولة، وكان يلي المتنبي في المرتبة، واسع الاطلاع في اللغة والأدب، وله آمال، وديوان شعر، وكانت له معارضات مع المتنبي، مات بحلب<sup>(٤)</sup>.

### أبو نخيلة "ت ١٤٥هـ-":

أبو نخيلة اسمه، وكنيته أبو الجنيد بن حزن بن زائدة، كان عاق لأبيه؛ فنفاه أبوه عن نفسه؛ فخرج إلى الشان؛ فاتصل بمسلمة بن عبد الملك؛ فاصطنعه وأحسن إليه،

(١) وفيات الأعيان: ٦١/٢، الأعلام: ١٥٧/٧ - ١٥٨.

(٢) تاريخ بغداد: ٣٤٨/١٤، البيهقي: ١٥٦/٢.

(٣) معجم الأديباء: ٢٣١/٤، الأعلام: ١٣٣/٣.

(٤) البيهقي: ١٦٤/١، الأعلام: ٢٠٣/١.



شاعر راجز، قال أرجوزة في المنصور يغريه بخلع عيسى بن موسى من ولاية العهد؛ فسخط عليه عيسى، وسلط عليه من ذبحه، وسلخ وجهه وهو في طريق خراسان<sup>(١)</sup>.  
أبو هفان "ت ٢٥٧هـ":

أبو هفان عبد الله بن أحمد بن حرب المهزومي العبدي، راوية عالم بالشعر، والأدب من أهل البصرة، سكن بغداد، وأخذ عن الأصمعي وغيره، كان متهماً، فقيراً، يلبس ما لا يكاد يستر جسده، له: أخبار الشعراء، وصناعة الشعر، وأخبار أبي نواس<sup>(٢)</sup>.

أبو الهول الحميري توفي أواخر القرن الثاني الهجري:

عامر بن عبد الرحمن، شاعر عباسي مجيد، مدح المهدي، والهادي، والرشيد، والأمين، هجا الفضل بن يحيى البرمكي، ثم أتاه راغباً؛ فقال له: ويلك، بأي وجه تلقاني؟ فقال: بالوجه الذي ألقى به الله عز وجل، وذنوبي إليه أكثر من ذنوبي إليك؛ فضحك، ووصله، وهذا يدل على سرعة بديهته، وكان يقول الشعر بديهة<sup>(٣)</sup>.

والبة بن الحباب "ت ١٧٠هـ":

والبة بن الحباب الأسدي الكوفي، أبو أسامة، شاعر غزل، ظريف، ماجن، واصف للشراب، من أهل الكوفة، من بني نصر بن قعين، من أسد بن خزيم، وهو أستاذ أبي نواس، قدم بغداد أواخر أيامه، فهاجى بشاراً، وأبا العتاهية؛ فغلباه؛ فعاد إلى الكوفة<sup>(٤)</sup>.

يعقوب بن الربيع "ت ١٩٠هـ":

يعقوب بن الربيع بن يونس، شاعر ظريف، من بغداد، استنفد في رثاء جارية له اسمها ملك، وكان الرشيد يأنس به قبل الخلافة، أخوه الفضل بن الربيع، حاجب المنصور، كان لا يزيد في شعره عن البيتين والثلاثة، وفي الكامل مختارات من شعره<sup>(٥)</sup>.

(١) الشعر والشعراء: ٥٨٣، الأعلام: ١٥/٨.

(٢) تاريخ بغداد: ٣٧٠/٩، الأعلام: ١٨٨/٤.

(٣) طبقات بن المعتز: ١٥٣، وفيات الأعيان: ٢٩/٤.

(٤) تاريخ بغداد: ٤٨٧/١٣، الأعلام: ١٠٩/٨.

(٥) معجم الشعراء: ٥٠٤، الأعلام: ٢٦٠/٩.

اليقوبي "ت ٢٦٠هـ":

محمد بن عبد الله بن يعقوب بن داود، شعراء العصر العباسي، وزير المهدي، وأصلهم من موالي بني سليم، كان خليعاً، ماجناً، يصف نفسه بالتطفيل، والجوع، والفقر، تجاوز السبعين، وكان صديقاً لسعيد بن حميد الكاتب<sup>(١)</sup>.

يحيى بن زياد الحارثي:

وهو يحيى بن زياد بن عبيد الله بن عبد الله، وكان يقال له: عبد الحجر بن عبد المدان بن الديان بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب، وهو من أهل الكوفة، وكان شاعراً أديباً ماجناً نسب إلى الزندقة، وكان صديق مطيع بن إياس، وحماد عجرد، ووالبة بن الحباب، وغيرهم من ظرفاء الكوفيين، وله في السفاح مدائح، وفي المهدي أيضاً قدم بغداد فلم يحمد زمانه فيها<sup>(٢)</sup>.

معقر بن حمار البارقي "ق هـ":

معقر بن حمار بن الحارث بن حمار بن شحنة بن مازن بن ثعلبة بن كنانة ابن سعد، وهو بارقي بن عدي بن حارثة بن الخطريف بن عمرو مزريقاء بن عامر ماء السماء بن ثعلبة العنقاء بن امرئ القيس قاتل الجوع بن مازن بن الأزدي. وكان قومه قد حالفوا بني نمير بن عامر في الجاهلية لدم أصابوه في قومهم، وشهدوا يوم جيلة. كف بصره وكان قبل ذلك من فرسانهم وشعرائهم. ويوم جيلة قبل الإسلام بخمس وسبعين سنة قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عشرة سنة<sup>(٣)</sup>.

(١) معجم الشعراء: ٤٤٦، الأعلام: ٢٢٣/٦.

(٢) تاريخ بغداد: ١٦٢/١٦.

(٣) المؤلف والمختلف: ١١٥/١.

## المبحث الثاني

### أثر الاختيارات الشعرية السابقة في منتخل الميكالي

درج جامعو الاختيارات بداية بالمعلقات، والأصمعيات ١٦٨هـ، والمفضليات ٢١٦هـ، وحماسة أبي تمام ٢٣٢هـ، وحماسة البحتري ٢٨٤هـ، وحماسة الخالديان ٣٩٠هـ، وحماسة العسكري ٣٩٥هـ، وحماسة الظرفاء ٤٣١هـ، وكتب الأمالي كأمالي القالي ٣٥٦هـ، وأمالي الزجاجي ٣٣٩هـ، والمرزوقي ٤٢١هـ، وجلّ كتب الاختيارات السابقة للميكالي درجوا على الاختيار لشعراء من كافة العصور أي من العصر الجاهلي إلى عصر وزمان صاحب الاختيار نفسه، إلا قليلاً منهم يختار طائفة معينة من الشعراء. كما أعرض البحتري عن الاختيار لشعراء كأبي العتاهية، والعباس بن الأحنف، وأبي نواس، وأبي تمام لمعاصرتهم له، أو قريبهم من زمانه، وقد وسع البحتري أبواب حماسته وأغراضها وهذا ما لم يحرص عليه الميكالي. كما أنهم لم يدرجوا أشعاراً لأنفسهم في اختياراتهم إلا صاحب الحماسة المغربية فقد اختار من أشعاره في حماسته.

جرى تقسيم الاختيارات لأبواب من عهد أبي تمام فقد كانت اختياراته على عشرة أبواب، وزاد البحتري عليها، وكل يزيد في كتابه حسب مقتضيات التقسيم، فقد قسم الميكالي كتابه إلى خمسة عشر باباً، وحرص على أن تكون مصنفة حسب المعاني والأغراض كما فعل أبي تمام في حماسته، فجاءت أبواب كتابه على ألوان شعرية متقاربة فمثلاً قارب بين لوني المديح وكرم الضيافة في باب الأضياف والمديح، وباب الهجاء مقابلاً له بمذمة النساء والميكالي في ذكر الحبس والإطلاق والنكبة وزوالهما، وفي باب الهجاء والذم وذكر المقابح. مقارباً بين المعاني ولاشك أن الميكالي في اختياره نظر إلى من سبقه في التصنيف معتمداً على تجاربهم، إلا أنه لم يتبعهم في تقسيم أبواب كتابه فلم يجعل باب الحماسة ضمن تقسيمه كما فعل سابقوه، غير أنه كان يجمع في الباب ألوان شعرية ومعانٍ متقاربة، ولم يسم باب المديح فقط بل "مكارم الأخلاق والمدائح" وهكذا في بقية الأبواب، ونعزو ذلك لأثر التطور وتداخل الثقافات. وجرت العادة عند أصحاب الاختيارات السابقة وعند الميكالي في المنتخل أن ينسبوا الأشعار لقائلها مصرحين بأسمائهم، كما أغفلوا الكثير مما يأتي منسوباً إلى

"مجهول" أو "وقال آخر" ، أو "وقال غيره" ، أو "قال رجل من قبيلة كذا" نجده كثيراً عند أبي تمام ، والميكالي.

وإذا جاءت مجموعة من المقطوعات متتالية لشاعر واحد نراهم يصرحون باسم القائل في أولها ثم تأتي البقية مصدرة بعبارة "وقال أيضاً"، أو "وله"، كما نجد في بداية الأبيات مثلاً قال فلان من قصيدة في مدح، أو ذم، أو هجاء حسب المناسبة التي من أجلها نُظمت مكتفين بذلك دون شرح للأبيات.

وأخذ من حماسة أبي تمام، ومن أمالي القالي في باب الأمثال والحكم قول السموأل:

إذا المرء لم يدنس من اللوم عِرضُهُ فكلُّ رداءٍ يرتديه جميل<sup>(١)</sup>

ومن الأشباه والنظائر، والأغاني في شكوى الزمان والحال:

لقد أتتني عن المهدي معتبهٌ تظلُّ من خوفها الأحشاءُ تضطربُ  
كيف الفرارُ ولم أبلغُ رضى ملكٍ تبدو المنايا لعينيه وتحتجبُ  
إني أعوذ بخير الناس كلهم وأنت ذاك بما يأتي ويجتنبُ  
وأنت كالدهر مبعوثاً حباله والدهر لاملجاً منه ولاهربُ  
ولو ملكتُ عنانُ الريح أصرفه في كل ناحية ما فاتك الطلبُ  
مولاك مولاك لا تُشمتُ أعاديهُ فليس قتلك لي فخرٌ ولا نسبُ<sup>(٢)</sup>

ومن حماسة البحترى في باب الإخوانيات:

أخاك أخاك إن من لا أخاله كساعٍ إلى الهيجاء بغير سلاح  
وأن ابن عم المرء فاعلم جناحه وهل ينهض البازي بغير جناح<sup>(٣)</sup>

ومن حماسة الظرفاء في باب الآداب والحكم:

وأعلم أن بنات الرجا ء تحلُّ العزيزَ محلَّ الذليلِ  
وأن ليس مستغنياً بالكثير من ليس مستغنياً بالقليل<sup>(٤)</sup>

ومن العقد الفريد في الامثال والحكم:

(١) المنتخل: ٢/ ٦٢١.

(٢) السابق: ٢/ ٥٥٤.

(٣) السابق: ٢/ ٦٢٤١.

(٤) السابق: ٢/ ٦٨٨.

من البرِّ أن تُلقى الجفَاءَ بمثلهِ

ليعطُفَ من يجفو على وصلِ صاحبه<sup>(١)</sup>

إذا سرى البرقُ من أكنافِ أرضهمُ

أقولُ من فرطِ شوقي لبيتني المَطَرُ<sup>(٢)</sup>

ألا تشبعون الصَّدْعَ قبلَ تَفَاقُمِ

وفي رتقِ أيديكمُ لذي الصَّدْعِ شاعِبُ<sup>(٣)</sup>

وأخذ من كتب صديقه الثعالبي الذي استعان بالميكالي في جمع اليتيمة وللثعالبي مختارات عديدة فأخذ من كتاب خاص الخاص، والتمثيل والمحاضرة، ومن التوفيق والتلفيق، في باب وصف الخط والكتابة والبلاغة، قول الصابي:

قل لوزير أبي حمَّدِ الذي قد أعجزتْ كُلَّ الورى أوصافه

لك في المجالس منطقُ يُشفي الجوى ويسوغ في أذن الأديب سلافه

فكأن لفظك لؤلؤ متخلُّ وكأنما أذاننا أصدافه<sup>(٤)</sup>

ومن كتاب الإعجاز والإيجاز، ونظم النثر، ومن غاب عنه المطرب في وصف الخط والكتابة، قول الصابي:

له يدُّ برعتْ جوداً بنائلها ومنطق دُرُّه في الطرس ينتثرُ

فحاتمُ كامنٌ في بطنِ راحتها وفي أناملها سحبان مستتر<sup>(٥)</sup>

ومن كتاب اللطائف والظرائف، وأحسن ما سمعت في باب الأمثال والحكم

أف من الدنيا وأيامها فإنها للحزن مخلوقة

همومها لاتنقضي ساعةً عن ملك فيها ولا سوقه<sup>(٦)</sup>

(١) المنتخل: ٨٠٤ / ٢.

(٢) السابق: ٨٠٤ / ٢.

(٣) السابق: ٨٠٤ / ٢.

(٤) السابق: ٦٣ / ١.

(٥) السابق: ٦٣ / ١.

(٦) المنتخل: ٦٠٠ / ٢.

ومختارات الميكالي لها طابعها الخاص الذي يميزها عن الاختيارات الأخرى -  
كما عرفنا في الحديث عن شاعرية الميكالي - فهو شاعر مبدع له ذوق رفيع في اختياره  
للصور الفنية المعبرة، وكان لذلك أثره الخاص في المنتخل.

## المبحث الثالث

### أثر اختيارات الميكالي على الاختيارات الشعرية اللاحقة

تأثر أصحاب الاختيارات بسابقيهم واعتمدوا على تجاربهم بعدما أداموا النظر في اختياراتهم، ومن ثم شرعوا في وضع مختاراتهم على غرارها فمثلاً حماسة ابن الشجري ٥٤٢هـ، والحماسة المغربية ٦٠٨هـ، والحماسة البصرية ٦٥٩هـ، والتذكرة السعدية للعبيدي من رجالات القرن الثامن، وقسم كل منهم أبواب كتابه ما بين العشرة والاربعة عشر باباً اختاروا لشعراء من كافة الأعصر من الجاهلي إلى زمانهم. كما فعل الجراوي ولم يكن نقلاً سريعاً من الدواوين بل قصائد وأبيات منتقاة بعناية فائقة، وعن دراية، ورتب أشعاره داخل أبواب، وموضوعات، وجعل أبوابه تسعة، ولم يتقيد بأبواب كتاب الحماسة التمامية، ونهج في ذلك نهج الميكالي مع اختلاف بسيط في الترتيب إلا أن وجوه الشبه بينه وبين الميكالي في كتابه كثيرة فقد ركز على أسماء معينة من الشعراء، وأكثر من النصوص المختارو لهم كوقوفه عند أبي تمام، والبحتري، وابن الرومي، وابن المعتز، والمتنبي، والمعري، والشريف الرضي. على أن أسلوب الحماسة المغربية يقترب من طبيعة عمل الميكالي في منتخله.

أبيات في المنتخل والحماسة المغربية وأشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم:

قلم ما أراه أم فلكٌ يجُ	ري بما شاء قاسمٌ ويسيرُ
راكعٌ ساجدٌ يقبلُ قرطاً	سأقبلُ البساطَ شكورُ
كم عطايا وكم منايا وكم عي	شٍ وحتفٍ تَضُمُّ تلكَ السطُورُ
نقشت بالذُّجى نهاراً فما أد	ري أخطُ فيهنَّ أم تصويرُ <sup>(١)</sup>

وقول محمد بن وهب:

نراعُ لذكرِ الموتِ ساعةَ ذكرِهِ	فتعرضُ الدنيا فنلهو ونلعبُ
ونحنُ بنو الدنيا خلِقنا لغيرها	وما كنتُ فيه فهو شيءٌ مُحَبَّبُ <sup>(٢)</sup>

(١) الحماسة المغربية: ١٢١٠/٢، أشعار أولاد الخلفاء: ص ٢٦٠.

(٢) السابق: ١٤٣٣/٢.

قول النمري:

إِنَّ الْمَكَارِمَ وَالْمَعْرُوفَ أُودِيَةٌ أَحَلَّكَ اللَّهُ مِنْهَا حَيْثُ تَجْتَمِعُ<sup>(١)</sup>

وقول الضحاك:

فَمَا تَكُلِفُ نَفْسٌ فَوْقَ طَاقَتِهَا وَلَا تَجُودُ يَدٌ إِلَّا بِمَا تَجِدُ<sup>(٢)</sup>

وقول يزيد المهلبي:

وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرْضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا كَفَى الْمَرْءَ فَخْرًا أَنْ تُعَدَّ مَعَايِبُهُ<sup>(٣)</sup>

أبيات في المنتخل والحماسة البصرية:

قول العطوي في الرثاء:

وَلَيْسَ صَرِيرُ النَّعْشِ مَا تَسْمَعُونَهُ وَلَكِنَّهُ أَصْلَابُ قَوْمٍ تَقْصَفُ

وَلَيْسَ نَسِيمُ الْمِسْكِ رِيًّا حَنُوطِهِ وَلَكِنَّهُ ذَاكَ الثَّنَاءُ الْمُخْلَفُ<sup>(٤)</sup>

وقول العتابي:

غُرٌّ مِنْ ظَنِّ أَنْ يَفُوتَ الْمَنَايَا وَعُرَاهَا قَلَائِدُ الْأَعْنَاقِ<sup>(٥)</sup>

وقول أبي العتاهية:

وَلَقَدْ تَسَمَّتُ النِّجَاحَ لِحَاجَتِي فَإِذَا لَهَا مِنْ رَاحَتِيكَ نَسِيمٌ

وَلَرَبِّمَا اسْتِيَأَسْتُ ثُمَّ أَقُولُ لَا إِنَّ الَّذِي ضَمِنَ النِّجَاحَ كَرِيمٌ<sup>(٦)</sup>

وقول يزيد بن المهلب:

رَهَنْتُ يَدِي بِالْعِزِّ عَنِ شُكْرِ بَرِّهِ وَمَا فَوْقَ شُكْرِي لِلشُّكْرِ مَزِيدٌ

وَلَوْ أَنَّ شَيْئًا يُسْتَطَاعُ اسْتَطَعْتُهُ وَلَكِنَّ مَا لَا يُسْتَطَاعُ شَدِيدٌ<sup>(٧)</sup>

(١) الحماسة المغربية: ٢٦٦/١.

(٢) الحماسة المغربية: ١٢٢٤/٢.

(٣) السابق: ١٢٤٧/٢.

(٤) الحماسة البصرية: ٢١٣/١.

(٥) السابق: ٤٢٥/٢.

(٦) السابق: ١٧٢/١-١٧٣.

(٧) السابق: ١٦٥/١.



وقال آخر:

إذا الشافعُ استقصى لك الحمدَ كُلَّهُ وإن لم ينلْ نجحاً فقد وجبَ الشُّكْرُ<sup>(١)</sup>

وقول المؤمل بن أميل:

شكوتُ ما بي إلى هندٍ فما اكرثتُ ياقلبها أحديدُ أنت أم حجر<sup>(٢)</sup>

أبيات في المنتخل والحماسة الشجرية:

قول سلمة بن عياش:

أجدك ما تعفو كلومٌ مُصيبةٍ على صاحبٍ إلا فُجعتَ بصاحب<sup>(٣)</sup>

وقول العباس الصولي:

وربَّ أخٍ ناديتُهُ لملمةٍ فألفيته منها أجلَّ وأعظما<sup>(٤)</sup>

وقول ابن المهدي:

وكنتَ أخي بإخاءِ الزمانِ فلما نبأ صيرتَ حرباً عوانا<sup>(٥)</sup>

قول عبد الله بن معاوية:

رأيتُ فضيلاً كان شيئاً مُلففاً فكشفه التَّمحيصُ حتى بدا ليا  
وأنتَ أخي ما لم تكنْ لي حاجةً فإنْ عرضتْ أيقنتُ أنْ لا أخا ليا  
ولستُ براءٍ عيبَ ذي الودِّ كُلِّه ولا بعضَ ما فيه إذا كنتَ راضيا  
فعينُ الرضا عن كلِّ عيبٍ كليله ولكنَّ عينَ السُّخطِ تُبدي المساويا<sup>(٦)</sup>

(١) الحماسة البصرية: ١/١٣٥.

(٢) السابق: ص ١١٦-١١٧.

(٣) الحماسة الشجرية: ١/٣٠٣.

(٤) السابق: ١/٢٨٨.

(٥) السابق: ١/٢٨٦.

(٦) السابق: ١/٢٥٢-٢٥٣.

وقول أبي الهول:

لئن كانت الدنيا أفادتكَ كثرةً فأصبحتَ منها بعدَ عُسرٍ أخصراً يُسرُ  
لقد كشف الإثراءُ منك خلائقاً من الوُمِّ كانت في غطاءٍ من الفقرِ (١)  
أبيات في المنتخل والتذكرة السعدية والتذكرة الحمدونية:

قول معقر البارقي:

فألقت عصاها واستقرتُ بها النوى كما قرَّ عيناً بالإيابِ المُسافرِ (٢)

وقول عمر بن المبارك:

لأشكرنكَ معروفاً هممتَ بهِ إنَّ أهتمامَكَ بالمعروفِ معروفُ  
ولا ألومك إن لم يمضِ قَدْرٌ فالشيءُ بالقدرِ المحتومِ مصروفُ (٣)

قال آخر:

يستوجب العفو الفتي إذا اعترفُ بما جناهُ وانتهى عما اقترفُ  
بقوله: "قل للذين كفروا إن ينتهوا يُغفر لهم ما قد سلف" (٤)

وقال آخر:

لأي زمانٍ يخبأ المرءُ نفعه غداً فغداً والموتُ غاد ورائحُ  
إذا المرءُ لم ينفَعك حياً فنفعه أقل إذا ضُمَّت عليه الصفائحُ (٥)

قال آخر:

تعفو الملوكُ عن العظيِّمِ مِمَّن الذنوبِ بفضْلِها  
ولقد تعاقبُ باليسيرِ وليس ذاك لجهْلِها (٦)

على أن الميكالي قد حفظ نصيباً وافراً من شعر الشعراء المغمورين، وإلى جانب ذلك نجد في المنتخل نماذج رائعة من الشعر يتجلى من خلال ألوان من السلوك الأنساني الرفيع، والمثل العليا كالشجاعة والإقدام والثبات، والصبر على المصائب،

(١) الحماسة الشجرية: ٢٩٠/١.

(٢) التذكرة السعدية: ص ٣٢٥.

(٣) السابق: ص ٢٣٧.

(٤) السابق: ٢٧٩. الآية سورة الأنفال ٣٨.

(٥) السابق: ص ٢٥٣.

(٦) السابق التذكرة الحمدونية: ٣٠٦/١.

والجلد عند حدوث النوازل، والصفح والبعد عن قول الفحش، ومجاراتة السفية، والجود والعفة، وكتمان السر والحفاظ عليه، والشكر للنعم، والتهنئة، وما إلى ذلك مما يدركه المتأمل لأبواب المنتخل المختلفة، وتتركز تلك الملامح في باب الأدب والحكم والأمثال وما يجري مجراهما، وفي باب التعازي والمراثي.

## خاتمة

وبعد فقد انتهت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن كتاب "المنتخل" هو للميكالي لا للثعالبي بأدلة كثيرة معضدة ومدى توافق كلمة المنتخل مع المعنى الذي أراده فكأنه انتخل الشعر العربي  
تميزت اختيارات الميكالي عن الاختيارات الأخرى؛ بالتقسيم الموضوعي واهتمام الميكالي بألوان البديع مستعيناً بثقافته بالإضافة للمصادر التي استقى منها مادته الشعرية في إغناء مادة اختياراته.

فقد جمع الميكالي في كتابه أشعاراً لشعراء اندثرت دواوينهم وصارت في عداد المفقودة مع ثروة من الشواهد التي تستخدم في رسائل البلغاء محافظاً بذلك على التراث الأدبي الأصيل.

منهج الميكالي في معالجة النصوص المصنفة وفق الموضوعات في خمسة عشر باباً بطريقة متميزة وقد وفق في ذلك كثيراً.

في المنتخل الكثير من الأبيات غير منسوبة إلى أصحابها، مع اختلاف الرواية فيها.

اختار الميكالي لشعراء من العصر الجاهلي إلى زمانه العصر العباسي الثاني ولم يختر لنفسه ضمن اختياراته وجلّ اهتمامه كان بشعراء العصر العباسي والمعاصرين له.

وفي الختام هناك بعض التوصيات والمقترحات التي ترى الباحثة أنها جديرة بالذكر:

— دراسة الموضوع من جانب الدراسة الصرفية النحوية، والبلاغية.

— تضمين مثل هذه الكتب في المقررات لرفع مستوى التعبير الأدبي البلاغي لطلابنا وذلك على المتخصصين في مجال اللغة العربية وآدابها حتى يكونوا أكثر تمكناً في مجال الأدب والتعبير بل وعلى غير أهل التخصص لما فيه من مادة تُغذي العقول والذوق.

ولله الفضل على ما أنعم عليّ لإتمام هذا البحث. وأخيراً تجد الباحثة تردد قول الشاعر:

نعمَ المحدثَ والرفيقَ كتابٌ      تلهو به إن خانك الأصحابُ  
لا مفشياً سراً إذا استودعتهُ      وتتال منه حكمةٌ وصوابُ

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	إهداء
ج	شكر و عرفان
د	الملخص باللغة الإنجليزية
هـ-ط	مقدمة
٨-١	تمهيد
<b>الفصل الأول</b>	
<b>حياة أبي الفضل الميكالي</b>	
٩	المبحث الأول: تعريف الميكالي
٩	المطلب الأول: اسمه، وكنيته، ونسبه، وقبيلته
١١	المطلب الثاني: ميلاده ونشأته، والوظائف التي تقلدها
١٣	المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه
١٤	المطلب الرابع: علاقته بأعيان عصره
١٥	المطلب الخامس: وفاته وآراء النقاد فيه
١٧	المطلب السادس: شعره وديوانه
٢٠	المطلب السابع: مصنفاة ومذهبه الفني
<b>الفصل الثاني</b>	
<b>التعريف بكتاب المنتخل الميكالي</b>	
٢٥	المبحث الأول: توصيف الكتاب
٢٧	المبحث الثاني: ترتيب المنتخل وتبويبه
٣٤	المبحث الثالث: مصادر الميكالي في منتخله
٣٦	المبحث الرابع: منهج الميكالي في الاختيارات

٣٩	المبحث الخامس: شعراء المنتخل
٣٩	المطلب الأول: الشعراء الجاهليون
٤١	المطلب الثاني: الشعراء المخضرمون
٤٣	المطلب الثالث: شعراء صدر الإسلام ودولة بني أمية
٤٥	المطلب الرابع: شعراء الدولة العباسية والمولدون
<b>الفصل الثالث</b>	
<b>توثيق الشعر واختلاف الرواية في المنتخل</b>	
٤٨	المبحث الأول
٤٨	المطلب الأول: الأبيات غير المنسوبة
٦٥	المطلب الثاني: اختلاف الرواية
٧١	المطلب الثالث: نسبة الشعر لقائله
١٠٣	المطلب الرابع: ترجمة الشعراء المغمورين
١٢٠	المبحث الثاني: أثر الاختيارات الشعرية السابقة في منتخل الميكالي
١٢٣	المبحث الثالث: أثر اختيارات الميكالي على الاختيارات اللاحقة
١٢٨	الخاتمة
١٢٩	فهرس الموضوعات
١٣١	فهرس الآيات
١٣٢	فهرس الأشعار
١٥٤	فهرس الأعلام والمعالم
١٧٤	ثبت المصادر والمراجع

## فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	السورة	رقمها	الآية
٤	الأعراف	١٥٥	وَأَخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا
١٢٦	الأنفال	٣٨	قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ
أ	النحل	١٠٣	لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ
١٠	سبأ	٥٢	وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَإِنَّا لَلْهَمُّ التَّنَاطُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ

## فهرس الأشعار

الصفحة	القافية	عجز البيت
١٠	الألف	طُرَّةَ الصبَحِ تَحْتَ أذْيَالِ الدَّجَى
١٠		مَنْ بَعْدَ مَا كُنْتُ كَالشَّيْءِ اللَّقَا
١٠		بَعْدَ انْقِبَاضِ الذَّرْعِ وَالبَاعِ وَالوَزَى
١٠		وَمَجْدِهِ إِلَى السَّمَاءِ لَارْتَقَى
١٠		تَحْتَ السَّمَاءِ لِأَمِيرِي الْفَدَى
١٧		فَمَنْ عَصَى قَابُوسَ لَاقَى بَوْسَا
٢٨		وَلَمَنْ يَدْنِي مِنَ الْبُعْدَاءِ
٢٨		بِالْمَسْرَاتِ سَائِرِ الْأَعْضَاءِ
٢٩		حَيَاؤُكَ إِنَّ شَيْمَتَكَ الْحِيَاءُ
٢٩		كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الثَّنَاءُ
٣٠		غَضُّ أَجْفَانِهَا عَلَيِ الْأَقْدَاءِ
٣٠		وَأَبْرَقَ وَأَرَعِدُ شِمَالَا
٣٠		حَمَّتُهُ مَقَادِيرُهُ أَنْ يُنَالَا
٤٥		وَتَغْشَى مَنَازِلَ الْكُرْمَاءِ
٥١		وَأَنْسُ الْعُيُونَِ بِطَيْبِ الْكُرَى
٥٦		غَيْرُ لِسَاعٍ مِنَ الْأَقْرَبَاءِ
٦٦		مَالَ مِنْ حَسَنِهِ إِلَى الْإِصْغَاءِ
٧٦		حَلْمِي أَصَمُّ وَأَذْنِي غَيْرُ صَمَاءِ
٨١		وَقَلْبُهُ فِي أُمَّةٍ أُخْرَى
٨٧		شَأْنُهُ حَمْدُ الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى
١٦	الباء	هَلْ جَفَاها مِنْ الْكِرَامِ لَبِيبُ
١٦		بَرْدٌ وَفِي الْخُدُودِ لَهَيْبُ



١٦	الباء	وما للرشاد منك نصيبُ
١٧		فعالني بوعدٍ في الجواب
١٧		فقات لها أخطأت: هنّ مناهبُ
١٧		العلا وما أنا في هذي المذاهب ذاهبُ
٢٣		إنما عينك عقرب
٢٣		ترياق مجرب
٣٠		ألا إنّما المُقلّي مَنْ لا يُعَاتِبُ
٣١		رضيتُ من الغنيمَةِ بالإيابِ
٣١		مودّةٌ مثله نَسَبُ
٣١		وأوجِبَ فوقَ ما يجبُ
٣١		لُبُهْرَجَ عندها الذهبُ
٣٩		ضعيفٍ ولم يغلبك مثلُ مُغَلَّبِ
٤٠		رزِيّةٌ مالٍ أو فراقُ حبيبِ
٤٤		كما أنا للواشي ألدُّ شعوبِ
٤٤		ولا يلينُ إذا قومته الخشبُ
٤٩		بخيرِ كتابٍ جاء من خيرِ كاتبِ
٤٩		لما هو عن فكري وقلبي بغائبِ
٥١		محانقُ دُرٍّ في نحرِ الكواعبِ
٥١		فأينع فيه الزهر من كل جانبِ
٥٣		كالسحر تختلبُ القلوبا
٥٣		حتى تصيره قريبا
٥٥		بدا كوكبُ ترفض عنه الكواكبُ
٦٠		هاج أوله العتابُ
٦٢		مُرادُ لعمري ما أراد قريبا

٦٢	الباء	من الدهر مختومٌ بسوءِ العواقبِ
٦٨		فعلاً يرضي غضابِ القلوب
٧٢		والمالُ بعدُ ذهابِ المالِ يُكتسبُ
٧٣		شمطتُ لديك فمُر لها بخضابِ
٧٥		ولو سكتوا لأثنتُ عليكِ الحقائبُ
٧٧		ولو كانَ أيضاً شاهداً كانَ غائباً
٧٩		رُبَّ جدِّ جرَّه اللُّعبُ
٨٠		وكل مكانٍ ينبتُ العزَّ طيبُ
٨١		فلا الدرعُ متاعٌ ولا السيفُ قاضبُ
٨٢		اتفاقُ الأسماءِ والألقابِ
٨٢		فبعد انغلاقِ البابِ يأذنُ حاجبُه
٨٥		كالليثِ يُحقرُ لماً عن غابِه
٨٩		وتؤمنُ روعتي وتزيلُ كربِي
٩١		عليَّ بظهرِ الغيبِ منكِ رقيبُ
٩٢		سوى فرقةِ الأحبابِ هنيئةُ الخطبِ
٩٢		وكل الذي فوق الترابِ ترابُ
٩٢		وعيشاً كأنِّي كنتُ أقطعُه وثباً
٩٣		يحولُ من الطعامِ أو الشرابِ
٩٣		فراقُ عليّ حالٌ وليس إيابُ
٩٥		وأبيُّ الناسِ ليس له عيوبُ
٩٩		سحٌّ ويلقى الحاسدينِ بحاصبِ
١٠٠		ولا لصروفِ الدهرِ فيك نصيبُ
١٠٠		وللمالِ يومٌ من يديك عصيبُ
١٠١		نتفت شواربهم على الأبوابِ

١٢١	الباء	فليس قتلك لي فخرٌ ولا نسبٌ
١٢٢		وفي رتقِ أيديكمُ لذي الصَّدعِ شاعِب
١٢٣		وما كنتُ فيه فهو شيءٌ مُحَبَّبٌ
١٢٥		على صاحبٍ إلا فُجِعَتِ بصاحبٍ
١٧	التاء	سهام الحتف من درع وجنة
١٧		جعلنا بعضكم للبعض فتنة
٤٣		تَخَلَّيْتُ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّتْ
٤٣		تَبَوَّأَ مِنْهَا لِلْمَقِيلِ اِضْمَحَّتْ
٤٣		إِذَا وَطِنْتُ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتْ
٥٠		أَلذُّ وَأَحْلَى مِنَ الْعَافِيَةِ
٥٠		وَأَطْيَبُ مِنَ عَيْشَةِ رَاضِيَةٍ
٥١		كز هو خلة بيت الله بالبيت
٥٣		لم يكفي مقلة واحدة
٦٩		فإن تكن هفوة أو زلة سلفت
٧٦		وما قصرت عنه في الحكاية
٧٩		سلط الله عليك الآخرة
٨٣		وإن كانت المحسة لانت
٨٥		والثغرُ مهوى مخافاتٍ وآفاتٍ
٨٦		فحياتي فيه قليلة
٨٦		لنفسك المسكينة
٨٨		زائلةُ النعمة بالموت
٢٩	الحاء	من جودٍ كفك تأسو كل ما جرحا
٥٤		اليوم من كان أمس للمدح
٦٠		في أيدي الملاح

٦١	الحاء	حيّاً وقال فُديت من لا يفلح
٧٩		وملبسةٍ بيضَ أخرى جناحا
٧٩		وأَيُّ جِدُّ بلغ المازحُ
٨٥		فبالرُّشفا فهي رِشاءُ النجاح
٨٨		بمقدار ما يعطى الطعام من الملح
٩٣		وقبيحُ الصديق غيرُ قبيح
٩٤		ونيلُ المُنَى وريشُ الجناحُ
٩٥		وهل ينهض البازي بغير جناح
٩٥		هي المصافاة بين الماء والراح
٩٦		كفرحة الصبيان بالتسريح
١٢١		وهل ينهض البازي بغير جناح
١٢٦		أقل إذا ضُمَّت عليه الصفائحُ
٧٦	الخاء	حاشاك أن تنقاد للمريخ
١٦	الدال	وخيره يحظى به الأبعدُ
١٦		ولحظها يدرك ما يبعدُ
١٩		تُحجُّ من الفجِّ العميق وتعبدُ
١٩		وأحرمت بالإخلاص والسعي يشهدُ
١٩		وقلبي فيه بالصبابة مُفردُ
٢٨		امرؤٌ أنه نظامُ فريدٍ
٢٨		هَجَنْتُ شِعْرَ جَرولٍ وليبيدِ
٢٨		وتجنَّبْنِ ظُلْمَةَ التعقيدِ
٢٨		به غاية المراد البعيدِ
٣٢		قيد لحاقتَه في الساق تغريدُ
٣٢		بحر يُفيضُ على العافين مورودُ

٣٢	الذال	والخَطْوُ منه إلى العلياءِ ممدودٌ
٣٢		عليه للموتِ تصويبٌ وتصعيدٌ
٣٢		ليت التشكي كان بالعُوَادِ
٤٦		يوماً من الملكِ الخليفةِ معقداً
٥٢		لك ما حَيَّبَتَ دُمٌ بغيرِ فِصَادِ
٥٣		ومن الشقاءِ تفردني بالسُّودِ
٥٤		شهابٌ حريقٌ واقدٌ ثم خامدٌ
٥٤		بمحرزه ولا جلد الجليدِ
٥٦		غبت عن عيني لم تلق أحدَ
٥٧		أصابته في أماله عين حاسدٍ
٦١		وفي النفرِ الأعلينِ أبخلُ من دعدٍ
٦٢		فأبدى الكيرُ عن خبث الحديدِ
٦٥		ويذكر من شوقه ما نجدِ
٦٩		فأنت أولى بتقويمي وإرشادي
٧١		لعمري بل يرعيانِ العهودَا
٧٣		إنَّ السيوفَ لها من الحسادِ
٧٤		فأنتَ الذي صيرتَهُم لي حُسداً
٧٧		كما أغنى التيمم بالصعيدِ
٧٨		لأنني لم أجد من ذاك بدَا
٨٠		أحبب بشيء على البغضاء مردودِ
٨٧		إذا كان البناءُ على فسادِ
٨٨		وذاك من جهةٍ ذاك وإن بعدا
٨٩		ولكن بعضَ السيرِ ليس بقاصدِ
٩٠		فما فضلُ قربِ الدارِ منا على البُعدِ

٩٣	الذال	وقع الطيش في صدور الصَّعاد
٩٤		ولكنَّما أخلفتُ ظنِّي على عمدٍ
٩٤		ولم أنشدِ الحاجاتِ في غيرِ مُنشدٍ
٩٥		وما تعزَّيتُ من صبرٍ ولا جلدٍ
٩٩		حتى تكون بها الشكوى التي تجد
١٢٤		ولا تجودُ يدًا إلا بما تجدُ
١٢٤		ولكنَّ ما لا يُستطاعُ شديدُ
٦٢	الذال	ما تمنى فيه أولادُ الجرد
١	الراء	خبرٌ بثَّ في النواظرِ نورًا
١		خلاصاً وسيرَ المعسورًا
١		وأوسعِ الدُّورِ نورًا
١		لا يضيِّقونَ بالخطوبِ صدُورا
٤		رَهطُ امرئٍ خارَهُ للدينِ مُختارُ
١٦		أذكى من المسكِ لَمَّا مسَّني الحجرُ
١٧		وصدري لُواردِ الهمومِ صدارُ
٢٨		وليس لعينٍ لم يَفِضْ ماؤها عذُرُ
٣٣		وعُمُرُ المعالي أنْ يطولَ لك العُمُرُ
٣٦		وحادي ركابي لوعَةٌ وزفيرُ
٣٦		جدي فاضَ في العافينِ منك غديرُ
٣٦		لهاكَ وجيشِ الجودِ فيه يغيرُ
٣٧		وصدري لُواردِ الهمومِ صدارُ
٣٧		سحائبُ فاضتْ من يديكَ غزارُ
٣٧		تَلَهَّبُ منه في الجوانحِ نارُ
٣٧		جوانحُ من جمرِ الفراقِ حرارُ

٣٧	الراء	ومعنى اسمه إن حققوه إسار
٥٠		فصارت إجابتي في الظهور
٥٠		رجاء اجتماعنا في سرور
٥٠		يقولونه كأن الذي قلته سحراً
٥٠		لديه دجى ليل وأبصرته فجراً
٥٠		قلائد ياقوت نظمن به دراً
٥٢		كما قرّ عيناً بالإياب المسافر
٥٢		كما قرّ عيناً بالإياب المسافر
٥٣		فملئت من قول البشير سرورا
٥٣		إذ عاد من شمّ القميص بصيرا
٥٣		أعطيتها ورأيت ذلك يسيرا
٥٥		يموت بموته خلق كثير
٥٧		فخصب وأما ماؤه فظهور
٥٧		ما دام يقبل قولك الدهر
٥٧		فقد تقارب بفقد ذلك الأثر
٥٨		تمنى البواقي أنهن قناطيرا
٥٩		وهل تمن سماوات بأمطار
٥٩		وما لا أعدد من أياديه أكثر
٥٩		شَتانَ بين العذر والشكر
٦٢		أعاجيب ثم أين المصير
٦٣		يطر بنارك من نيرانهم شرر
٦٤		ولازلت للمعتقى عمره
٦٦		ري أخط فيهن أم تصوير
٦٦		عيش تضم تلك الصدور

٦٧	الراء	لقد ضمّ منك الغيثَ والليثَ والبدرَ
٦٨		لقد ضمّ منك الليثَ والبدرَ والبحرَ
٧٠		كما تتوالى في العقود الجواهرُ
٧٢		في كل دار رنةٌ وزفير
٧٤		إذا ميتٌ ظمّاناً فلا نزل القطرُ
٧٦		فدلّ عليها صوتها حية البحرِ
٧٧		عني يدها مؤونة الشكر
٧٧		وأنّ عدل بني العباس في النار
٧٨		إنّ السفيفه إذ لم ينه مأمور
٧٩		وفاز بالذّة الجسورُ
٧٩		تسهل من أركانه ما توَعّرا
٨١		كالصقرِ ليس بصائدٍ في وكره
٨١		غلط الطبيب إصابة المقدارِ
٨٤		في غير محمّدة ولا أجرِ
٨٦		جهولٌ أو كفورُ
٨٧		والنفسُ واحدةٌ والهـم منتشرُ
٨٨		لا تنتهي النفسُ حتى ينتهي الأثرُ
٨٨		عذب مذاقه لهيب النارِ
٨٨		وعدّ عن الأهل الذين تُكاشرُ
٨٩		ويسترُ نورُ البدرِ والبدرُ زاهرُ
٨٩		وأنت مشتغل الألاحظ بالقمر
٩٠		وإنّ عدوّاً واحداً لكثيرُ
٩٠		معوّله ضمّ الكتاب إلى الصدرِ
٩٤		سوى ليلةٍ إنني إذا لصبورُ



٩٨	الراء	بنوها لها ذنبٌ وأنت لها عذرٌ
٩٨		لابدَّ أن تستله الأقدارُ
٩٨		كما يكشفُ الشمسُ جرمَ القمرِ
٩٨		رأينا فيهمُ كلَّ السرورِ
٩٨		وقد أسرَّ المنايا أيُّ إسرارِ
٩٩		جيشٌ له لُجْبٌ وثُمَّ مُغارُ
٩٩		كالنارِ مخبرةٌ بفضلِ العنبرِ
١٠١		كما قرَّ عيناً بالإيابِ المسافرُ
١٠٢		وعُمرُ المعالي أن يطولَ لك العُمرُ
١٢٢		وفي أناملها سحبان مستتر
١٢٣		ري أخطُ فيهنَّ أم تصويرُ
١٢٥		وإن لم ينلُ نجماً فقد وجبَ الشُّكرُ
١٢٥		ياقلبها أحديدٌ أنت أم حجرُ
١٢٦		من الوُمِ كانت في غطاءٍ من الفقرِ
١٢٦		كما قرَّ عيناً بالإيابِ المُسافرُ
٧٥	السين	أن أرى غيرَ مصبحٍ حيث أمسي
٧٦		ولكنتمُ عندي كبعضِ الناسِ
٧٨		لم يستطع صولة البُزَلِ القناعيسِ
٩٧		إذا نظرتُ فلم أبصركِ في الناسِ
٧٦	الصاد	وبحركِ ساجٍ لا يوارى الدَّعامصا
٧٤	الضاد	أنها كلما أُستفيضتْ تفيضُ
٨٤		تاركتي ولُبسِ هذا البياضِ
٥٦	الطاء	وعقد دُرٌّ فقد الواسطه
٤١	العين	أني لريبِ الدَّهرِ لا أتضعُضُ

٤١	العين	أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَتَفَعُّ
٤١		وَلَيْسَ بَأَنْ تَتَّبَعُهُ اتِّبَاعًا
٤٢		وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا يُسْتَنَاطُ
٤٤		فَمَا تَسْتَوِي فِي حَيْثَانُهُ وَالضَّفَادِعُ
٤٤		وَمَا تَسْتَوِي فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ
٤٦		فَلَيْسَ يَأْكُلُ إِلَّا الْمَيْتَ الضَّبُعُ
٥٠		لَكُنْتَ لَهُمْ رَأْسًا وَكَانُوا الْأَكَارِعَا
٥٤		وَمَا الْكَفَّ إِلَّا إصْبَعٌ ثُمَّ إصْبَعٌ
٥٤		عَلَيَّ دَلَالٌ وَاجِبٌ لِمَفْجَعٍ
٥٤		وَلَا ضَائِرِي فَقْدَانُهُ لِمَتَعٍ
٥٤		تَرِيدُكَ لَمْ نَسْطَعْ لَهَا عَنَّاكَ مَدْفَعًا
٥٨		وَفِي أَهْلِهِ إِلَّا كِبْعُضُ الْوَدَائِعِ
٦٧		كَانَ بَعْدَ السَّيْلِ مَجْرَاهُ مَرْتَعًا
٧٣		مَنَازِلًا لِلْقَمَرِ الطَّالِعِ
٧٣		وَأَنْتِ تَخْلُقُ مَا تَأْتِي وَتَبْتَدِعُ
٧٤		فَأَلْقَى لَهُ الْأَسْبَابَ فَارْتَقِيَا مَعًا
٧٥		وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَعُ
٧٧		وَإِنْ ذَهَبْتَ فَلَا حَفْظُ وَرَجْعُ
٨٠		حَتَّى انْقَضَى فَإِذَا الدُّنْيَا لَهُ تَبْعُ
٨١		كَانَ عَدُوِّي بَيْنَ أَضْلَاعِي
٨٢		فَللرَيْثُ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ أَسْرَعُ
٨٧		وَأَتْرَحُ مِمَّا حَلَّ مَا يَتَوَقَّعُ
٨٨		إِنَّ اللَّبِيبَ بِمِثْلِهَا لَا يَخْدَعُ
٨٩		وَسَدِيدَ الْمَقَالِ غَيْرِ مَطَاعِ

٩٠	العين	ولا زاجرات الطيرِ ما الله صانعُ
٩٠		بديناً وإن عَفَّتْ على ذاك مرجعا
٩١		كأحسن ما فاض الحديثُ وأمتعا
٩١		مرائرُ إن جاذبتها لم تقطع
٩٥		وليس يضيع ما تستودعُ
٩٥		حتى ابتدأتُ عناقه لوداعه
٩٧		ولا معهم إن بعُدتِ اجتماعُ
٩٨		وقد خط النواصي والفروعا
٩٨		محي السيفُ ما قال ابنُ دارة أجمعَ
١٠١		تريدك لم نسطع لها عنك مدفعا
١٢٤		أحلكَ الله منها حيثُ تجتمعُ
٥٤	الفاء	ما دام يقنع منك بالأطراف
٥٥		وردُ قطيف مؤذنٍ محفوفِ
٧٥		والجوعُ يُرضي الأسودَ بالجيفِ
٧٨		أخفُّ من ردِّ نفسٍ حين تتصرفُ
٨٠		إلى الحبيب بعيدا حين أنصرف
٨٣		إلا تخوَّته النقصانُ من طرفِ
٨٥		وينزعه منهم أجلُّ وأشرفُ
٨٦		وفراق كلِّ معاشرٍ لا ينصفُ
٩٩		القويِّ وجبرِ الضعيفِ
١٢٢		وكأنَّما أذاننا أصدافه
١٢٤		ولكنَّه ذاك الثناء المَخالفُ
١٢٦		فالشيءُ بالقدر المحتوم مصروفُ
١٢٦		إن ينتهوا يُغفر لهم ما قد سلفُ

٤٤	القاف	إِنَّ الشَّقِيَّ بَكَلٌ حَبْلٌ يُخْنَقُ
٤٥		بِأَذْنِيَّ وَلَوْ بَاعَدَتْ قُرْطٌ مُعَلَّقٌ
٦٤		بِكَفِّ الْأَسَارَى حَوْلَهُ وَهُوَ مَوْثُوقٌ
٦٨		إِذَا كُنْتُ أَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ السَّبِقُ
٧٨		إِنَّمَا كُنْتُ لِلزَّمَانِ صَدِيقًا
٧٩		لَهُ عَن عَدُوٍّ فِي ثِيَابِ صَدِيقٍ
٨٠		تَضِيئُ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ
٨٢		كَثِيرًا وَلَكِنْ فُرِّقُوا فِي الْخَلَائِقِ
٨٤		وَمَا لِلْفُرُوكِ غَيْرُ الطَّلَاقِ
٨٧		لِمَنِ الْعَجَائِبُ نَاصِحٌ لَا يَشْفِقُ
٩٦		وَصَادِقٌ لَيْسَ يَدْرِي أَنَّهُ صَدَقَا
٩٦		وَفِرَاقٌ يَكُونُ خَوْفَ فِرَاقِ
١٢٢		عَنْ مَالِكٍ فِيهَا وَلَا سَوْقَهُ
١٢٤		وَعُرَاهَا قَلَائِدُ الْأَعْنَاقِ
٤٩	الكاف	عَنْ الدُّرِّ أَوْشُمْتَ لِأَغْنَتِ عَنِ الْمَسْكِ
٥٢		بِمَا سَرَّكَ فِي نَفْسِكَ
٥٢		فَالْيَطْعَمَ الْمَعْرُوفَ فِي غَرْسِكَ
٥٢		وَنَقَبِ الْأَنْوَارِ مِنْ شَمْسِكَ
٥٤		وَلَا نَعْزِي أَحَدًا فِيكَ
٦٦		فِي حَالِ أَصْحَابِكَ
٦٧		دَعُونِي فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكِ
٧٢		دَعُونِي فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكِ
٧٨		إِلَّا إِذَا كُنْتَ فِي حَسَابِكَ
٩٣		وَمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَكَ

٩٧	الكاف	فلم أبصر حتى أراكا
٢٠	اللام	بغيم على أفقه مسبل
٢٠		رنة تكلى ولم تتكل
٢٠		فعاد وبالأ على الممحل
٢٠		على خطر هائل معضل
٢٠		وآو إلى نفق مهمل
٢١		كيف والرزء ما علمت جليل
٢١		بصديق وجدي عليه طويل
٢١		يمينا أن ليس منه بديل
٢١		قد عاتته قسامة وقبول
٢١		حال زمان فودئه ما يحول
٢١		والآداب ترعى رياضهن العقول
٣١		والبر خير حقيبة الرحل
٣٢		فما العز بغال
٣٢		وبالسمر الطوال
٣٢		من شرى عزاً بمال
٣٢		أثمان المعالي
٣٢		لحاجات الرجال
٣٩		والبر خير حقيبة الرحل
٤٠		والعيش شح وإشفاق وتأميل
٤٢		ولكن في البلاء هم قليل
٤٢		فما لك عند نائبة خليل
٤٥		وكتم النار في قصب محال
٤٥		لكالغمد يوم الروع فارقه النصل

٥٥	اللام	بفجعٍ ولا أن المنايا تراسلُهُ
٥٦		وللرجاء خدمة لا تعطلُّ
٥٩		ولعهدي بك يطيل المطالا
٦٦		إذا ما أحزن الشعرُ أسهلا
٦٩		فعلاما يكثرُ عتبنا ويطول
٧٠		وقد أورثت حزننا طويلاً
٧٦		وجاد بغتنا على قوم بلا أمل
٧٩		قد أورثت حزننا طويلاً
٨٠		فكل رداءٍ يرتديه جميلٌ
٨١		أيقنت أن سيصيرُ بدراً كاملاً
٨١		ضالتَ ولو أن السماءك دليلٌ
٨٢		ويُرْجى شفاءُ السُّمِّ والسُّمُّ قاتلٌ
٨٢		وقد يستحسنُ السيفُ الصَّقيلاً
٨٢		ولهُ إليك وشافعُ لك أولٌ
٨٣		من الإلحاح سمحاً على بُخلٍ
٨٣		وأقبح الجهلَ والإفلاسَ بالرجلِ
٨٣		وما حُصدوا إلا كما يُحصدُ البقلُ
٨٣		أن تكون لها قتيلاً
٨٤		وشرطُ الرياسةِ غرسُ الرجالِ
٨٥		ولربِّما جرح البعوض فتيلاً
٨٦		جوابهُ عما فعل
٨٧		وإني لها فوق السماكينِ جاعلٌ
٨٨		غزوهم فأصبحوا الغنم في القفلِ
٩٢		ويحتجُّ في ترك الزيارة بالشغلِ

٩٣	اللام	لَمَاءٍ بِهِ أَهْلُ الْحَبِيبِ نَزُولُ
٩٥		فَمَا لَكَ عِنْدَ نَائِبَةِ خَلِيلُ
١٠١		وَفِي كُلِّ نَفْسٍ حَاجَةٌ مِنْ قُفُولِهِ
١٠١		بِفَجْعٍ وَلَا أَنْ الْمَنَابِيا تَرَأْسُهُ
١٢١		فَكُلُّ رِداءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلُ
١٢١		مَنْ لَيْسَ مَسْتَغْنِيًّا بِالْقَلِيلِ
٣١	الميم	وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ
٣١		وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعَلَّمُ
٣١		يُضْرَسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسَمِ
٣١		عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعْنَى عَنْهُ وَيُذَمُّ
٣١		يُهَدَّمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ
٣٩		وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ
٣٩		وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعَلَّمُ
٣٩		يُضْرَسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسَمِ
٣٩		عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعْنَى عَنْهُ وَيُذَمُّ
٣٩		يُهَدَّمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ
٤٣		فَإِنِّي لَهَا فِي كُلِّ نَائِبَةٍ سَلْمٌ
٤٨		حَسَنًا وَيَعْبُدُهُ الْقَرطَاسُ وَالْقَلَمُ
٤٩		إِذَا رَأَى سَطَوَاتِ الدَّهْرِ بِالنَّعَمِ
٥١		وَأَنْسَ الْعَيُونَ بِطَيْبِ الْمَنَامِ
٦٨		خُلِقَ مِنْ خَلَاتِقِ الْأَيَّامِ
٦٩		وَجَرَّبَتْ أَقْوَامًا رَجَعَتْ إِلَى سَلْمِ
٧٠		حُبْسِ الْهَزَارِ لِأَنَّهُ يَتَرَنَّمُ
٧١		حَكَتْ صَنَعَةَ الْوَشِيِّ الْمَسْدَى الْمَسْهُمِ

٧٢	الميم	والموت أكرمُ نزالٍ على الحرم
٧٢		ولكنَّهُ بنیانُ قومٍ تهدَّما
٧٥		كُنَّا نُؤْمَلُ أَنْ نَسْقَاهُ بِالشَّامِ
٧٦		فما عذري إلى النسبِ الكريمِ
٨٠		ومن الصداقة ما يضر ويؤلم
٨١		وكم من نسيم هبَّ لي من سمائمِ
٨٤		خرق الحسامَ ورتق القلمُ
٨٤		وهو الذكيُّ النَّاضرُ الْمُتَنَسِّمُ
٨٥		وزنهُما فيمن تذل وتكرم
٨٥		والماء يأسن بعد طولِ جماميهُ
٨٦		وأنت بهِ عالمٌ يعالُمُ
٩٠		وأفقا حمياً تجتنبك المظالمُ
٩٠		بقادمةٍ كقادمة الحمامِ
٩١		ما في فلاتك مُذحييتُ لئيمُ
٩٢		وعيني على فقد الحبيبِ تنامُ
٩٣		فرأيتُ الصوابَ تركَ الجميعِ
٩٦		فبادر بالعرف قبل الندمِ
٩٨		وبالسعد لم يبعد عليه مرأُ
٩٩		فليقسو أحياناً على من يرحمُ
١٠١		حسنا ويعبده القرطاس والقلم
١٠١		فإنَّهُ بالكرامِ مُتَّهَمُ
١٢٤		إنَّ الذي ضمنَ النجاحَ كريمُ
١٢٥		فألفيته منها أجلُّ وأعظما
١٦	النون	تجمع به لك في الدنيا حياتان



٢٩	النون	لعزّة نفسٍ أو علوّ مكانٍ
٢٩		فقال أشكروا لي أيّها الثقلانِ
٤٦		قد ضلّ ولأجّ أبوابِ السلاطينِ
٥٠		جرى فيه ماء العلم وهو معينُ
٥٠		ظهورُ قراطيسٍ لها وبطونُ
٥١		لكان الكواكب والنيرين
٥٢		لا يرتع السقم منك في بدنٍ
٥٢		يجول ماء الربيع في الغصن
٥٤		وكنت أعهد فيها مشتكى الشجن
٥٦		وحسن الثناء بالمغبون
٥٨		غير شكر الأصحاب والخلائن
٦٢		نُتفت شواربهم على الإيوان
٦٣		والعين تسرع أحياناً إلى الحسن
٦٥		يعبرُ عما له عندنا
٧٢		ولا المعزّي وإن عاشا إلى حينِ
٧٣		قال كسرى بعلّة الرّيحانِ
٧٥		كذلك أجتوي من يجتويني
٧٥		فلمّا اشتدّ ساعدهُ رماني
٧٧		إلاّ مفاتيح أبواب إلى الحزنِ
٧٨		إذا لم يقسم الإنصاف فينا
٨٠		ألفناها خرجنا كارهينا
٨٠		واسترجع الدهر مما كان أعفاني
٨٢		ووادٍ غدا ملآن قبل أوانه
٨٤		فسوءُ ظنٍّ امرئٍ وعيانُهُ

٨٦	النون	مَا يُخْرِجُ قَطْرَانُ
٨٧		تَرْجَى وَأُرْدَفُ بَعْدَ السُّوءِ إِحْسَانَا
٩٠		تَمْضِي عَلَيْنَا ثُمَّ تَمْضِي بِنَا
٩١		مَعَانِقَةُ اللِّذَاتِ فِي خُلَّةِ الْأَمْنِ
٩١		وَلَمْ أَلْزَمْ الْأَخْوَانَ ذَنْبَ زَمَانِي
٩٣		بَصْرِي فَالْيَوْمُ كُلُّ عَزِيزٍ بَعْدَكُمْ هَانَا
٩٤		لِزْمَانٍ يَهْمُ بِالْإِحْسَانِ
٩٤		أَوْ تَوَامَانٍ تَرَاضِعَا بَلْبَانِ
٩٤		مَنْ كَانَ يَأْلَفُهُمْ فِي الْمَزَلِ الْخَشَنِ
٩٥		حَتَّى يَرُوعَ بَبِينٍ أَوْ يَهْجِرَانَ
٩٦		لَصِيقُ رُوحِي وَدَانِي لَيْسَ بِالْدَانِي
٩٧		نَظَرْتُ مُذْ غَبَتِ عَن عَيْنِي إِلَى حَسَنِ
٩٩		وَالْأَفْلَمِ قَدْ خُصَّ بِالْأَلَمِ الْيُمْنِي
١٠٠		كَرَائِمٍ مِّن رَّبِّ بَهَنِ ضَنِينِ
١١٣		بَسْهَبٍ كَالْعَبَايَةِ صَحْصَحَانِ
١٢٥		فَلَمَّا نَبَأَ صِرْتَ حَرْبًا عَوَانَا
١٦	الهاء	مَا اهْتَدَيْنَا لِأَخْذِهِ وَاقْتِنَاسِهِ
١٦		وَجَوَادِهِ بِالْعَفْوِ فِي وَقْتِ بَأْسِهِ
١٧		رَهِينٍ هَوَاهُ لَيْسَ يَفْكَ رَهْنَهُ
٢٠		فَأَخْفَى كَسُوفًا بِهِ مَطْلَعَهُ
٢٠		فَكَدَّرَ صَرْفُ الْبَلْبِيِّ مَشْرَعَهُ
٢٠		فَصَرَّتْ لِأَعْيُنِهِمْ مَفْرَعَهُ
٢٠		رَاحَتَهُ فِي أَدَى قَفَاهُ
٢٠		أَدَى قَفَاهُ أَذَاقَ فَاهُ

٢٣	الهاء	فقلوا له يسمح بترياق ريقه
٣٣		أخلاه من عزّه ومن نعيمه
٣٣		وسؤلنا أن يعاد من عدمه
٤٩		كالروض زين نبتة زهره
٤٩		والشكل في أضعافه ثمره
٤٩		مليحة نغماتها
٤٩		لطول ما استبطأتها
٤٩		وبكيت حين قرأتها
٤٩		من البكاء كتاباً منك أبراهها
٥١		وفي كل نفس حاجة من قفوله
٥٣		لوليّه في برّه جني سكر نحلّه
٦٧		لكنت أهدي لك الدنيا بما فيها
٧١		فإن أرزاق طلاب الندى فيها
٧٣		و عودت من نعماك فضلاً فواله
٧٤		به الجاه أم كنت أمراً لا أطيعها
٧٤		جعله وصلة إلى سببه
٧٧		فلما انجالت قطعت نفسي ألومها
٧٨		فلا رأى للمضطر إلا ركوبها
٧٩		قد بلوت المر من ثمره
٨٧		وفي العين مراه
٨٧		فلرب خافية عليك وخافيه
٩٤		لأقرب من ليلي وهاتيك دارها
٩٦		وإن تعذر تردد عليها اعتذارها
٩٧		وأتى نعمته علي زادها

٩٧	الهاء	وأعذرُ نفسي فيك ثمَّ ألومها
٩٧		في مزيدُ فزادك الله
٩٩		جعات جماعهم بطائنُ نعله
١٠٠		وسؤلنا أن يعادَ من عدمه
١٠١		فنحن بأوفي شكره نستديمها
١٢٦		وليس ذاك لجهلها
٦٠	الواو	أتاك به الواشون عني كما قالوا
٨٣		لما استراحوا ساعةً ظعنوا
٩٢		قوماً كالذي كانوا
٩٦		عليك عندي بالذي عابوا
١٦	الياء	وموته خزية لا يومه الداني
١٧		فيشفي ما أطاح من الجوى بي
٣٠		أقل في هذه الدنيا مسرّاتي
٣٠		وأغلفت بابها من دون حاجاتي
٣٢		بالمصطفى من طارفي وتلاذي
٤٥		فالسيلُ حربٌ للمكانِ العالي
٤٩		عليه طرتُ ولو أن المداد دمي
٥٠		نجيبي ومؤنسي وسميري
٥٢		كل ما أسودَّ من أيديه عندي
٥٣		ولكن إذا ما شدتُ جاوبني مثلي
٥٨		لبرك ألا أن أزيدك من عمري
٦٣		وما قلتُ إجلالاً ليته عندي
٦٨		فما تشبّع الأيامُ والدهرُ من أكلي
٧٢		نوكلُ بالآدنى وإن جلَّ ما يمضي

٧٧	الياء	فما تشبع الأيام والدهر من أكلي
٨٣		تعودُ إلى صدري ويسلم من أرمي
٨٩		كصاحب هجرتين مع النبي
٨٩		من المنزل الفاني إلى المنزل الباقي
٩٢		مُخَلَّفٌ قلبي عند من فَضَّلُهُ عندي
٩٧		فما للنوى ترمي بليلى المراميا
١٢٤		كفى المرءَ فخراً أن تُعَدَّ معايبُهُ
١٢٥		ولكنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْذِي المساويا

## فهرس الأعلام والمعالم

الصفحة	العلم والمعلم
١٠٨	إبراهيم الصابي
١٠٣ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٤ ، ٧٤	إبراهيم الصولي
١٠٣ ، ٨٨	إبراهيم المدبر
١٠٣ ، ٣٠	إبراهيم المهدي
١٠٤	إبراهيم بن القاسم
١٠٣	إبراهيم بن سيار النظام
١٠٧	ابن أبي البغل
١١٦	ابن الأمام داود الظاهري
١٠٩ ، ٤٦	ابن الحجاج
١٠	ابن الحسن بن دريد الأزدي
٩٠ ، ١٠٢ ، ٩٩ ، ٩٣ ، ٨٧ ، ٨١ ، ٧٧ ، ٤٦ ، ٣٧ ، ٣٤ ، ٢٧	ابن الرومي
١٠٩	ابن الزبير
٢	ابن السراج
٧	ابن الشجري
١٠٩ ، ٢٢ ، ١٥	ابن العميد
١٩ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٦ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٢	ابن المعتز
١١٠ ، ١٠٨	
١٢٥	ابن المهدي
١٠٦	ابن بسام
١٠٨	ابن ثوابة
٣	ابن جرير
٣	ابن خالويه
١١١	ابن خلاد

٥	ابن خلدون
١٠٠	ابن خلكان
٧٣	ابن داود
٢	ابن دريد
١٤	ابن دوست
٥	ابن رشيق
٤٦	ابن زريق
٢٥	ابن زيد أبي الحسن بن القاسم البيهقي
٤٦	ابن سكرة
٢٥ ، ١٨	ابن شاکر الکتبي
٣	ابن شجنونة
٣	ابن طباطبا
١١٣	ابن عائشة
١١٤	ابن عبدوس الجهشياري الكاتب
٢٢	ابن عساكر
٩	ابن فيروز
٨٠	ابن كيلغ
٤٦ ، ٣٤	ابن لنكك البصري
٣٤	ابن مقبل
١١٧	ابن مقلة
٤٦	ابن مندويه
٩١ ، ٤٦ ، ٣٧	ابن نباتة
٧٩ ، ٤٦	ابن هرمة
٢	أبو أحمد الرماني

١٣	أبو الحسين علي بن أحمد
٧٨	أبو السعود الصابوني
٤٦	أبو الشيص
٤٠	أبو الطمحان القيني
٤٦	أبو الطيب المتنبّي
٤	أبو العباس
٤٦	أبو العلاء
١١٣	أبو الغول
٤٦ ، ١٤ ، ٣	أبو الفتح البستي
٤٦	أبو الفرج البيغاء
٢٣ ، ١٣ ، ١١	أبو الفضل محمد بن أحمد بن جعفر الطبسي
١٣	أبو القاسم عبدالله بن علي
١١	أبو القاسم علي بن إسماعيل
١١٨	أبو الهول الحميري
٦	أبو الوفاء بن سلمة
١٤	أبو الوفاء محمد بن يحيى
١٤	أبو بكر الخوارزمي
١٠٧	أبو بكر بن العلاف
١١	أبو جعفر بن علي
٣	أبو حاتم
٣	أبو حاتم البستي
١٠٩	أبو حكيمة
٢	أبو حيان التوحيدي
٤١	أبو ذؤيب الهذلي



٤	أبو زبيد الطائي
٣	أبو عبيدة الهروي
٣	أبو علي العكبري
٤٦	أبو عيينة
٤٠	أبو كبير الهذلي
١١	أبو محمد عبد الله بن إسماعيل
١١٧	أبو نخيلة
١١٨	أبو هفان
٢	أبو هلال العسكري
١٣	أبي أحمد الحافظ
٣٤	أبي الأسود الدؤلي
٧٠	أبي البغل
٧	أبي الحجاج
١٠٠	أبي الحسن الفالي
٧	أبي الحسن بن أبي سكرة
٧٣	أبي الحسن يحيى المنجم
١٣	أبي الحسين بن فارس
٧٥	أبي العباس بن بسطام
٣٠، ٣٤، ٣٧، ٤٦، ٧٠، ٧١، ٧٧، ٧٩، ٨٣، ٨٨، ٨٩، ٩٥، ١٠٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢٤	أبي العتاهية
٧٧	أبي العطاء السندي
٣٥، ٧٦، ٨٨، ٩٨	أبي الفتح البستي
٦٥	أبي الفتح العميد
٩٨	أبي الفرج البيغاء
١٤	أبي الفضل

٩١	أبي القمقام الأسدي
١٢٦	أبي الهول
١٣	أبي بكر بن البخاري
٦، ٢٧، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٤٥، ٧٣، ٧٤، ٧٧، ٨١، ٨٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٢٠، ١٢١	أبي تمام
٦	أبي جعفر المنصور
٧٢	أبي خراش الهذلي
٤١، ٩٦	أبي ذؤيب الهذلي
١٥، ٢٢، ٢٧، ٣٤، ٣٧، ٤٦، ٧٤، ٨١، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ٩٥	أبي فراس الحمداني
٧٥	أبي كاهل اليشكري
٣٥	أبي منصور الثعالبي
٢٩، ٣٤، ٤٥، ٧٣، ٧٩، ٨٣، ٩٦، ١٠٢، ١١١، ١١٨، ١٢٠، ١١٠	أبي نواس
٢٦	أحمد الثالث
١١٣	أحمد بن أبي داود
٦٩، ١٠٤	أحمد بن أبي فنن
١٠٤	أحمد بن إسماعيل الخصيب
١٠٤	أحمد بن طيفور
١٠٤	أحمد بن عضد الدولة البويهري
١٠٥	أحمد بن يوسف
٤٦	الأحنف العكبري
٣٤، ٧٨	الأحوص
٣٤، ٤٣، ٧٦	الأخطل
٧٦	الأخفش

٧	الأخفش الأصغر أبو الحسن علي بن سليمان بن المفضل
١٠٥	إسحاق الموصلي
٤٦	الأسدي
١١	إسماعيل
٢٥	إسماعيل البغدادي
١٠٥	إسماعيل باشا الشاشي
٨٢	إسماعيل بن شهاب
١٠٥ ، ٤٠	الأسود ابن يعفر
٤٦ ، ٣٤	أشجع السلمي
١١٥ ، ١٣ ، ٢	أصبهان
١٠٦	الأصبهاني
٣٤ ، ٢	الأصفهاني
٦	الأصمعيّ
٤٠ ، ٣٤ ، ٢٧ ، ٥	الأعشى
١٠٦	أفنون التغلبي
٤٠ ، ٣٤	الأفوه الأودي
٣	الإمام مالك
٣١ ، ٣٨ ، ٥	امرئ القيس
٤٠ ، ٣٤ ، ٢٩ ، ٢٧	أمية بن أبي الصلت
١١٨ ، ١٠٨ ، ١٠٣ ، ٦	الأمين
٢	أهل السنة
١٠٦	أوس بن حارثة الطائي
٧٣ ، ٣٤	أوس بن حجر
٢٥	الباباني

٣٥ ، ٢٣ ، ١٥ ، ١٤ ، ١١ ، ١	الباخري
٧	البارودي
٨٢ ، ٧٨ ، ٧٣ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ١٤ ، ٦	البحري
١٢٠ ، ١٠٢ ، ١٠١ ، ٩٩ ، ٩٧ ، ٩٥ ، ٩٠ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٤	البحري
٩٥	البحري
١١٥ ، ١٣	بخارى
١٤	بديع الزمان الهمذاني
١٠٦	البديهي
٨٣	البرامكة
١١٣	بروجرد
٢٥ ، ٢٣	بروكلمان
٤٦	البسامي
١٠١ ، ٨٤ ، ٧٨ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٥ ، ٢٧ ، ٢١	البستي
٩٧ ، ٧٦ ، ٧٣ ، ٤٥ ، ٣٧ ، ٣٤	بشار بن برد
١٠٦ ، ٤٠	بشر بن أبي خازم
١١٧ ، ٢	البصرة
١٠٧	البصير ، أبو علي
١١٧ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١٠٦ ، ١٠٣ ، ١	بغداد
٢٢ ، ١٨	البغدادي
١٠٧	بكر بن النطاح
١١٧	بن الرومي
١٠٦	بنو نبهان الطائيون
١١١	بني أسد
١١١	بني رياش
١١٧	بني عبد شمس

١٠	بهرام جور
٢٦	البويهيين
٧	تادلة
٦	التبريزي
٢٦	تركيا
٤٦	تغلب بن داؤود
٧	تلمسان
١٠٧، ٤١، ٤٠	تميم بن أبي بن مقل
٣٧، ٣٦	التتوخي
٣٥	التوحيدي
١٠٨، ٤٦	التمي
١، ٣، ١١، ١٤، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٣٦، ٨٩، ١٠٢، ١٢٢	الثعالبي
٤٤	جابر بن الإرب
١٠٨	حظرة البرمكي
٧	جراوي
٢، ١	جرجان
٣	الجرجاني
١٠١، ٧٨، ٤٣، ٣٤	جرير
١١٠	الجزيرة
٨٠	الجلاج
٢٢	جليل العطية
١٠٨	الجماز البصري
٤٣	جميل بن معمر
٤٠	حاتم الطائي

٤٠	حاجب بن زرارة
٢٥ ، ٢٢	حاجي خليفة
٧٧ ، ٣٤	الحارث المخزومي
١٠٩	الحارثي
١١٥	الحجاج
١١٢	الحجاز
٣٤	الحريري
٩٥ ، ٤٢	حسان بن ثابت
٨٢	الحسن
١٣	الحسن بن زريق
١١٣ ، ١١	الحسين
٣٤	الحسين ابن مطير
٧٩	حسين بن الضحاك
٦٧	الحسين بن المطير
٤١	الخطيئة
١٠٩	الحكم بن عبدل
٣	حلب
١٠٩	الحماني
١١٠	الحمدوني
١١٠ ، ٤٤	حمزة بن بيض
١١٧	حمير
١١٠	الخاركي
٤٦	الخالديان
٧	الخالدية
٣٤	الخالديين

٩٣ ،٤٦	الخباز البلدي
١١٨ ،١١٢ ،١٤ ،١٣ ،١	خراسان
١١٠ ،٧٢ ،٤٦ ،٣٤	الخريمي
١١٥	خوارزم
٩	خير الدين الزركلي
١١١	الداودي
٣	دريد
١٤	الدريدي
١١٦ ،٩٤ ،٨٣ ،٧٨ ،٧٦ ،٤٦ ،٣٤	دعبل الخزاعي
٩٤	دهيل الجمحي
٤٦ ،٣٤	ديك الجن
٣٤	ديوان الخالديان
٤٣	ذو الرمه
١١٧	الراضي بالله
٤٣	الراعي النميري
٣٤	ربيعة الرقي
٧٠	الرستمي
١١٨ ،١١٦ ،٦	الرشيد
١٠٥	الرشيد
٢٣ ،١٨	رضا كحالة
٢	الروافض
٢	الري
١١١	الرياشي
١١١ ،٤٦	الزاهي
٣٤	الزجاجي

٢٣ ، ١٨	الزركلي
٤٦	الزعراني
٣٩ ، ٣٤ ، ٣١ ، ٥	زهير
٧	الزوزني
٣٤	زياد الأعجم
٤٢	زياد بن زيد
٦٩	زياد بن منقذ
١١١ ، ٤٤	سابق البربري
١	السامانيين
١١٣	سامراء
١	سبكتكين
١٠٧	سُرَّ مَنْ رَأَى
٩٨ ، ٤٦ ، ٣٧ ، ٣٤ ، ٢٧	السري الرفاء
٢٦ ، ١٢	سزكين
١١٢ ، ٧٨	سعيد بن حميد
٤٢	سعيد بن عبد الرحمن
١٠٩	السفاح
١	السلاجقة
١١٢ ، ٤٦	السلامي
٣٢	السلطانيات
٧٩ ، ٤٦ ، ٣٧ ، ٣٤	سلم الخاسر
١٢٥	سلمة بن عياش
٨٢	سليمان
٧٥	سليمان بن عبد الملك
٩٦	سليمان بن وهب



السمع بن مالك	١١٧
السمعاني	١٨ ، ١٥ ، ١٠ ، ٩
سيدنا إبراهيم	٥
سيف الدولة الحمداني	٩٦ ، ٧٤ ، ٤٦ ، ٢
السيوطي	٥
الشاشي	١١٢
الشافعي	٧٢ ، ٣٤ ، ٣
الشام	١١٢ ، ١١٠
الشاماتي	١٨
شبيب	١١٤
الشريف الرضي	٣٧ ، ٣٤
الشريف الموسوي	٩٠
الشماخ	٤١
الصابي	٤٦ ، ٣٧ ، ٣٤
الصاحب بن عباد	١٠٦ ، ٩٩ ، ٩٠ ، ٤٦ ، ٣٧ ، ٣٤ ، ٢٧
الصاحب بن عباد	٩٦
صالح بن عبد القدوس	١١٢ ، ٨٤ ، ٤٦
صديق الميكالي	٣
صر بن سيار	٤٤
صعصة بن معاوية	١٠٦
الصفدي	٢٥ ، ١٨ ، ١٧ ، ٩
الصلتان العبدي	٤٤
الصنهاجية	١٠٤
الصنوبري	٩٩ ، ٤٦ ، ٣٤
الصولي	١١٢ ، ٣٤

١١٣	الضبي
١٢٤	الضحاك
٣٤ ،٥	طرفة بن العبد
٤٣	الطرماح
١١٣ ،٤٤	طريح بن إسماعيل
٤٠	طفيل الغنوي
١١٣	الطهوي
٤٦	الظاهري
٣٤	الظرفاء
١١٤	عامر بن عمير التغلبي
١٢٥	العباس الصولي
١١٣ ،٩٧ ،٩٦ ،٨١ ،٨٠ ،٧٨ ،٧٦ ،٤٦ ،٣٧ ،٣٤ ، ١٢٠	العباس بن الأحنف
١١٦ ،٣٨	العباسي
٢٧	العباسيين
٤٢	عبد الرحمن بن حسان
١١٤ ،٩٢ ،٣٤	عبد الصمد بن المعذل
٢٢	عبد الله بن أحمد بن الحسين الشاماتي
١٠٧ ،٢٢ ،١٥	عبد الله بن المعتز
١١٤ ،٨١ ،٦	عبد الله بن طاهر
١٢٥	عبد الله بن معاوية
١١٠ ،١٠٩	عبد الملك بن مروان
٧٢ ،٤٠ ،٣٤	عبدة بن الطبيب
٧	العبدلكاني

١٠٤ ، ٢٢ ، ١٥	عبيد الله بن عبد الله بن طاهر
٤٠ ، ٣٤	عبيد بن الأبرص
١١٤	عتاب بن ورقاء
١٢٤ ، ٤٦ ، ٢٧	العتابي
١ ، ١٤ ، ٤٦ ، ١٥ ، ١١٤ ،	العتبي
١٠٧	العجلان
٩٧ ، ٣٤	عدي بن الرقاع العاملي
٤٠ ، ٣٤	عدي بن زيد العبادي
١١٢ ، ٦	العراق
٤٤	العرجي
٤٠	عروة بن الورد
١٢٠ ، ٣٤	العسكري
١٠٩	عضد الدولة
١٢٤	العطوي
٥	عكاز
١٠٥	العكبري
٣٤	العكعوك بن جبلة
٧٤	العلاء بن صاعد
٤٠ ، ٥	علقمة بن عبدة
٧٦	علقمة بن علاثة
٤٦ ، ٣٧ ، ٣٤ ، ٢٧ ، ١١	علي بن الجهم
٧١	علي بن الجهم
١٣	علي بن الحسين البخارزي
٩٨	علي بن محمد البسامي
٤٤	عمر الأحوص

٥	عمر الطّباع
١١٢ ، ٩٤ ، ٤٤ ، ٣٤	عمر بن أبي ربيعة
١٢٦	عمر بن المبارك
١١١	عمر بن عبد العزيز
١٤	عمر بن علي المطوعي
٨٨	عمران بن حطان
٤٢	عمرو ابن معد يكرب
٩٠	عمرو بن برة
٤٠ ، ٣٩ ، ٥	عنتر بن شداد
٢	العيارون
٧٤	عيّاشاً
١١٨	عيسى
٢	غزاة
٤٦	الغويري
١	فارس
٧	فاس
١١٥	القالبي
١١٦ ، ١٠٧ ، ١٠٤ ، ١٠١ ، ٦	الفتح بن خاقان
١	الفتكين
٨٢ ، ٧٢ ، ٤٣ ، ٣٤	الفرزدق
١١٥ ، ٤٦ ، ٤٤	الفضل بن العباس
١١٨	الفضل بن يحيى البرمكي
٩٢	الفند الزماني
٣٤	القالبي
١١٧	القاهر بالله

٥	القباطيَّ
٤٤	القتال الكلابي
٤٤ ، ٤١	القطامي
٢٣	الققعاع بن عمرو
١٠٤	القيروان
٤٠	قيس بن الخطيم
٩٢	قيس بن ذريح
٤٣	قيس ليلي
٨٠	كافور الإخشيدي
٢٥	الكتبي
٤٣ ، ٣٤	كثير عزه
٢	الكرخ
٢١	الكرخي
٢٧	كشاجم
٩٥ ، ٤٦ ، ٣٤	كشاجم
٤١	كعب الغنوي
٨٧ ، ٤١	كعب بن زهير
٢٦	كمبردج
٤٣	الكميت
٣٤	الكميت الأسدي
٧٨	الكميت بن زيد
٩٨	الكميت بن معروف الأسدي
١١٨	الكوفة
٩٠ ، ٤٢ ، ٣٤	لبيد بن ربيعة
٤٦	اللجلاج

٤٠	لقيط بن معبد
٣٤	لقيط بن يعمر الإيادي
١١٥	اللهبي
١٢٥ ، ١١٥	المؤمل بن أميل
١	ما وراء النهر
٦٧	مالك
١١٥ ، ٤٤	مالك بن أسماء
٤١	مالك بن الريب
١٠٨ ، ١٠٥ ، ١٠٣ ، ٩٣	المأمون
١١٥ ، ٩٨	المأموني
٣٤	ماني الموسوس
٣٤	المتلمس
٤١	متمم بن نويرة
٢ ، ١٨ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٩٧ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١١٧	المنتبي
١١٦ ، ١١٢ ، ١٠٧ ، ١٠٣ ، ٨٢	المتوكل
٤٠ ، ٣٤	المنقب العبدي
٩٧ ، ٩١ ، ٧٤ ، ٣٤	مجنون ليلي
١٣	محمد بن أحمد بن حمدان
١١٦	محمد بن داود الظاهري
١١٦	محمد بن صالح
١١٤	محمد بن عبد الجبار
١٠٩ ، ٨٢	محمد بن عبد الملك الزيات
١١٦	محمد بن وهيب الحميري
٩٠ ، ٤٦ ، ٣٤ ، ٢٩	محمود الوراق

١	محمود بن سبكتكين
٤٦	المرادي
٣٤	المرتضى
٣٤	المرزوقي
٤٠	مرقش
١١٦	مروان بن ابي حفصة
٤٤	المساور بن هند
٩٥	مسكين الدارمي
٨٠ ، ٧٢ ، ٤٥ ، ٣٧	مسلم بن الوليد
١١٧	مسلمة بن عبد الملك
١٤ ، ١	المطوعي
٣٤	مطيع بن اياس
١١٢ ، ١٠٣	المعتصم
١٠٣	المعتضد
١٠٣	المعتمد العباسي
٣٤	معد يكرب الزبيدي
١	المعز الفاطمي
١٢٦ ، ١١٩ ، ١٠١	معقر بن حمار البارقي
٧٥ ، ٤٤	معن بن أوس
٦٧	معن بن زائدة
١١٦	المفجع البصري
٦	المفضل
٦	المفضل الضبي
١١٧ ، ١٠٨ ، ١٠٧	المقتدر العباسي
٦	المنصور

منصور الفقيه	٨٦ ، ٤٦ ، ٣١
منصور النمري	٩٤ ، ٨٠ ، ٤٦ ، ٣٤
المهتدي بالله	٩٧
المهدي العباسي	١١٩ ، ١١٨ ، ١١٦ ، ١١٥ ، ١١٢ ، ١٠٩ ، ٧٣ ، ٦
المهلب	١١٧ ، ١١١ ، ١٠٩ ، ٩٩ ، ٩٤ ، ٣٧
المهلهل	٤٠
الموسوس	٨١
الموسوي	٤٦ ، ٣٢
الموصل	٧ ، ٢
الميكالي	١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ١٠٢ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٦
النابغة	٤١
النابغة الجعدي	٣٤
النابغة الذبياني	٣٤ ، ٥
النابغة وأفنون التغلبي	٤٠
الناجم	١١٧
الناشي	٤٦
النامي	١١٧ ، ٤٦
النامي الصابي	٢٧
النجاشي	١٠٧
النجفي	٧
نصيب	٤٤
نصيب بن رباح	٣٥
النعمان بن المنذر	١٠٥ ، ٤٠



٤٠	النمر بن تولب
١٢٤	النمري
١١٥ ، ١١٤ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١	نيسابور
١١٨	الهادي
١١٣	الهادي العباسي
٧٩ ، ٣٤	هدبة بن الخشرم
٣٤	الهلبيين
٤٦ ، ٣٤	الهمداني
٣	همذان
١	الهند
١١٢	الوائق
١١٨	والبة بن الحباب
٤٦ ، ٣٤	الوأو أ الدمشقي
٤٦	الوزير ابن العميد
١١٥	الوليد بن عبد الملك
٨٢	وهب
١٠٨ ، ١٠٠ ، ٢٥	ياقوت الحموي
١١٩ ، ١٠١	يحيى بن زياد الحارثي
٧٦	يحيى بن صالح
٤٦	يحيى بن علي
١٤	يحيى بن يحيى
٢٥	يحيى وهيب الجبوري
١٢٤ ، ٣٥	يزيد المهلبي
٤٦	اليزيدي
١١٨	يعقوب بن الربيع
١١٩	اليقوبي

## ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الأدب العربي: فواز الشعار، إشراف إميل يعقوب، بيروت، دار الجيل.
- أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم: أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، ط مصر ١٣٥هـ.
- الإعجاز والإيجاز: الثعالبي، تحقيق محمد ألتونجي، ط دار النفائس، بيروت ١٣١٢هـ - ١٩٩٢م.
- الأعلام: الزركلي، بيروت، دار العلم، الطبعة العاشرة، ١٩٩٣م.
- الأغاني: تحقيق عبد الستار أحمد فراخ، بيروت، دار الثقافة ١٩٦٣م.
- الاقتباس من القرآن الكريم: الثعالبي، تحقيق ابتسام الصفار ومجاهد مصطفى بهجة ط دار الوفاء، المنصورة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- الأنساب: السمعاني، بيروت، دار الكتب العلمية، طبعة بيروت ١٩٩٣م.
- البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، دار الريان، طبعة ثانية ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
- بهجة المجالس: ابن عبد البر القرطبي، تحقيق محمد مرسي الخولي، ط دار الكتاب العربي، القاهرة ٦٧-١٩٦٩م.
- التذكرة السعدية في الأشعار العربية: محمد عبد الرحمن العبيدي، تحقيق عبدالله الجبوري، تونس، ط الدار التونسية للكتاب ١٩٨١م.
- تهذيب تاريخ دمشق: ابن عساكر، عبد القادر بدران، ط دمشق ١٣٥١هـ.
- التذكرة الحمدونية: أبو المعالي، بهاء الدين البغدادي، بيروت، دار صادر، طبعة أولى، ١٤١٧هـ.
- تجارب الأمم وتعاقب الهمم: أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه، تحقيق أبو القاسم إمامي، طهران، طبعة ثانية ٢٠٠٠م.
- التمثيل والمحاضرة: الثعالبي، تحقيق عبد الفتاح الحلو، ط القاهرة ١٩٦١، وطبعة بيروت ١٩٨١م.

- تاريخ الأدب العربي: بروكلمان، إشراف محمود فهمي حجازي، الهيئة المصرية ١٩٩٣م.
- تاريخ الإسلام: الذهبي، تحقيق عمر التدمري، بيروت، دار الكتاب العربي، طبعة ثانية.
- تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق بشار عواد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، طبعة أولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- تاريخ الطبري: الطبري، تحقيق أبي الفضل إبراهيم، مصر، ط دار المعارف ١٩٦٩م.
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: الثعالبي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط نهضة مصر، القاهرة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م.
- جمهرة أشعار العرب: أبو زيد القرشي محمد أبي الخطاب، تحقيق علي محمد البجاوي، بيروت، دار صادر.
- الحماسة البصرية: علي بن أبي الفرج بن الحسن، صدر الدين، أبو الحسن البصري تحقيق مختار الدين أحمد، - بيروت، ط عالم الكتب.
- الحماسة الشجرية: ابن الشجري، تحقيق الملوحى وأسماء الحمصي، دمشق، ط وزارة الثقافة.
- الحماسة المغربية: أبو العباس أحمد بن عبد السلام الجراوي التادلي، تحقيق محمد رضوان الداية، بيروت، دار الفكر المعاصر، طبعة أولى، ١٩٩١م.
- خزانة الأدب: عبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، الطبعة الرابعة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ديوان الأحوص: تحقيق عادل سليمان، القاهرة، الطبعة الثانية.
- ديوان الأخطل: تحقيق صالحاني، بيروت، ط الكاثوليكية ١٨٩١م.
- ديوان الأعشى: تحقيق محمد محمد حسين، بيروت ط مؤسسة الرسالة ١٩٨٣م.
- ديوان أوس بن حجر: تحقيق محمد يوسف نجم، بيروت، ط صادر.

- ديوان البحري: تحقيق كامل الصيرفي، مصر ط دار المعارف، وط التونجي، بيروت.
- ديوان البستي: تحقيق دريه الخطيب ولطفي الصقال، مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق، ومحمد مرسي الخولي، ط دار الأندلس ١٩٨٠م.
- ديوان بشار بن برد: تحقيق محمد الطاهر ابن عاشور، الجزائر، ط تونس.
- ديوان أبي تمام: شرح التبريزي، تحقيق عبده عزام، ط دار المعارف، وط دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٩٤م.
- ديوان أبي تمام: شرح الصولي، تحقيق خلف رشيد نعمان، بغداد، ط وزارة الإعلام ١٩٧٨م.
- ديوان الثعالبي: ط عبدالله الجادر
- ديوان جرير: تحقيق نعمان أمين طه، مصر، ط دار المعارف، و ط عالم الكتاب، بيروت ١٩٩٤م.
- ديوان حسين بن الضحاك: ط عبد الستار فراج، بيروت.
- ديوان الحماسة: المرزوقي، تحقيق أحمد أمين، وعبد السلام هارون، بيروت، دار الجيل، طبع أولى.
- ديوان الخريمي: تحقيق علي جواد الطاهر، و محمد المعبيد، ط دار الكتاب الجديد، بيروت.
- ديوان ابن دريد: راجي الأسمر، بيروت، دار الكتاب العربي.
- ديوان دعلج الخزاعي: شرحه حسن حمد، بيروت، دار الكتاب العربي، طبعة أولى، ط الدجيلي.
- ديوان دهل الجمحي: تحقيق عبدالعظيم عبدالمحسن، ط النجف ١٩٧٢م.
- ديوان أبي ذؤيب الهذلي: تحقيق أنطونيوس بطرس، بيروت، دار صادر، طبعة أولى ١٤٢٤هـ.
- ديوان درج الغرر ودُرَج الدرر: الميكالي، جمع عمر بن علي المطوعي
- دمية القصر: الباخري، تحقيق محمد التونجي، بيروت، دار الجيل، طبعة أولى.
- ديوان ابن الرومي: تحقيق حسين نصار، ط القاهرة.

- ديوان السري الرفاء: تحقيق حبيب الحسني، ط بغداد ١٩٨١م.
- ديوان السموأل بن عادياء: تحقيق عمر فاروق الطباع ط دار الأرقم ١٩٩٧م.
- ديوان الشريف الرضي: تحقيق، محمود مصطفى حلوي، بيروت، دار الأرقم، طبعة أولى.
- ديوان الشافعي: ط عبد المنعم خفاجي ١٩٨٥م.
- ديوان صاحب: تحقيق محمد حسن آل ياسين، بيروت، دار القلم، طبعة أولى.
- ديوان الصنوبري: تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار صادر، طبعة أولى.
- ديوان العباس بن الأحنف: ط صادر بيروت ١٩٧٨م .
- ديوان عبدة بن الطبيب: تحقيق يحيى الجبوري، ط بغداد ١٩٧١م.
- ديوان أبي العتاهية: ط دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٩٧م.
- ديوان عدي بن الرقاع: ط بغداد ١٩٨٧م.
- ديوان عمر بن أبي ربيعة: شرح محمد محيي الدين، ط القاهرة ١٣٨٤هـ.
- ديوان علي بن الجهم: تحقيق خليل مراد، ط بيروت ١٩٨٠م.
- ديوان أبي فراس الحمداني : ط صادر، بيروت ١٩٦١، وط دار الجيل، بيروت ١٩٩٣م.
- ديوان الفرزدق: ط دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٩٤م.
- ديوان قيس بن ذريح: شرح عدنان زكي درويش، بيروت، دار عالم الكتب، طبعة أولى.
- ديوان كشاجم: تحقيق النبوي عبد الواحد، شعلان، ط الخانجي، مصر ١٩٩٧م.
- ديوان كعب بن زهير: تحقيق مفيد محمد قميحة، ط دار الشواف ١٩٨٩م.
- ديوان الكميت الأسدي: تحقيق محمد نبيل طريفي، بيروت، دار صادر، طبعة أولى.
- ديوان ليبيد بن ربيعة : تحقيق إحسان عباس، ط الكويت ١٩٦٢م.
- ديوان المتنبي: شرح العكبري، تحقيق مصطفى السقا، والأبياري، بيروت، وشرح البرقوق، القاهرة ١٩٣٠م.
- ديوان المتنقب العبدى: تحقيق حسن كامل الصيرفي، ط القاهرة ١٩٧٠م.
- ديوان معن بن أوس: تحقيق نوري القيسي، منشورات مطبعة دار الجاحظ، بغداد.

- ديوان مجنون ليلى: تحقيق عبد الستار فراج، ط مصر، شرح عدنان زكي درويش، بيروت، دار صادر، طبعة أولى.
- ديوان مسلم بن الوليد: تحقيق سامي الدهان، ط دار المعارف، مصر ١٩٩٧م.
- ديوان ابن المعتز: تحقيق يونس السامرائي، ط عالم الكتب، بيروت ١٩٩٧م.
- ديوان المعاني: أبو هلال العسكري، بيروت، دار الجيل.
- ديوان ابن هرمة: تحقيق محمد المعبيد، مطبعة الآداب.
- ديوان ابن نباتة السعدي: تحقيق مهدي حبيب، ط وزارة الإعلام، بغداد.
- ديوان أبي نواس: تحقيق أحمد الغزالي، ط مصر ١٩٥٣م..
- ديوان مسكين الدارمي: تحقيق كارين صادر،، بيروت، دار صادر، طبعة أولى ٢٠٠م.
- ديوان الميكالي: الميكالي، تحقيق جليل العطية، بيروت دار الكتب، طبعة أولى ١٤٠٥هـ.
- رسائل سعيد بن حميد وأشعار: جمع وتحقيق يونس السامرائي، ط بغداد ١٩٧١م.
- زهر الآداب: القيرواني، تحقيق علي محمد البجاوي، بيروت، دار الفكر العربي.
- السمط اللآلي: أبو عبيد عبدالعزيز البكري، تحقيق عبدالعزيز الميمني، ط مصر ١٣٥٤هـ / ١٩٣٦م.
- شعر الحسين بن المطير: تحقيق محسن غياض، بغداد ١٩٧١م.
- شعر الخوارج: إحسان عباس، بيروت، دار الثقافة، طبعة الثالثة، ١٩٧٤م.
- شرح ديوان الحماسة: التبريزي أبوزكريا يحيى بن علي الخطيب، بيروت، ط دار القلم.
- شرح ديوان الحماسة: أبو علي المرزوقي، تحقيق عبد السلام هارون، ط مصر ١٣٧٣هـ.
- شعر سلم الخاسر: ط بيروت ١٩٥٩م.
- الشعر والشعراء: ابن قتيبة، تحقيق أحمد شاكر، مصر، ط دار المعارف ١٩٦٧م.
- شعر عبد الصمد بن معذل: تحقيق هير غازي، ط النجف ١٩٧٠م.
- شعر الكميت بن زيد: تحقيق داود سلوم، ط بيروت ١٩٩٧م.

- شعر منصور النمري: تحقيق الطيب العشاش، دمشق، ط مجمع اللغة العربية ١٩٨٥م.
- شعر الموسوس: تحقيق عادل العامل، ط دمشق ١٩٨٨م.
- شعر نصيب بن رباح: تحقيق داود سلوم، ط بغداد ١٩٦٨م.
- شعر هدبة بن الخشرم : تحقيق يحيى الجبوري، الكويت، طبعة دار القلم.
- شرح المعلمات السبع الطوال: الزوزني، عمر الطباع، بيروت، دار الأرقم بن أبي الأرقم، طبعة أولى.
- طبقات الشعراء: ابن المعتز ، تحقيق عبد الستار فراج، مصر، ط دار المعارف ١٩٨١م.
- طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلام الجمحي، تحقيق محمود شاكر، ط مصر ١٩٧٢م.
- العقد الفريد: ابن عبد ربه، تحقيق أحمد أمين والزين والأبياري، القاهرة، ط لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٦٧م، و بيروت ، دار الكتب العلمية، طبعة أولى، ١٤٠٤هـ.
- الفهرست: أبو الفرج محمد بن إسحاق ابن النديم، تحقيق إبراهيم رمضان، بيروت دار المعرفة، طبعة ثانية ١٤١٧ هـ.
- الفوائد المحصورة في شرح المقصورة: ابن هشام اللخمي، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، بيروت، دار مكتبة الحياة، طبعة أولى
- فوات الوفيات: ابن شاكر الكتبي، تحقيق إحسان عباس، بيروت، ط دار الثقافة ١٩٧٣م.
- قصائد جاهلية نادرة: تحقيق يحيى الجبوري، بيروت، ط مؤسسة الرسالة ١٩٨١م.
- الكامل في التاريخ: ابن الأثير، بيروت، دار صادر ١٩٦٥م.
- الكامل في اللغة والأدب: محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي - القاهرة، الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة بيروت، ط دار الغرب ١٩٨٨م.

- باب الآداب: أبو منصور الثعالبي، تحقيق أحمد حسين بسج، بيروت، دار الكتب، طبعة أولى.
- لسان الميزان: ابن حجر العسقلاني، بيروت، مؤسسة الأعلى، طبعه ثانية.
- لسان العرب: ابن منظور الأفريقي، بيروت، دار صادر، طبعة أولى.
- محاضرات الأدباء: الأصفهاني، بيروت، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، طبعة أولى، ١٤٢٠.
- مختار الصحاح: الشيخ الرازي، تحقيق أحمد إبراهيم زهوة، بيروت، دار الكتاب العربي.
- مرآة الجنان: الياضي، وضع حواشيه خليل بن منصور، بيروت، طبعة أولى، دار الكتب العلمية.
- المزهرة: السيوطي، تحقيق فؤاد علي منصور، بيروت، دار الكتب العلمية، طبعه أولى ١٩٩٨ م.
- معجم الأدباء: ياقوت الحموي، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار الغرب الإسلامي، طبعة أولى.
- معجم المؤلفين: رضا كحالة، بيروت، دار إحياء التراث.
- المفضليات: المفضل الضبي، تحقيق أحمد شاکر وعبد السلام هارون، مصر، ط دار المعارف ١٩٧٦.
- مقدمة ابن خلدون: عبدالرحمن بن خلدون، تحقيق محمد خلف، الإسكندرية، دار العقيدة طبعه أولى ١٤٢٩ هـ.
- الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء: المرزباني محمد بن عمران، تحقيق علي محمد البجاوي، ط القاهرة ١٩٦٥ م.
- المنتخل: الميكالي، تحقيق يحيى الجبوري، بيروت، دار الغرب الإسلامي، طبعة أولى ٢٠٠٠ م.
- المؤلف والمختلف: الأمدي، تحقيق كرنكو، بيروت، دار الجيل، طبعة أولى.
- النجوم الزاهرة: ابن عبدالله الظاهري، مصر، دار الكتب، وزارة الثقافة والإرشاد القومي.



- نكت الهميان في نُكَّت العميان: صلاح الدين الصفدي، تحقيق أحمد زكي، ط مصر ١٩١١م.
- نهاية الأرب في فنون الأدب: شهاب الدين النويري، القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية، طبعة أولى، ١٤٢٣ هـ.
- هدية العارفين: البغدادي، بيروت، دار الكتب العلمية، طبعة بيروت ١٩٩٣م.
- الوافي بالوفيات: صلاح الدين الصفدي، بيروت، دار الفكر، طبعة أولى.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار صادر، ط ١٩٠٠م.
- يتيمة الدهر: الثعالبي، تحقيق مفيد محمد قميحة، بيروت، دار الكتب، طبعة أولى.